

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية



وزارة التعليم العالي و البحث العلمي



جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم

كلية العلوم الاجتماعية

قسم العلوم الإنسانية

شعبة علم المكتبات و المعلومات

مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم المكتبات و المعلومات تخصص نظم تكنولوجيا المعلومات و

التوثيق بعنوان :

المستودعات الرقمية و استخدامها من طرف الباحثين :
طلبة علم المكتبات و المعلومات مستغانم - أنموذجا -

تحت إشراف :

للإشراف

د. نذرق هواري

أعضاء لجنة المناقشة :



من إعداد الطالبتان :

- عبيدة سهام .
- رحوي حنيفة .

الاسم و اللقب	الجامعة المنتسب إليها	صفته
وليد زوليخة	جامعة معسكر	رئيسا
نذرق هواري	جامعة مستغانم	مشرفا و مقرا
محمدي نادية	جامعة مستغانم	مناقشا

تناقش بتاريخ :

السنة الجامعية: 2018/2017

الشكر و العرفان

بسم الله الرحمن الرحيم (يرفع الله الذين آمنوا والذين أوتوا العلم درجات والله بما تعملون
خبير)

نشكر الله تعالى ونحمده الذي منى علينا بفضلته العظيم لإتمام هذا البحث المتواضع .

يشرفنا أن نتقدم بجزيل الشكر وفائق التقدير إلى من مد يد المساعدة ،وأخص بالذكر الأستاذ

المشرف لزرق هواري ،والأستاذة الفاضلة محمدي نادية ،والأستاذة وليد زوليخة الذين كانوا

سندا طوال مرحلة انجاز البحث .

ونشكر كل أساتذة الشعبة وكل طلبة الماستر .

دون أن يفوتنا شكر إلى كل من لم يبخل علينا بمساعدتنا من قريب أو بعيد .

الإهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

(قل اعملوا فسيري الله عملكم ورسوله والمؤمنون)

إلهي لا يطيب الليل إلا بشكرك ولا يطيب النهار إلا بطاعتك ، ولا تطيب اللحظات إلا بذكرك ، ولا

تطيب الآخرة إلا بحفوك ، ولا تطيب الجنة إلا برويتك الله جل جلاله

إلى من بلغ الرسالة وأدى الأمانة _ ونصح الأمة _ إلى نبي الرحمة ونور العالمين _

سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم

إلى من كلفه الله بالمهابة والوفار ، إلى من علمني العطاء بدون إنتظار ، إلى من أحمل اسمه بكل

إقتدار ، أرجو من الله أن يمد في عمرك لتهي ثمارا قد حان قطافها بعد طول إنتظار وستبقي

كلماتك نجوم امتدي بما اليوم وفي الغد و إلى الأبدي والدي العزيز "عبدالقادر"

إلى ملائكي في الحياة ، إلى معنى الحب وإلى معنى الحنان والتفاني ، إلى بسمه الحياة وسر الوجود

، إلى من كان دعائها سر نجاحي وحنانها بلسم جراحي ، إلى أختي الحبايب " أمي نور عيني".

إلى من بوجودهم اكتسب قوة ومحبة لا حدود لها ، إلى إخواني نادية ، فاطمة ، زوليد ، حفصة ، حنان

، وآخر العنقود أخي الصغير حفظه الله "محمد الأمين" .

إلى كل برعم في العائلة هاجر ، بشري ، نائلة ، و عبد الرحمان ، ومعاوية ، ومعاذ .

إلى رفيق الحياة ياذن الله خطيبي " زهير" .

إلى روح المرحوم ابن عمي وأخي " محمد " رحمه الله .

وإلى أختي صديقاتي العمر وإلى رفيقاتي الدرب حنيئة ، وإلى هند وليلى وشهرة وصفية و خيرة

و فاطمة ، وإلى كل من كانوا مندي في الحياة وقاسموني دروب الحياة الطوة والحزينة .

سما

الإهداء

(قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون)

الحمد لله الذي بذعته تتم الصالحات وشيء جميل أن يسعى الانسان إلى النجاح فيحصل عليه ولكن
الأجمل أن تذكر من كان السبب في ذلك

أهدي ثمرة هذا المجهود إلى من كان يتمنى أن يرى هذا العمل وقد اكتمل لكن الاقدار و
الاعمار بيد الله إلى ينبوع العطاء والثقة بالنفس ، إلى من نزع روحه وراحته لإسعادي، إلى من
رباني وأرادني أن أبلغ المعالي إليك أبتاه أطال الله في عمرك أبي محمد.

إلى رمز الوفاء وفيض الصدا والجد والعطاء عند البلاء إلى من قال فيهما عليه الصلاة والسلام
" الجنة تحت أقدام الأمهات " ، التي سمره الليلي من أجل راحتي وأداء لي دربي بالشموع إلى
أول إسم تفضل به شفتاي أماه فتحة .

إلى الأعمدة التي ارتكز عليهم للسعود إخوتي حفظهم الله هواري، بوزيان ، فغول ، وإلى أحتاي
سعاد وجمعية .

وإلى البراعم إبراهيم وأمين ويسرى وريتا .

إلى من أحبهم وحفظهم قلبي ولم ينطق بهم لساني ، إلى رفقاء الدرب ساهم ، هند، ليلي ، شمسة ،
خيرة ، فاطمة أمينة إلى أعمز حديقتين معرفتهم في مشواري الدراسي محمد العزيز وسليمان .

إلى أساتذتي الكرام الذين ساعدوني طوال مشواري الدراسي لزرق هواري ، محمد نادية .

سهام ،عبيدة ؛حنيفة ،رحوي

المستودعات الرقمية و استخدامها من طرف الباحثين :طلبة علم المكتبات بجامعة

مستغانم-أنموذجا- /سهام ،عبيدة ؛حنيفة ،رحوي .إشراف د.لزرقي هواري .مستغانم :جامعة

مستغانم ،2018.ص140.

جداول، أشكال ،ملاحق .

قائمة المحتويات

الصفحة	قائمة المحتويات :
02.....	-الشكر والتقدير.....
03.....	-الإهداء1.....
04.....	-الإهداء2.....
05.....	- بطاقة فهرسية.....
07.....	- قائمة المحتويات.....
13.....	- قائمة المختصرات.....
14.....	- قائمة الجداول.....
15.....	- قائمة الأشكال.....
18.....	- مقدمة.....
21.....	-الفصل التمهيدي :المقدمة المنهجية.....
22.....	1)مشكلة الدراسة.....

قائمة المحتويات

23.....	(2) تساؤلات الدراسة
23.....	(3) فرضيات الدراسة
23.....	(4) منهج الدراسة
24.....	(5) أهمية الدراسة
25.....	(6) أهداف الدراسة
25.....	(7) مصطلحات الدراسة
28.....	(8) الدراسات السابقة
30.....	- الفصل الأول : أساسيات بناء المكتبات الرقمية
32.....	- تمهيد
32.....	1. المبحث الأول : مراحل وإجراءات الرقمنة
32.....	1.1 مفهوم الرقمنة
35.....	2.1 متطلبات عملية الرقمية

قائمة المحتويات

41	3.1 أهداف عملية الرقمنة
44	2.المبحث الثاني: التحول إلى المكتبات الرقمية
44	1.2 مفهوم المكتبة الرقمية
46	2.2 مراحل إنشاء المكتبة الرقمية
50	3.2 أهداف المكتبة الرقمية
53	4.2 وظائف ومزايا المكتبة الرقمية
60	3.المبحث الثالث: خدمات المعلومات في البيئة الرقمية
60	1.3 تقنيات استرجاع المعلومات في البيئة الرقمية
64	2.3 الملكية الفكرية لمصادر المعلومات الرقمية
66	3.3 أهم أشكال مصادر المعلومات الرقمية
77	4.3 الوصول الحر إلى المعلومات
87	خلاصة الفصل الأول

88.....	الفصل الثاني: المستودعات الرقمية واستخدامها من طرف الباحثين
89.....	تمهيد
90.....	1.المبحث الأول: مفاهيم عامة حول المستودعات الرقمية
90.....	1.1 مفهوم المستودعات الرقمية
91.....	2.1 الخلفية التاريخية للمستودعات الرقمية
92.....	3.1 أسباب ظهور المستودعات الرقمية
94.....	4.1 متطلبات المستودعات الرقمية
98.....	2.المبحث الثاني: أساسيات المستودعات الرقمية
98.....	1.2 أنواع المستودعات الرقمية
100.....	2.2 مبادرات المستودعات الرقمية
103.....	3.2 برامج المستودعات الرقمية
105.....	3.المبحث الثالث: أساليب البحث في المستودعات الرقمية

105.....	1.3التصفح والبحث في المستودع الرقمي
111.....	2.3الاشتراك وتسجيل الدخول في المستودع الرقمي
117.....	3.3الايدياع الرقمي للوثائق
122.....	4.3نماذج عن مواقع المستودعات الرقمية في الجزائر
123.....	-خلاصة الفصل الثاني
125.....	-الفصل التطبيقي: دراسة ميدانية لشعبة علم المكتبات والمعلومات
125.....	1.المبحث الأول:التعريف بمكان الدراسة
125.....	1.1- تعريف جامعة عبد الحميد بن باديس
125.....	2.1- تعريف كلية العلوم الاجتماعية
127.....	3.1-تعريف قسم العلوم الانسانية
128.....	4.1-تعريف شعبة علم المكتبات
129.....	2.المبحث الثاني:تفريغ وتحليل الاستبيان

قائمة المحتويات

129.....	1,2-مجالات الدراسة
130	2.2-تحليل الاستبيان:
159.....	3.2-النتائج الاستبيان
163.....	4.2-توصيات
165.،.....	-خاتمة

-البيبليوغرافية

- الملاحق

- ملخص الدراسة

قائمة الجداول والأشكال

قائمة الجداول:

الرقم	العنوان	الصفحة
01	إعتماد الطلبة الباحثين على المكتبات الجامعية	106
02	الأدوات المستعملة في البحث البيبليوغرافي	108
03	استراتيجيات البحث للوصول إلى المعلومات في الفهارس	109
04	إستخدام أفراد العينة لإستراتيجيات البحث	110
05	علم أفراد العينة بنماذج الفهارس	111
06	نموذج الذي يستعمله أفراد العينة من هذه الفهارس	113
07	طرق الإتصال بشبكة الأنترنت	115
08	مؤهلات التي يمتلكونها عند البحث عن المعلومات في البيئة الرقمية	117
09	الأدوات والوسائل التي تستخدمها عند البحث عن المعلومة في البيئة الرقمية	118
10	أهم محركات البحث التي تستخدمها عينة الدراسة	120
11	أسباب إستخدام محركات البحث دون غيرها	121
12	إطلاع أفراد العينة على إصدارات CERIST	123
13	إعتماد أفراد العينة على النظام المفتوح أو المغلق للإطلاع على المستودعات الرقمية	125
14	إعتماد أفراد العينة على فهارس المتاحة على الخط	126
15	تفضيل أفراد العينة للفهارس المتاحة على الخط	127
16	آليات إسترجاع المعلومات المستعملة في البحث عن المعلومة	129

قائمة الجداول والأشكال

	في المستودعات الرقمية	
130	الأشكال المستخدمة من طرف أفراد عينة الدراسة	17
131	جودة المستودع الرقمي حسب أفراد عينة الدراسة	18

قائمة الأشكال:

الرقم	العنوان	الصفحة
01	تدفق عمليات المكتبية	45
02	قائمة خاصة بالمستودع العادي	82
03	قائمة خاصة بالمودع(الأعضاء)	82
04	أنواع القوائم الخاصة بالمستودع	83
05	خيارات استعراض المستودع	84
06	واجهة استعراض المستودع	84
07	واجهة استعراض المستودع حسب نوع الوثيقة	84
08	واجهة البحث البسيط	85
09	واجهة البحث المتقدم	86
10	واجهة انشاء حساب جديد	86
11	واجهة تسجيل دخول	87
12	واجهة تغيير كلمة المرور	87
13	واجهة إضافة وثيقة جديدة	88
14	واجهة إضافة ملفات جديدة	89
15	واجهة إضافة لغة جديدة	89

قائمة الجداول والأشكال

90	واجهة إضافة رؤوس موضوعات جديدة	16
91	واجهة إدارة الحسابات	17
92	الواجهة الأولى للإيداع	18
93	الواجهة الثانية للإيداع	19
94	واجهة عرض الوثيقة والإطلاع عليها	20
95	واجهة تعديل بيانات الوثيقة	21
96	بعض مواقع المستودعات الرقمية في الجزائر	22
99	الهيكل التنظيمي لكلية العلوم الاجتماعية	23
101	الهيكل التنظيمي لشعبة علم المكتبات والمعلومات	24
106	إعتماد طلبة الباحثين للمكتبات الجامعية	25
108	الادوات المستعملة في البحث البيبليوغرافي	26
109	استراتيجيات البحث للوصول إلى المعلومات في الفهارس	27
110	استخدام أفراد العينة لإستراتيجيات البحث	29
112	علم أفراد العينة بنماذج الفهارس	30
113	نموذج الذي يستعمله أفراد العينة من هذه الفهارس	31
116	طرق الاتصال بشبكة الانترنت	32
117	مؤهلات التي يمتلكونها عند البحث عن المعلومات في البيئة الرقمية	33
119	الأدوات والوسائل التي تستخدمها عند البحث عن المعلومات في البيئة الرقمية	34
120	أهم محركات البحث التي تستخدمها عينة الدراسة	35
121	أسباب استخدامات محركات البحث دون غيرها	36

قائمة الجداول والأشكال

123	إطلاع أفراد العينة على إصدارات CERIST	37
125	إعتماد أفراد العينة على النظام المفتوح والمغلق للإطلاع على المستودعات الرقمية	38
127	اعتماد أفراد العينة على الفهارس المتاحة على الخط	39
128	تفضيل أفراد العينة الفهارس المتاحة على الخط	40
129	آليات استرجاع المعلومات المستعملة في البحث عن المعلومة في المستودعات الرقمية	41
131	الأشكال المستخدمة من طرف أفراد عينة الدراسة	42
132	جودة المستودع الرقمي حسب أفراد عينة الدراسة	43

مقدمة :

تعد المستودعات الرقمية قناة جديدة استحدثتها شبكة الانترنت ، إذ أنها أحد الاستراتيجيات حركة الوصول الحر للمعلومات لإتاحة الإنتاج الفكري العلمي وتحريره من القيود المفروضة عليه، حيث تكتسب المستودعات الرقمية أهمية كبيرة خاصة ما كان منها بالجامعات والمراكز البحثية لما توفره من إمكانيات لحفظ المحتوى الرقمي الخاص بمنسوبي المؤسسة إدارته وبيته ، وإتاحة تبادل المعلومات والخبرات والمساهمة في عملية التطوير المقررات، وتؤكد العديد من الدراسات على أهمية المستودعات الرقمية ، وأنها سوف تشكل جزءا أساسيا في التكتلات الإقليمية بين المكتبات والجامعات، والجدير بالذكر أن هذه الأخيرة تعد من أهم معايير تقييم وترتيب المؤسسات العلمية البحثية في العالم ومن خلال هذا تم اختيار موضوع الدراسة بعنوان :

المستودعات الرقمية واستخدامها من طرف الباحثين طلبة علم المكتبات والمعلومات
مستغانم _أنموذجا_ .

ولم يكن اختيارنا لهذا الموضوع من باب الصدفة ، بل كانت من ورائه رغبة كبيرة في معرفة المستودعات الرقمية ، أنواعها والخدمات التي تقدمها للباحثين .

المقدمة المنهجية

وعلى هذا الأساس قمنا بتقسيم هذا البحث إلى ثلاث فصول ، يبدأ كل فصل بتمهيد وينتهي بخاتمة لكل فصل ، كما أننا بدأنا بفصل تمهيدي حيث تطرقنا إلى الإجراءات المنهجية للدراسة كالإشكالية ، وطرح التساؤلات و الفرضيات، وأهمية وأهداف الدراسة .

أما الإطار النظري والذي قسمناه إلى فصلين ، الفصل الأول بعنوان أساسيات بناء المكتبات الرقمية ، بحيث قسم إلى ثلاث مباحث والذي من خلاله حاولنا تعريف الرقمنة ومتطلباتها وأهدافها ، كذلك تطرقنا إلى مفهوم المكتبة الرقمية ومراحل إنشائها وأهدافها ووظائفها ومزاياها وكذلك في نفس الفصل تطرقنا إلى خدمات المعلومات في البيئة الرقمية ، بحيث تناولنا تقنيات استرجاع المعلومات في البيئة الرقمية و الملكية الفكرية لمصادر المعلومات الرقمية وأهم أشكال مصادر المعلومات ، وأخيرا الوصول الحر إلى المعلومات .

أما في الفصل الثاني تطرقنا إلى المستودعات الرقمية واستخدامها من طرف الباحثين ، حيث من خلالها تطرقنا إلى مفاهيم عامة حول المستودعات الرقمية ، كذلك أساسيات التي تركز عليها المستودعات الرقمية ، وكذلك سلطنا الضوء على أساليب البحث في المستودع الرقمي .

أما في الدراسة الميدانية التي من خلالها حاولنا معرفة مدى اعتماد الباحث الجامعي على المكتبات ، والطرق والأساليب التي يسلكونها في البحث عن المعلومة في البيئة الرقمية و

المقدمة المنهجية

مدى استخدام الباحثين للمستودعات الرقمية عند الطلبة الجامعيين ، وذلك من خلال تحليل نتائج والأجوبة بتوزيع استمارة الاستبيان على طلبة علم المكتبات والمعلومات وكذلك تطرقنا إلى أهم النتائج العامة للدراسة وكذلك مناقشة النتائج على ضوء الفرضيات ، وأخيرا الخروج بتوصيات .

1) الإشكالية:

إن المكتبات وبمختلف هياكلها وتعدد أنواعها تعد مورد اجتماعيا وثقافيا وصرحا علميا ، فقد عرفت المكتبات منذ ظهورها إلى حد الآن العديد من التغيرات والتطورات عبر العصور ، وفي الآونة الأخيرة ومع زيادة حجم المعلومات وكثرة الإنتاج الفكري الهائل أوجدت المكتبات فرصا عظيمة لتطوير خدماتها في مجتمع الغد وهذا نظرا لما تملكه هذه الأخيرة من أهمية بالغة في تنمية مهارات القراءة والتعلم المستمر وثقافة نشر المعلومات ومع بروز التكنولوجيا أصبح الباحثون والمختصون يفكرون في مصير هذه المعلومات فقد اوجد أساليب ووسائل تمكنهم من بث واختزان هذه المعلومات وحمايتها من الضياع فكانت هذه كلها عوامل أدت إلى ظهور الرقمنة التي أسهمت بدورها في تسهيل الوصول إلى الكتب والأبحاث العالمية والأكاديمية والأعمال الثقافية التي واجهت عدة مشاكل في شكلها التقليدي وبدأ التفكير في نموذج جديد ألا هو نموذج الوصول الحر إلى المعلومة ومن ابرز تجلياته المستودعات الرقمية والذي تزايد عدد هذه الأخيرة بشكل ملحوظ وذلك لتلبية حاجيات المستفيدين لهذا النمط الجديد من أدوات الوصول الحر للمعلومة الذي يعتبر وسيلة مهمة وواعدة لتلبية حاجيات مختلف فئات المجتمع وتحقيق التواصل بينهم و التعاون والمشاركة بين أقسام العلمية للحصول على الإنتاج الفكري العلمي ومن هنا نطرح الإشكال التالي :

_____ واقع استخدام الباحثين الجامعيين للمستودعات الرقمية ؟

(2) تساؤلات الدراسة:

1- ماهي استراتيجيات البحث للوصول إلى المعلومات في الفهارس الآلية ؟

2- ماهي محركات البحث المستخدمة في عملية البحث عن المعلومة في البيئة الرقمية؟

3- ما مدى استخدام الباحثين الجامعيين بقسم علم المكتبات والمعلومات للمستودعات

الرقمية على الشبكة العالمية و المحلية ؟

(3) الفرضيات الدراسة :

- من بين الاستراتيجيات المستخدمة للوصول إلى المعلومات البحث المحدود (البسيط و

المتقدم)

- أهم محركات البحث المستخدمة في عملية البحث عن المعلومة في البيئة الرقمية هي

قوقل .

- استخدام الباحثين الجامعيين بقسم علم المكتبات والمعلومات للمستودعات الرقمية متوقف

على جودة المستودع الرقمي .

4) منهج الدراسة :

اعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج التفسيري الذي يعتمد على آليات الوصف والتحليل الوصفي التحليلي الذي يهدف إلى وصف خصائص وظروف مشكلة الدراسة وصفا شاملا ودقيقا والحصول على حقائق تتعلق بالجوانب النظرية والتطبيقية لموضوع الدراسة ، ومن المعروف إن هذه النوع من الدراسات يعتمد على عدة مناهج فقد اعتمدنا في هذا البحث على المنهج المسحي الذي يعتبر احد المناهج الأساسية في الدراسات الوصفية فموضوع دراستنا يتطلب النزول إلى توزيع استمارات الاستبيان على العينة محل البحث وهذا يتفق مع موضوع دراستنا وذلك من خلال التعرف على اتجاهات الباحثين الجامعين نحو المستودعات الرقمية وكيفية استخدامهم لها.

5) أهمية الدراسة :

تظهر أهمية الدراسة في مدى أهمية المستودعات الرقمية ، بحيث تشكل هذه الأخيرة اتجاها ايجابيا في مجال الاتصالات العلمية بين الباحثين في جميع أنحاء العالم وذلك للحاجة الماسة للوصول إلى المعلومات حيث تعد هذه الأخيرة حلا من حلول مشاكل الإتاحة وتداول المعلومات إضافة إلى ذلك فان المستودعات الرقمية يمكنها أن تحقق اتصال علمي مباشر وزيادة عرض نتائج الأبحاث على شريحة واسعة تتعدى مجتمع البحث العلمي وكذلك

تكمن هذه الدراسة أن جل هذه الدراسة أو الأبحاث كانت تصب حول توجهات الباحثين نحو الأرشيفات المفتوحة واستعمالات تهم لدوريات الوصول الحر .

(6) أهداف الدراسة :

- ضبط المفاهيم والمصطلحات التقنية والمنهجية المتعلقة بالمستودعات الرقمية .
- التعرف على مدى اطلاع الباحث الجامعي بقسم علم المكتبات و المعلومات للمستودعات الرقمية كونها نموذج جديد لاتصال العلمي.
- تحسيس الباحث الجامعي بقسم علم المكتبات والمعلومات بأساليب البحث وكيفية استخدام المستودعات الرقمية .
- المساعدة على بلورة الوعي لدى الباحثين الجامعيين بقسم علم المكتبات والمعلومات بخصوص المستودعات الرقمية وأهميتها .

(7) مصطلحات الدراسة:

الرقمنة: Digitization تحويل البيانات والمعلومات من الشكل الرقمي الى الشكل الالكتروني ،ويتم تسجيل تلك المعلومات إما عن طريق المسح الضوئي أو إنشاؤها الكترونيا

عن طريق لوحة المفاتيح ويتم تسجيل تلك المعلومات على وسائط الكترونية والتي من أهمها الأقراص المضغوطة¹

المكتبات الرقمية: Digital librauries المكتبات التي تشكل المصادر الالكترونية الرقمية كل محتوياتها، ولا تحتاج إلى مبنى و إنما لخوادم servers وشبكة تربطها بالنهايات الطرفية للاستخدام²

الوصول الحر : هو احد النماذج الجديدة للاتصال العلمي الذي يتيح للقارئ الوصول إلى المنشورات العلمية المتوفرة على شبكة الانترنت وتحميلها وطباعتها وتوزيعها أغراض غير تجارية من دون دفع أي رسوم أو قيود أخرى قد تقيد استخدام هذه المنشورات³ ويقصد بالوصول الحرفي هذه الدراسة الوصول المجاني والمباشر وغير المقيد للمعلومات العلمية والتقنية عبر الويب وذلك عن طريق المستودعات الرقمية التي تمثل آلية من آليات الوصول الحر إلى المعلومات .

المستودعات الرقمية : مجموعة من الخدمات التي تقدمها الجامعة أو مجموعة من

الجامعات لأعضاء مجتمعنا لإدارة الموارد العلمية الرقمية التي أنتجتها المؤسسة ونشرتها

¹الصررايرة ،خالد عبده .الكافي في مفاهيم علوم المكتبات والمعلومات:عربي _ انجليزي.ط1.الاردن:دار كنوز المعرفة العلمية ،2009.ص125.

²الصررايرة ،خالد عبده.المرجع نفسه.ص125.

³Teresa,Lesher. An introductuon co Librcuay and infou ;ation science with arqbc glossary .
Cairo : Dar al kitale al hade thdeth, 2008 , P87.

وتشمل التقارير الفنية والرسائل الجامعية والأطروحات والمواد التعليمية وتلك المواد التي يتم

في تنظيمها في قاعدة بيانات متاحة للوصول الحر، وبتاح حفظها على المدى الطويل¹

ويقصد بالمستودعات الرقمية في هذه الدراسة بالأرشيف المفتوح المؤسستي الذي يتبع

الجامعات والمعاهد والمراكز البحثية ، ومؤسسات أخرى مثل الدوائر الحكومية أو الوكالات

واتحادات الجامعات والكيانات التجارية والتي ترغب في حفظ ونشر منتجاتها مجاناً في

مستودعات الوصول الحر وتكون مسؤولة حفظ الأعمال العلمية على المستودع المؤسستي.

- **الباحث الجامعي** : هو ذلك العنصر البشري التابع إلى مؤسسة التعليم العالي البحث

العلمي ، الذي يطبع بمهام البحث تحقيقاً لأهداف المؤسسة التعليمية والذي يمثل إحدى أهم

الفئات التي تسعى المكتبات الجامعية إلى خدمتها وتلبية احتياجاتها²

ويقصد بالباحث الجامعي في هذه الدراسة الباحث بقسم علم المكتبات والمعلومات بجامعة

عبد الحميد بن باديس الذي يساهم في تدعيم البحث العلمي من خلال انجاز البحوث

والمشاركة في التظاهرات العلمية المختلفة وله إسهامات غني التأليف والنشر العلمي.

(8) الدراسات السابقة :

¹-سيد حسن الله ، محمد احمد الشامي . الموسوعة العربية لمصطلحات علوم المكتبات والمعلومات والحاسبات : انجليزي - عربي. مج3. القاهرة : المكتبة الاكاديمية ، 2001،ص214.

²-عبد الغفور ، عبد الفتاح قاري . معجم المصطلحات المكتبات والمعلومات : انجليزي -عربي . الرياض : مكتبة الملك فهد الوطنية ، 2000 ، ص167.

1-صالح،عبد المجيد.اتجاهات الباحثين العرب نحو الأرشيف المفتوح والدوريات المتاحة

مجانا من خلال شبكة الانترنت "أعضاء هيئة التدريس العرب بجامعة السلطان قابوس

نموذجا .2007

نشرت هذه الدراسة في مجلة الاتحاد العربي على الممارسات التي يبديها الباحثين في جامعة

السلطان القابوس بوصفهم مؤلفين لدى تعاملهم مع الدوريات المطبوعة والإلكترونية إلى

جانب الكشف عن مفهوم الوصول الحر في تلك الجامعة لدى الباحثين ، ومدى تقبلهم

لنموذج الوصول الحر بوصفه وسيلة لنشر أعمالهم من خلاله كما ركزت الدراسة على اتجاه

الباحثين نحو الأرشفة الذاتية لأعمالهم البحثية قبل النشر وبعده ، كما هدفت إلى التعرف

على مدى استعداد الباحثين لانخراط في المبادرات الدولية للوصول الحر ، وقد أشارت نتائج

الدراسة انه لا بد من إن يعمل المكتبات الجامعية العربية على إيجاد وعي بين المستفيدين

بخصوص أهمية الوصول الحر للمعلومات ¹.

¹- عبد المجيد ، صالح بوعزة . اتجاهات الباحثين العرب نحو الارشيف المفتوح والدوريات المتاحة مجانا من خلال شبكة الانترنت : اعضاء هيئة التدريس العرب بجامعة السلطان قابوس نموذجا .مجلة الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (اعلم) ع 1، 2007، متاح على الرابط <http://www.Arab.affi.org> زيارة يوم 2018/04/16 على الساعة 12:45 . (خارج الخط)

وقد شكلت لنا هذه الدراسة المنطلق الأساسي والقاعدة التحتية لدراسة موضوع : اتجاهات الباحثين الجامعيين نحو الأرشيف المفتوح ، باعتبار تناولت الموضوع نفسه والعينة نفسها (الباحثين الجامعيين).

2- آمنة، بهلول .الأرشيف المفتوح المؤسساتي والوصول الحر للمعلومات العلمية والتقنية مجلة الإعلام العلمي والتقني مج 12. ع 1 .2014.

وهي عبارة من مقالة نشرت في مجلة الإعلام العلمي والتقني (cerist) ، حاولت الباحثة في هذه الدراسة الإجابة على الأشكال المتمحورة حول الدور الذي يلعبه الأرشيف المفتوح المؤسساتي في دعم حركة الوصول الحر إلى المعلومات العلمية والتقنية لنظام جديد الاتصال العلمي والتعريف بالأرشيف المفتوح المؤسساتي وأهمية بالنسبة للباحثين وأهمية للباحثين ، المؤسسة والمجتمع العالمي والتعرف على الدور الأرشيف المفتوح المؤسساتي في حفظ المصادر الرقمية والوصول إليها بحرية ودون قيود مالية وتقنية وفي الأخير توصلت إلى إن الأرشيف المفتوح المؤسساتي هو احد القنوات الداعمة لحركة الوصول الحر للمعلومات العلمية والتقنية ، فهو يسمح بتبادل المعلومات الآنية والحديثة بين الباحثين

وإتاحتها دون قيود قانونية ، مالية ، وتقنية وذلك من خلال تنظيمه لمعارف والأبحاث العلمية وتخزينها تم إتاحتها للمستفيدين بشكل عام ¹.

وقد أفادت هذه الدراسة في التعرف على أهم المحطات التاريخية اتلي مرت بها حركة الأرشيف المفتوح إلى أن وصلت إلى ما هي عليه الآن ، وفي اثر بعض الأفكار لاسيما في الباب النظري .

3- دراسة أجنبية : دراسة تهدف إلى إعلام المؤسسات العامة العلمية بمفهوم : الأرشيف المفتوح والتحسيس بأهمية وكذا رفع الوعي لاستخدام الأرشيفات المفتوحة من خلال إيداع ونشر واستخدام منشوراتهم العلمية ، وتناولت الدراسة الأرشيفات المفتوحة من خلال لمحة تاريخية عن حركة الوصول الحر .

تم تعريف الأرشيف الحر ثم ناقشت الفائدة من استخدام الأرشيفات المفتوحة في عملية النشر العلمي ، البحث عن المعلومة وكذا تقييم البحوث العلمية بعدها ثم التطرق للجوانب القانونية للأرشيفات المفتوحة وكذا الجوانب التقنية (2005)Fihy².

¹- أمينة ، بهلول . الارشيف المفتوح المؤسساتي والوصول الحر للمعلومات العلمية والتقنية . مجلة الاعلام العلمي والتقني (Cerist) مركز البحث في العلم والتقني ، مج 12 ، 1ع، 2014، متاحة على الرابط التالي [HTTp://www.webrevien.dz](http://www.webrevien.dz).زيارة يوم16-04-2018 على الساعة 13:20.(داخل الخط).

² - Fihy.Marie F rancoise (2005).Introduonew concept d'archive ouverte .france ,Cirad-dic TA383/05 Avenrdàgropropolis :343398 :montpellierCidesc[En ligne]archiveeiccesd Fr/sis-00001532 visitele 16 :04-04-2018.

تمهيد :

شهدت المكتبات نقلة نوعية مهمة وكبيرة متمثلة بالشكل الجديد الذي تأخذه سواء فيما يختص بنوعية المقتنيات أو الخدمات التي تقدمها للمستفيد، ويعود سبب هذه النقلة إلى التطورات الحديثة في مجال تقنيات المعلومات و الاتصال بحيث تبنت المكتبات التقنيات الحديثة ، كتقنية الوسائط المتعددة ، وقد نشأت العديد من المشروعات في كنف المكتبات الجامعية ، حيث قامت بعض المكتبات بعملية الرقمنة لمختلف موادها التقليدية ، في حين يجتهد البعض الآخر مع الناشرين لإتاحة موادها على الخط المباشر .

1) المبحث الأول:مراحل وإجراءات الرقمنة

1(1) - مفهوم الرقمنة :

الرقمنة هي احد أقوى التحولات النوعية الكبرى التي عرفها قطاع المعلومات منذ أكثر من عقدين من الزمن إذ بفضلها استحدثت طرق جديد لحفظ المعلومات وإتاحتها وهي تمثل قلبا جذريا للأنظمة المعلوماتية .

1(1) - تعريف الرقمنة:

- تعريف تيلور 2007 الرقمنة بأنها تمثل الفرق بين الباتات ل byts وهي كل ما ليس له لون أو حجم أو وزن ويستطيع السفر في سرعة الضوء وبعد اصغر عنصر في الحمض النووي للمعلومات يعبر عن سلاسل من الصفر الواحد والذرات Acoms التي تشكل بطبيعة الحال المادة الصلبة مثل الورق والحبر اللذان يوضعان معا لإعطاء المعنى والقيمة لهذه المادة اي الرقمنة من الناحية العلمية هي نظام إلكتروني يمكن بعض الأجهزة من التقاط الصورة للمواد المطبوعة وإتاحتها بلغة مشفرة ومن ثم تخزينها ونقلها واسترجاعها ونسخها¹.

- تعريف قاموس المكتبات والمعلومات على الانترنت Odlis هي عملية تحويل البيانات إلى الشكل رقمي بواسطة الكمبيوتر في نظام في نظم المعلومات الرقمية وعادة ما تشير إلى التحول النص المكتوب أو الصورة والصورة الفوتوغرافية والرسوم التوضيحية والخرائط إلى إشارات ثنائية باستخدام نوع ما من جهاز المسح الضوئي التي تمكن من عرضها إلى شاشة الحاسوب²

- عرف جدلاء في 1994 المكتبة الرقمية على أنها توليفة من الحاسبات الرقمية ووسائط الاختزان والاتصالات جنبا الى جنب مع المحتوى والبرمجيات الأزمة لإعادة إنتاج ومناقشة

¹- أحمد يس ، نجلاء . الرقمنة وتقنياتها في المكتبات الرقمية . القاهرة : العربي ، 2013. ص 16.

²- عطية خميس ، أسامة محمد . الكيانات الرقمية [المحتوى الرقمي] في المستودعات الرقمية على شبكة الانترنت . ج1-. القاهرة : الشركة العربية لتسويق والدوريات ، 2013. ص 46.

وتوسيع الخدمات المقدمة من قبل المكتبات التقليدية المبنية على المصادر الورقية ، مع ما توفرها من وسائل جمع المعلومات وفهرستها وبحثها وبنها ، مشيراً إلى انه لابد للمكتبة الرقمية من تقديم كل الخدمات الأساسية للمكتبة التقليدية إضافة إلى استثمار ما يتحه الاختزان الرقمي وأساليب البحث والتكنولوجيا الاتصالات من مزايا¹ .

المكتبات الرقمية Digital Ibrnes عن مفهوم المكتبات الرقمية المحوسبة computerizelibrals فالنظام الرقمي يتكامل عندما يتم الاستغناء نهائياً عن الطرق اليدوية في الفعل المكتبي الى الطرق المحوسبة واهم ما يميز هذا النوع من المكتبات هو الطبيعة الرقمية لمصادر المعلومات التي كانت قد حفظت على شكلها الورقي في المكتبات المحوسبة والمستفيد هنا يتعامل بشكل مباشر مع متطلبات رقمية : فعندما يستخدم المستفيد الفهرس الآلي في المكتبات المحوسبة تكون غايته الحصول على المعلومات تمكنه من الوصول السريع والدقيق إلى مصادر المعلومات الموجودة بشكلها الورقي لكن الفهرس الآلي في المكتبات الرقمية يمكن المستفيد من الوصول المباشر إلى مصادر المعلومات المنشورة الكترونياً بغض النظر عن عدم وجود نسخة ورقية لها ، كما أنه قد يضم مصادر معلومات

¹- خضير ، مؤيد يحي . المكتبات الحديثة : الإلكترونية – الرقمية – الافتراضية .-عمان : دار دجلة ، 2014. 260ص.

تم رقمتها داخل المكتبة بواسطة الماسحات الضوئية وتم استغلالها بشكل الرقمي بدلا من الشكل الورقي كالمخطوطات والكتب النادرة¹

1(2) - متطلبات عملية الرقمنة :

هناك عناصر رئيسية يستوجب توافرها من أجل عملية الرقمنة

- 1- المتطلبات التشريعية القانونية : (الرقمنة وحقوق الملكية الفكرية) : عند التخطيط لأي مشروع رقمي يتم عادة تحديد المواد المقرر أن تكون ضمن المحتوى الرقمي لذلك المشروع ومن هنا فإنها تملك حقوق نشرها ، وقد تكون مملوكة لجهة أخرى لها حق النشر ، وبالتالي فإن الأمر يتطلب مراعاة تليخيص حقوق المؤلفين منذ بداية المشروع ، أي قبل القيام بعملية التحويل الرقمي لتلك المواد وبذلك يتحتم على القائمين على المشروع أي انتهاكات لتلك الحقوق وتليخيص حقوق النشر يتم عادة تحديد صاحب الحق ، وعنوان مراسلته أو الاتصال به عن طريق الأدلة كدليل الهاتف ، ويمكن الإعلان في جريدة لطلب معلومات عنه إذا كان
- 1- مجهولا وفي حالة عدم الوصل إلى صاحب إلى أي معلومة قد يقرر القائمون على مشروع التحويل الرقمي للمادة مع توثيق الجهود التي تمت للوصول إلى صاحب الحق ، أما في حالة التوصل إلى صاحب حق النشر وموافقته على نشر المادة

¹-غرامي ، وهيبه . تكنولوجيا المعلومات في المكتبات . ط2 . - الجزائر : ديوان المطبوعات الجامعية ، 2004 . ص 210.

ضمن المشروع فيتم الحصول منه على تصريح مكتوب بذلك ويمكن استخدام صيغة موحدة لتصريح بحيث يقوم أصحاب حق النشر بالتوقيع عليها فقط ، وتتضمن تلك الصيغة عادة إيضاح مجال المشروع والهدف منه والمادة المطلوب التصريح بها ومدة الاستخدام ، ومكان التوزيع وغير ذلك من جوانب مهمة وقد يتطلب الأمر دفع مقابل مالي لأصحاب الحقوق خصوصا في حالة المشروعات الربحية وبظهور النشر الالكتروني أصبحت مراقبة وضبط حقوق المؤلف أكثر صعوبة وتحديا بالنسبة الناشرين والهيئات المسؤولة عن حقوق المؤلف نظرا لسهولة استنساخ المواد الالكترونية والمواد السمعية والبرمجيات فقد باتت مراقبة حقوق الملكية الفكرية هاجسا يورق المؤسسات والحكومات وإذا كانت ملاحقة الأفراد ومجموعات القراصنة للمعلومات¹

- أمرا بالغا في الصعوبة يتعذر القيام به نظرا لتكلفته المادية الكبيرة فان المؤسسات²

المعروفة والمكتبات التي تتغدي على حقوق الملكية الفكرية أمرا ممكنا لذا فان هذه المؤسسات حذرة جدا فيما يتعلق بحقوق الملكية الفكرية ويتضح هذا من واقع دراستنا لبعض مشاريع الرقمنة حيث نجد أن هذه المؤسسات تحترم حقوق الملكية الفكرية

¹- غرامي ، وهبية . المرجع السابق .ص.210.

²- نهال فؤاد ، اسماعيل . الجاهات الاتجاهات الحديثة في تكنولوجيا المكتبات والمعلومات . الاسكندرية : دار المعرفة الجامعية 2012 ص 119

2-الموارد البشرية: يعتبر العامل البشري مهما في معادلة رقمنة الأرصدة التي تمتلكها المكتبات للتأهيل أو انتداب العاملين لإنجاز مشروعات الرقمنة وهذه المشروعات تتطلب عددا كبيرا من العاملين ،بقدر ما تتطلب عاملين أكفاء فعلى سبيل المثال تضم مصلحة الرقمنة بالمكتبة الوطنية الفرنسية 22 عاملا مكلفين بإنجاز الرقمنة.

3-الموارد المالية: تختلف تكلفة رقمنة الأرصدة الوثائقية باختلاف مشروعات الرقمنة، وهي مرتبطة بممولين لهم تجارب سابقة في هذا الميدان ،وهذا ما يصعب على المكتبات حصر تكاليف الرقمنة فمثلا تتطلب عملية رقمنة كتاب بالمكتبة الوطنية الكورية الجنوبية 154 دولار بينما لا يكلف الكتاب نفسه بمكتبة نيويورك العامة سوى 28 دولار ومتوسط رقمنة كتاب لدى الكثير من المكتبات ومراكز الأرشفة والولايات المتحدة الأمريكية 66،70 دولار ومتوسط تكلفة رقمنة الصفحة الواحدة هو 72،7 دولار¹.

4-التجهيزات :وتتمثل التجهيزات التي يجب توافرها للرقمنة :

- الماسحات الضوئية : تتمثل في مهمة جهاز الماسح الضوئيScannerبالأساس في تحويل صورة موجودة على الورق أو على فليم شفاف إلى صورة الكترونية ، بهدف إمكانية معالجتها ببرامج خاصة بمثل فوتوشوب Photo Shop ، ثم إخراجها في صورة منتج نهائي

¹- نهال فؤاد ، اسماعيل .المرجع السابق.ص 119.

إما مطبوعا لأغراض النشر المكتبي او مقيما على الانترنت الماسحات الضوئية الاسطوانية ، الماسحات الضوئية الرئيسية ولكل منها مميزاتا وسلبياتها .

- **الماسحات الضوئية المسطحة** : تشبه آلة تصوير المستندات Photocopier حيث يتم وضع الصورة فوق شاشة زجاجية ثم يتحرك رأس الماسح فوقها داخل الوحدة نفسها وهذا النوع المسطح هو أشهر أنواع الماسحات وأكثرها استخداما لسهولة استخدامه ومعالجته للوثائق وصور من حجم A3 A4 وبعض الماسحات الضوئية المسطحة

مزودة بأداة Adapter لتمكينها من معالجة المواد الشفافة ، كما ان هناك ماسحات مسطحة تسمى Slide Scanner مخصصة للمواد الشفافة.

- **الماسحات الضوئية اليدوية** : تتطلب قيام المستخدم بتمرير الجهاز فوق الصفحة وتقتصر على مسح الوثائق والصور الأكبر حجما بواسطة الماسحات اليدوية من خلال عملية تسمى تجميع الغرز Seitching يتم فيها مسح الصورة على قطاعات متوازية متتابعة يتم دمجها معا من خلال برنامج الماسحة غير أن نجاحها يعتمد على ثبات يد المشغل .

- **الماسحات الضوئية الاسطوانية** : هذا النوع من الماسحات شائع داخل دور الإخراج والتصميم المحترفة ومؤسسات النشر وتقوم بدمج كل الأنواع السابقة الذكر ، كما تختلف فكرة عمله عن الماسحات الأخرى ، حيث تثبت الورقة على اسطوانة زجاجية ويسطع ضوء

من داخل الاسطوانة ليضيء الورقة ويقوم جهاز حساس لضوء يسمى أنبوبة الفوتونات photo multiplier ليحول الضوء المعكوس الى تيار كهربائي ويتميز هذا النوع من الماسحات بتكلفته العالية .

-الماسحات الضوئية الاسطوانية : يطلق عليها أيضا الماسحات الكتب وتتميز بالحد من مخاطر إتلاف المصدر أثناء عملية المسح الضوئي ناهيك عن تجاوز عائق انحناء الكتب والمجلدات وهي مرتفعة الأسعار مقارنة بالماسحات الأخرى¹.

المعدات الحاسوبية :

أ- الحواسيب :

حاسوب Serveur لوضع قاعدة البيانات المرقمنة ومن الأحسن أن يكون يعمل نظام Windows

حاسوب خارجي لطباعة الموصوفات الخاصة لكل مخطط

- الطابعات لاستخراج المعلومات اللازمة .

¹- قزروط ، داود ؛ رستم دادي نونو . مشاريع الرقمنة ودورها في تثمين وإتاحة المخصوصات : جمعية الشيخ أبي إسحاق إبراهيم المفلس لخدمة التراث بولاية غرداية . مذكرة ماستر ، قسنطينة : جامعة قسنطينة 2، 2016، ص ص 24-25.

- ناسخ الأقراص المليزة Graveur لاسترجاع البيانات المرقمنة ، وتسجلها على الأقراص المليزة قابلة لتسجيل .

-البرمجيات : تحتاج عملية الرقمنة إلى برمجيات أهمها :

- البرمجيات html وهي البرمجيات التي تسمح بتحرير وكتابة اكواد html
- برمجية XML تساعد في عملية الترميز .
- البرمجيات الخاصة بمعالجة النصوص : تسمح بإنشاء النص وصيغته وتحريره
- برمجيات إنتاج الصورة وتحريرها لأغراض الحفاظ على الانترنت
- برمجية التعرف الضوئي على الحروف تستخدم عند تحويل الصورة الى نص
- برمجية نقل الملفات ftp تستخدم في عملية تحميل الملفات على الانترنت والعرض
- برمجية Pdf تسمح بتبادل المعلومات بين الأشخاص¹.
- برمجية ضغط الصور: تفيد في تقليل من حجم الملف فلا تشغل مساحة كبيرة
- برمجية الاسترجاع وتساعد في استرجاع المعلومات من الوثائق التي تم رقمتها .

¹- قزروط ، داود ؛ رستم دادي نونو .المرجع السابق . ص ص 24-25.

1(3)-أهداف الرقمنة :

يمكن أن تحدد أهداف اتجاه المكتبات نحو رقمنة مجموعاتها من مصادر المعلومات العربية الى نوعين من الأهداف هما :

1- الأهداف العامة : يمكن تحديد هدفا أساسا ملخص لمشروعات رقمنة مصادر المعلومات العربية في المكتبات في مشروعات الرقمنة في المكتبات تهدف التحويل الرقمي لمصادر المعلومات العربية المطبوعة او المخزنة على الميكروفيش ، بغرض توفير فرص الوصول إليها ، والحفاظ عليها وإتاحتها لأكبر عدد من المستفيدين في أي مكان بالعالم.

2- الأهداف التفصيلية : يتطلب هذا النوع من الأهداف أن تكون واضحة ودقيقة ومحددة لا تحتل البس او التأويل حيث أنها المرمى الواضح لمشروع الرقمنة المطلوب تحقيقه ، ولذا صناعة المحتوى العربي وإتاحته عالميا ، ويتم من خلال ما يلي :

1) إحياء التراث العربي من خلال استخدام الأساليب التكنولوجية الحديثة في صيانتها وترميمه وأرشفته وإعادة استخدامه وتوظيفه حتى لا تتكفل به أي جهة غير عربية العمل على إثراء المحتوى العربي وذلك بإتاحة المصادر المعلوماتية على الخط المباشر.

(2) توسيع فرص العمل إلى المعلومات الثقافية والعلمية والتاريخية المتضمنة منه مواكبة الاتجاه العالمي السائد نحو رقمنة ذاكرة العالم ومن ضمنه ذاكرة العالم العربي بغرض الحفاظ عليه¹.

(3) تعزيز حق النفاذ إلى المحتوى العربي والمساهمة فيه للمساعدة في بناء المجتمع العربي مواكبة التكنولوجيا الحديثة وذلك من خلال موكبه الاتجاه الاستراتيجي العالمي الذي يسلم بان المعرفة لاتحادها جودود وذلك بهدف التعاون بين المكتبات والمؤسسات المعلوماتية².

(4) إتاحة أشكال مختلفة من الملحقات الرقمية للمصدر المعلوماتي الواحد .

(5) سد الفجوة الرقمية DigitalGrop بين النتاج الفكري للدولة العربية ودول العالم المتقدم إنتاج صورة رقمية ذات درجة وضوح عالية واستخدامها في الحصول على مخرجات مطبوعة عالية الجودة .

(6) المساعدة على مواكبة عدد من التقنيات الحديثة مثل التعليم عن بعد والتخصصات المختلفة .

(7) الحفظ والحماية وذلك بتوافق التراث والحفاظ عليه حيث أن طبيعة مصادر المعلومات المطبوعة تلبي بمرور الزمن .

¹- قزروط ، داود ؛ رستم دادي نونو .المرجع السابق . ص. 24-25.

²- المرجع نفسه ص.25.

8) الحفظ التاريخي لمصادر المعلومات التاريخية الخاصة والفريدة من الأضرار التي لحقت بالنسخ المطبوعة الأصلية .

9) زيادة حركة المرور داخل أرفف المكتبة وذلك بإتاحة نسخ رقمية من النسخ المطبوعة .

10) إلغاء القيود التي تفرضها معظم المكتبات على استخدام المعلومات¹ .

11) بالإضافة إلى الخطوات السابقة التي وضعتها وهي : اختيار القدية الفكرية

للمواد وكيف سيتم تحسن ذلك بواسطة الرقمنة واعتبار الخصائص المادية للمجموعة

فان الأساسيات المرشدة لعملية الاختيار هي أهداف برامج الرقمنة نفسه ، وهذا

بالطبع سيختلف بين المؤسسات ولكن سنوضح هنا بعض الأهداف العامة لبدء

مشروع الرقمنة وكيف يمكن أن يآثر في اختيار المواد فلكي تصنع أولويات لعملية

الاختيار فيجب أن تختبر أي المجموعات التي ستكون مرشح جيدا :

- تحسين الإتاحة .

- المساعدة في حفظ الأصل بواسطة تقليل البلى والتمزق .

- مقابلة احتياجات المستخدمين .

- السماح باستخدام الميادانا الموجودة عالية الجودة .

¹- عبد الجواد، سامح زينهم . المكتبات والارشيفات الرقمية التخطيط والبناء والإدارة . القاهرة : 2002 ص 75.

- تكميل جهود الرقمنة أخرى أما خلال المؤسسة أو بعد بدون خلق أية مشكلات

تتعلق بإدارة الحقوق¹.

(2)المبحث الثاني: التحول إلى المكتبات الرقمية

(2)1- مفهوم المكتبة الرقمية :

وضعت تعريفات عديدة لهذا النمط الجديد من المكتبات من جانب مؤسسات وباحثين في مختلف الحقوق المعرفة ، وتداخلت المصطلحات بظهور أنواع أخرى من التسميات كالمكتبات الالكترونية ، والافتراضية ، والمكتبة المهجنة ، والمكتبة المتاحة على الخط المباشر ، والمكتبة الالكترونية ، ومكتبات بلا جدران ، وسواها ولا يزيد أن نخوض في تفاصيل هذه المصطلحات التي قد يستخدم بعضها تبادليا وترادفيا مع بعض الفروقات الوظيفية ، وتقدم من وجهة نظرنا التعريف التالي للمكتبة الرقمية .

❖ هي تلك المكتبات التي تبنى استخدام التكنولوجيا الحديثة ونستثمرها في إجراءات وتطوير خدماتها وتحويل مقتنياتها إلى أشكال قابلة للقراءة الكترونيا سواء كان ذلك من خلال المسح الضوئي (Scanner) أو باستخدام الأقراص بمختلف أنواعها ، أو باستخدام الاختزان الرقمي النظام الثنائي أو إتاحة هذه المستودعات الضخمة من المعلومات إلى

¹- عبد الجواد، سامح زينهم .المرجع السابق ص 75.

المستفيدين وتسهيل مهمات الوصول إليها وهذه الخدمات التي تقدمها تكون مبنية على مهارات المكتبة التقليدية من حيث التنظيم والاسترجاع والاختزان والفهرسة والاستخدام والتقييم فهي أداة إستراتيجية جديدة ، ببيئة معلوماتية جديدة كلياً بالنسبة إلى لأمناء المكتبات والمستفيدين تعتمد استخدام التقنيات المتطورة وتتيح مداخل لمجموعات المعلومات الرقمية من الكتب .

والنصوص والرسوم والأفلام والأشكال والبيانات والمعلومات الرقمية ، وترتبط بعلاقات تعاونية مع العديد من المكتبات والمؤسسات الأخرى ، وتتعامل مع فئات متنوعة من المستفيدين .

• تعريف المكتبة الرقمية: (Digital library (d-lib)

توفر المكتبة الرقمية الفصل بين المحتوى (المعلومات) والوعاء ، وغير العلاقات بين المكتبة والمستفيد هناك العديد من محاولات تعريف المكتبة الرقمية أكثرها شهرة هو تعريف بروجمان (Borgman 1999) بان المكتبات الرقمية هي مجموعة من الموارد الالكترونية والإمكانيات الفنية ذات العلاقة بإنتاج المعلومات ، والبحث عنها

واستخدامها والمكتبات الرقمية هب امتداد ودعم لنظم التخزين واسترجاع المعلومات التي¹.
تزيد المعلومات الرقمية بغض النظر عن الوعاء سواء كان نص مكتوب أو صورة ثابتة أو متحركة وتكون متاحة على شبكة موزعة².

❖ وفي تعريف آخر أرمز أن المكتبة الرقمية في حجمها من مكتبات صغيرة جدا إلى أخرى كبيرة جدا ، كما يمكن أن نستعمل أي نوع من الحاسبات والبرمجيات الملائمة ، والأساس هو أن المعلومات منظمة على الحاسبات وتيسير إتاحتها عبر الشبكة مع ما يصاحب ذلك من إجراءات اختيار مواد المعلومات ، وتنظيمها وأرشفتها وإتاحتها للمستفيدين³.

2(2)-مراحل إنشاء المكتبة الرقمية :

يشير المختصين إلى أن إنشاء مكتبة رقمية يستوجب المرور عبر المراحل منها :

- إدخال المعلوماتية في وظائف رئيسة للمكتبات التقليدية حوسبة اغلب إجراءاتها .

¹- مجبل لازم ، مسلم المالكي . هندسة المعرفة وإدارتها في البيئة الرقمية . عمان : دار الوراق . 2010 . ص 151.

²- بيوني ، عبد الحميد . المكتبات الرقمية .- القاهرة : دار الكتاب . 2008 . ص 11 .

³- عبد الهادي ، محمد فتحي . بحوث ودراسات في المكتبات والمعلومات . الإسكندرية : دار الثقافة العلمية . 2003 . ص 60.

- رقمنة محتويات المجموعات النصية وتحويلها إلى أشكال جذابة وصور متحركة وتقتض الحركة باتجاه التحول أو إنشاء المكتبة الرقمية مراعاة التدرج في التطبيق والبدء ضمن الإمكانيات البشرية والمالية ولتحقيق المكتبة الرقمية لابد من تبني الخطوات التالية :

- زيادة المخصصات المالية للمكتبات بشكل عام
- تطور أنظمة إدارة المكتبة
- تطور البنية التحتية للمكتبة
- توفير البنية الأساسية infrastruictiur ممثلة في المعدات والبرمجيات ، وشبكة لربط نظام استرجاع المعلومات وبوابة امن المعلومات ، وذلك لحماية المكتبة من فقدان او سرقة مجموعاتها .
- إنشاء روابط .
- ربط المكتبة بشبكة الانترنت .
- توفر قواعد البيانات العالمية .
- توفر أنظمة حديثة .

- اشتراك في قواعد المعلومات العامة والشخصية ، والدوريات الالكترونية والكتب الالكترونية حيث يتم ربط المكتبة فنانشر أو مقدم الخدمة¹.
- توفر قسم خاص في المكتبة يتولى المسؤولية الكاملة الرقمية وإدارتها².
- كما يعد موقع المكتبة على شبكة الانترنت مهما جدا عاملا رئيسا في إيصال لخدمات المكتبات إلى القطاع واسع من المستخدمين وان يضمن الموقع ما يلي :
 - معلومات عامة على المكتبة
 - معلومات عن الخدمات التي تقدمها هذه المكتبات والفئات المستفيدة .
 - روابط النظام الذي تستخدمه المكتبة ، وقواعد التي تشترك بها .
 - أنظمة وسياسات ولوائح المكتبات والخدمات التي تقدمها³.
 - فهرس آلي وموحد يحتوى على جميع الأوعية التي تتوفر في المكتبة .
 - تدريب العاملين training ويشمل تأهيل وتدريب العاملين في المكتبات ومراكز المعلومات على مهارات التعامل مع الأنظمة والتطبيقات الإلكترونية .
- لابد أن تتمثل المكتبات ومراكز المعلومات الأولية في التنمية :
- زيادة المخصصات المالية للمكتبات بشكل عام

¹ -عليان ، ربحي مصطفى . المكتبات الالكترونية و المكتبات الرقمية . ط2 . عمان :دار الصفاء ، 2015 ص ص 328- 331.

² -عليان ، ربحي مصطفى المرجع نفسه. ص ص 328- 331.

³ -المرجع نفسه.ص ص 328- 331.

- تطوير أنظمة إدارة المكتبة
- ارتباط المكتبات بالانترنت
- توفر قواعد البيانات العالمية
- توفر قواعد معلومات أي أنظمة آلية حديثة
- تطوير قاعدة وواجهة بوابة أو فيما يعرف بمحلية أكل مكتبة
- توفير قسم في كل مكتبة يتولى المسؤولية الكاملة للمكتبة الرقمية
- فان رقمنة المكتبات يعني تحويل مجموعات من الكتب ضمن المكتبات التقليدية إلى صورة رقمية سواء بمسحها ضوئيا ، أو إدخالها كنص الكتروني ، وتوصي شركة ضمن مايكرو سيستمز ، وهي من الشركات
- الرائدة في إنشاء المكتبات الرقمية : اعتماد نسق موحد للمعلومات مثل (XML)
- أسلوب النفاذ إلى المكتبة الرقمية : هل سيكون مفتوحا للعموم عبر الانترنت ام يقتصر على فئة معينة من المستخدمين .
- الأمان والتحقق من هوية المستخدمين¹ .
- برمجيات حماية حقوق الملكية الفكرية

¹- المرجع نفسه. ص. ص. 328 331.

البنية التحتية للمشروع من برمجيات وقواعد بنايات ومدى قدرتها على التوسع واستيعاب الإعداد المتزايدة من المستخدمين

محرك البحث المستخدم المكتبة الرقمية لا تفيد بشيء إذا لم نستخدم محرك بحث قوي

وسائط التخزين وحفظ البيانات وقدرتها على التوسع وأساليب التخزين الاحتياطي التي تعتمد عليها.

3(2) - أهداف المكتبة الرقمية :

إن الهدف الشامل لهذا النمط من المكتبات يتمثل بالعمل على تطوير وجمع وخرن وتنظيم واستخدام مختلف المصادر المعلومات الالكترونية من الكتب والدوريات والمراجع الالكترونية والنصوص المترابطة .

فان المكتبات الرقمية وبمختلف أنواعها تهدف إلى :

- 1) المشاركة والإسهام في إنتاج المعرفة وتقاسمها والإفادة منها .
- 2) مساعدة مؤسسات البحث العلمي والهيئات التعليمية ويشتمل ذلك في إدارة المصادر الرقمية والنشر وغيرها من الأنشطة .

(3) المساهمة في توزيع وإيصال المعلومات إلى المجتمع بشكل وأسرع وأقل تكلفة وذلك عبر مختلف منافذ وقنوات الاتصال الإلكترونية لتوفير مختلف الاحتياجات المعلوماتية والبحثية .

(4) جمع وتخزين وتنظيم المعلومات وذلك بإشكال رقمية .

(5) التعاون بين مؤسسات البحث العلمي والهيئات التعليمية والتجارية.

(6) المساهمة في أحداث تطورات مذهلة وذلك على صعيد تخزين البيانات واسترجاع المعلومات .

(7) المحافظة على المصادر المعلوماتية النادرة والسريعة التلف دون حجب الوصول إليها من جانب الراغبين في دراستها والاطلاع عليها¹.

(8) توفير المكتبة الرقمية للمستخدمين أدوات لتعامل مع المعلومات أكثر فعالية من الأدوات التقليدية اليومية من حيث التخزين السريع والأرشفة والبحث بالفهرس الآلي الموحد .

(9) تهدف المكتبة الرقمية إلى فتح آفاق جديدة في التفاعل مع الآخرين ، حيث يمكن للقارئ مشاهدة التعليقات القراء الآخرين للكتاب نفسه ، و مشاهدة تقييمهم له ، وأحيانا

¹ - المرجع نفسه، ص. ص. 328 331.

الدخول في مناقشة حية معهم ، أو من خلال تبادل الرسائل ، واستخدام البريد الإلكتروني ، والاتصال بالزملاء في المهنة والباحثين .

10)توفر المكتبة الرقمية نشر كشافاتها ومستخلصاتها ونظم استرجاع المعلومات الخاصة بها من خلال موقعها على الانترنت ، ومن ثم يستطيع المستفيد أن يحصل على هذه المعلومات من أي مكان بكل سهولة ويسر .

11)المكتبة الرقمية قلصت السلسلة من المؤلف إلى القارئ حيث أصبح بإمكان المؤلفين إدخال موادهم ومؤلفاتهم وتقديمها مباشرة .

12)كما أنها تهدف إلى الإسهام في إنتاج المعرفة وتقاسمها والإفادة منها مما يجعل المجتمعات أكثر فعالية وإنتاجية وأيضاً لتنظيم وتعظيم درجة التعاون بين تلك المجتمعات .

13)معاونة المجتمعات القائمة في قطاعات البحث والتعليم ، وتيسير إنشاء مجتمعات جديدة في تلك القطاعات .

14)فضلا عن ذلك فإن إنشاء المكتبات الرقمية ليس هدفا في حد ذاته ، وإنما تنفيذ هذه المكتبات في إدارة المصادر الرقمية ، والتجارة الإلكترونية والنشر الإلكتروني ، والتدريس والتعلم وغير ذلك من الأنشطة¹ .

¹-- المرجع نفسه. ص. 311.

4(2) - وظائف ومزايا المكتبة الرقمية:

4(2) أ) وظائف المكتبة الرقمية :

تتمثل الوظائف الأساسية للمكتبة الرقمية :

✓ الاختيار والتزويد : ويتضمن ذلك اختيار المواد وتقاسمها ورقمنتها ، أو تحويل الوثائق التقليدية إلى شكل رقمي ملائم .

✓ التنظيم : organization ويهتم بتعين ما وراء البيانات Meta data البيانات البيبلوغرافيا لكل وثيقة تضاف المجموعة .

✓ التكشيف والتخزين inducing stooge: الذي يمثل قلب المكتبة الرقمية ، ويشمل على المصادر المعلومات الالكترونية ، وما وراء البيانات والكشافات التي يتم إعدادها في الأساس للبحث والاسترجاع¹.

✓ المستودع الرئيسي Repository الذي يمثل قلب المكتبة الرقمية ، ويشمل على مصادر المعلومات الالكترونية ، وما وراء البيانات والكشافات التي يتم إعدادها في

الأساس للبحث والاسترجاع

¹-مجبل لازم ،مسلم المالكي. المرجع السابق.ص.311.

✓ البحث والاسترجاع : وهو مواجهة المكتبة الرقمية التي يتم الإفادة منها من جانب المستخدمين عبر التصفح والبحث والاسترجاع واستعراض محتوياتها المكتبة الرقمية ، وعادة ما يتم عرض هذه الواجهة للمستخدمين في صفحة عنكبوتية بصيغة تشكيل النص الفائق أو المترابط .

✓ موقع المكتبة الرقمية Digitallibray website

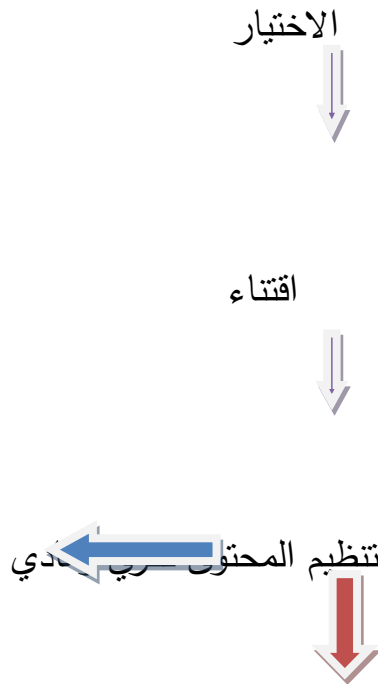
وهو الحاسب الخادم الذي يستضيف مجموعة المكتبة الرقمية ويعرض هذه المجموعات للمستخدم هنا اختيار الروابط المناسبة في هذه الصفحة للانتقال إلى الواجهة الخاصة بالبحث والاسترجاع .

الربط الشبكي network connetivté لأجل الاسترجاع على الخط المباشر فان موقع المكتبة الرقمية ينبغي أن يكون مرتبط بالشبكة الداخلية أو الانترنت.

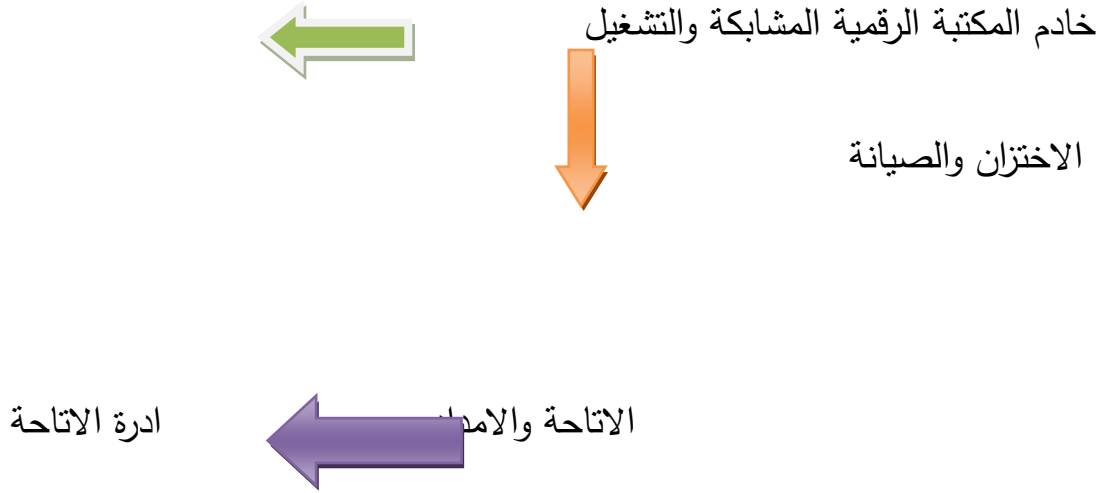
وظيفة الاتصال وإدارة حقوق الملكية الفكرية : يهتم مختص المعلومات أيضا بحقوق الوصول إلى الموارد الإلكترونية أو مواد متاحة على الويب

انتاج المواد الإلكترونية واتاحتها : تقوم المكتبة بوظيفة النشر اي رقمنة الاوعية الورقية .

حفظ المواد الرقمية : كما تقوم المكتبة الرقمية بحفظ المواد الرقمية باعتبار المخاطر التي تتعرض لها ، يمكن ان تتسبب في ضياعها فالأوعية الرقمية تتأثر بالتطور التقني والتعبير السريع للتجهيزات الالكترونية وخاصة نوعيات الحواسيب والبرمجيات التي تظهر في طبقات متطورة من حين لآخر¹ .



¹-مجبل لازم،مسلم المالكي. المرجع السابق. ص.313



الشكل (1) تدفق العمليات المكتبية¹

2(4-ب) مزايا وخصائص المكتبة الرقمية :

يرى بعض المتخصصين ان احدى مواصفات المكتبة الالكترونية هي قدرتها على خزن وتنظيم وبث المعلومات الى المستفيدين من خلال قنوات ومصادر المعلومات الالكترونية ويحدد ويليم آرمز المزايا التالية للمكتبة الرقمية :

- ان المكتبة الرقمية تحمل مجموعاتها الى المستفيد سواء كان في عمله او في منزله ، فقد اصبحت هناك مكتبة حيث ما يكون هناك حاسب شخصي متصل بإحدى الشبكات

الافادة من قوة الحواسيب في استرجاع المعلومات وتصفحها

¹-عليان ، ربحي مصطفى . المرجع السابق .ص. 316.

امكانية تقاسم المعلومات

سهولة تحديث المعلومات امكانية اتاحة اشكال جديدة من المعلومات قد يمكن تخزينها
وبثها من خلال القنوات التقليدية

ويذهب طلال الزهري الى ان السمات التي تميز المكتبات الرقمية عن المكتبات المحوسبة
هي :

- الجهد الاجرائي اقل حيث تنفي الحاجة الى العديد من الاجراءات الفنية التي كانت
موجودة مثل تسجيل المصادر وفهرستها وترتيبها في المخازن وغير ذلك

- ميزانية اقل بسبب انخفاض علاقة المصادر المنشورة رقميا عسر اضعاف سعرها عندما
تكون مجهزة على قرص مدمج

- وظيفة اقل بسبب الاستغناء عن العديد من المهام والوظائف التي كانت موجودة لأغراض
العمل التقليدي

- توفر المعلومات بشكل اوسع واشمل كونها مفتوحة على مقتنيات ومصادر المعلومات عدد كبير من المكتبات ومؤسسات المعلومات من خلال الاتصال المباشر او الاشتراك في شبكات المعلومات¹.

- متطلبات مساحة الخزينة اصغر من المعتاد لعدم حاجتها الى مخازن كتب ومصادر المعلومات الاخرى .

ويوجز عنكوش خصائصها على النحو التالي :

- حيادية الموقع : تمتاز المكتبة الرقمية بانها متوفرة للمستفيدين في اي وقت ومن اي مكان يتوفر فيه حاسوب مرتبط بالشبكة .

- تهيئة الدخول المفتوح ، لا يمكن ان نصف اي مجموعات معلوماتية رقمية بانها مكتبة رقمية مالم تكن مفتوحة او للعامة او جمهورها التي تحدده هي كما يتوجب توفر خصائص البحث والتصفح تسمى مكتبة رقمية .

¹- عوض النوايسة ، غالب . الانترنت والنشر الالكتروني :الكتب الإلكترونية والدوريات الالكترونية . عمان : دار صفاء ، 2011 . ص. 156.

مصادر معلومات متنوعة تتميز المكتبة الرقمية باحتوائها على المصادر المعلومات المختلفة فلا تكفي بالمعلومات الببليوغرافية او النصية بل تشمل كل مكونات المعلومات ومصادرها على اختلاف اشكالها .

المشاركة في المصادر تتبني المكتبات الرقمية تعزيز مفهوم المشاركة في المصادر الذي تؤمن به ايضا المكتبات التقليدية .

حدثة المعلومات : لافرق بين انتاج المعلومة واتاحتها في المكتبة الرقمية ، ولذلك فان المعلومات حديثة جدا

دائمة الاتاحة : تقضي المكتبة الرقمية على مشكلات ساعات العمل التي تؤرقا لمكتبين التقليديين والمستفيدين التقليديين على حد سواء وذلك بتبنيها مفهوم 24-7 اي اربعة وعشرين ساعة يوميا - سبعة ايام في الاسبوع¹ .

1(3) - تقنيات استرجاع المعلومات في البيئة الرقمية :

هناك العديد من الخيارات المتوفرة من خلال الانترنت ، ولكن يجب معرفة انه لا يوجد خيار واحد يناسب معط أنواع البحوث ، لذلك عليك معرفة ما هو الدليل الموضوعي او محرك البحث الذي يجب ان تستخدمه لبحث معين وعليك كذلك تحديد المصطلحات التي يجب

¹ - عوض النوايسة ، غالب . المرجع السابق . ص. 156.

استخدامها في استخدامها في البحث . ويتم ذلك من خلال العمل على بناء استراتيجيات بحث واضحة وبطريقة حذرة ، ويجب اولا معرفة ان استرجاع المعلومات من شبكة الانترنت ، او اي مصدر الكتروني اخر يتأثر بشكل كبير لها احيانا قد نبحث عن معلومات معينة في المكان الخطأ و احيانا يجب عليك ان تعيد النظر في تركيب السؤال عند التحول من محرك بحث الى اخر ومن قاعدة بيانات الى اخرى لان لكل واحد منها اسلوب وطريقة مختلفة للتعامل معها .

- اشياء جب تذكرها سلفا عند البحث في الانترنت :

1- ضع علامات التقدم ما أمكن

2- استخدام الحروف الصغيرة بالطباعة

وهناك كذلك عشرة نصائح واستراتيجيات للبحث الأمثل في الانترنت والتي تمثل :

1- تأكد من الشيء ينقصك

2- جرب البحث من خلال الدليل الموضوعي

3- تصور او تخيل النتائج

4- فكر في البحث على انه عدسة مقربة أو مبعده

5- ابحث او ضع الكثير لتحصل على الدليل

6- توقع أن تبحث العديد من المرات¹

7- لا تتفحص نتائج لصفحات كثيرة

8- استخدم فقط الشيء الذي تتأكد منه

9- استخدم اي شيء تعرفه

10- استخدم ما تعلمته

الربط البولياني Boolean logic:

هناك أربعة روابط يجب معرفتها وهي (and ,or ,not , neor)حيث تساعد أربعة روابط

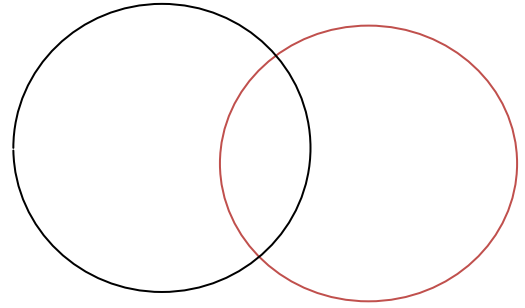
في تضمين او استبعاد العديد من الصفحات والمعلومات في النتائج البحث .

(and)تضييق البحث :

مثال : (communication and computers).

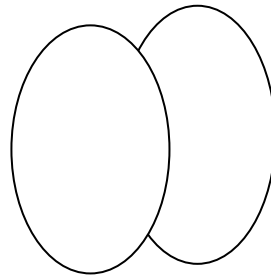
تسترجع فقط الوثائق التي يوجد بها كل من الكلمتين وكما هو موضح في الشكل التالي :

¹-- عليان ، ربحي مصطفى . المرجع السابق. ص. 398-399.



(or) أكثر الروابط خطورة ملئ عملية البحث في الانترنت لأنها تتوسع في نتائج البحث حيث تسترجع جميع الوثائق التي يوجد بها كل من الكلمات المطلوبة لها هو موضوع بالشكل التالي :¹

مثال : communication and computers

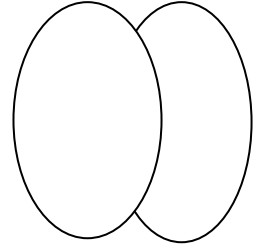
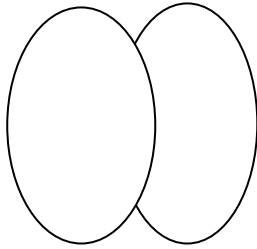


Not تصنيف البحث من خلال ترك جزء من المصطلح المطلوب كما في الشكل التالي :

¹- المرجع نفسه ص. 398-399.

مثال : communication or computes (1)

(2) Computers not communication



near تعني الأقرب إلى المصطلح المطلوب ولعشر كلمات على الجانبين ، اي قبل وبعد

المصطلح المستخدم

مثال : communication near computers

(3)2- المكتبة الرقمية وحماية حقوق الملكية الفكرية : ان بث المصادر الرقمية بموقع

المكتبة سواء على شبكة الانترنت أو على الشبكة الداخلية للمكتبة والجهة التابعة لها فهناك

الكثير من المحاذير التي تحتاج الإجابة عليها عند القيام بالكثير من القوانين والتشريعات ، ولعل من هذه المحاذير ما يتعلق بضوابط استخدام مصادر المعلومات الرقمية وكيفية حماية حقوق النشر والملكية الفكرية في ظل البيئة الرقمية¹.

ويخشى كثير من المهتمين بحماية حقوق النشر والملكية الفكرية في هذه الحالة من بعض الحالات نذكر منها :

1- قيام المستفيد أو غيره بأي عمل غير نظامي ربما ينتج عنه فقط معلومات المؤلف من مصدر المعلومات الرقمي ، او قد توضع بغير اسمه

2- في بعض الأحيان ربما تظهر بيانات المؤلف صحيحة وسليمة ولكن يحدث تغير في محتويات مصدر المعلومات الرقمي وذلك بإضافة او حذف محتوياته بغير علم المؤلف ورغبته ، والتي ربما تؤدي إلى ظهور اسم المؤلف على مادة واف كار تختلف مع معتقداته وقناعته .

3- يوجد هناك تنافس بين المكتبات الرقمية من حيث وجود خدمات مجانية لتحميل أعداد كبيرة من الملفات المحوسبة من نصوص وصور وملفات وبرامج وغيرها وبدون وجود حد

¹-عليان ، ربحي مصطفى . المرجع السابق. ص.ص. 398-399

ادنى من عملية التنظيم والتقنين ، ولذا اثار ذلك حماس المنادين بحقوق النشر وحماية الملكية الفكرية ونادوا بوجود قوانين وتشريعات أكثر قوة وصرامة لتنظيم العملية .

4- ان بعض المكتبات لا تملك أساسا هذه المصادر الرقمية مما يجعلها خارج قوانين ضمان حماية حقوق النشر والملكية الفكرية وفي المقابل تحصل بعض هذه المكتبات الرقمية على فوائد مادية وراء هذا البث للمصادر الرقمنة ولكن لا يحصل على اي جزء من هذه المكاسب ، ومن هنا نجد أن المؤلف يخوض ثلاث صراعات رئيسية في عالم البيئة الرقمية هي :

أ- المؤلف والناشر

ب- المؤلف والقارئ

ج- المؤلف والقانون¹

3(3)- أهم أشكال مصادر المعلومات الالكترونية الرقمية :

من خلال اطلاع الباحث على الإنتاج الفكري الذي يتناول مصادر المعلومات الالكترونية وكثير من المواقع على شبكة الانترنت أمكن التعرف على كثير من الأشكال التي تظهر بها مصادر المعلومات الالكترونية ومن أهمها .

¹- عليان ، ربحي مصطفى . المرجع السابق . ص . 398-399.

4-1- قواعد البيانات data base :

ورد في الأدبيات الانتاج الفكري المتخصص في هذا الموضوع تعريفات متعددة ومتنوعة لقاعدة البيانات وان اختلفت هذه التعريفات باختلاف تخصصات واهتمامات الباحثين الا انها في البداية تهدف الى التعريف بقواعد البيانات ومن هذه التعريفات .

1- قاعدة البيانات data base : عبارة عن مجموعة من البيانات او المعلومات متصلة ومخزنة وذات علاقة متبادلة فيما بينها بطريقة نموذجية اي من دون تكرار مبرر واهم ما يميز انها تخزن بطريقة تحقق نوعا من الاستقلالية¹ .

2- كما عرفت بأنها رصيد من المراجع البيبليوغرافية او مجموعة من الملفات المعلوماتية التي لها علاقة بفرع من فروع المعرفة وتحتوى مواصفات الوثائق التي يتم تخزينها واسترجعها بواسطة الحاسوب² .

4-2- الكتب الالكترونية :

يعرف الكتاب الالكتروني (e-book) هو مكافئ الكتروني او رقمي للكتاب التقليدي المطبوع على الورق ، ويستخدم ، هذا المصطلح للإشارة إلى كتاب مستقبل

¹- غالب ، عوض النواسية . مصادر المعلومات الالكترونية ومراكز المعلومات = ressources in librauries electronic infrmation & information centers . ط1. عمان : دار صفاء ، 2010 ، ص 454 .

²-اسماعيل الصوفي ، عبد الله . التكنولوجيا الحديثة ومراكز المعلومات والمكتبة المدرسية . عمان : دار المسيرة ، 2001.ص 53 .

في صورة رقمية او جهاز hardware يستخدم لقراءة الكتب ذات التنسيق الرقمي format digital ، ويسمى الجهاز بالقارئ الكتب الالكترونية e-book reader ، وقد نما المصطلح حتى أصبح يضم العديد من الأعمال الأخرى مثل المجلات الفورية او الكتب السمعية .

ويمكن تعريف الكتاب الالكتروني بأنه هو الكتاب الذي يمكن قراءته على حاسب او اي جهاز محمول اليد¹ . hamd held devise

- كما عرف الكتاب الالكتروني على انه عبارة عن صفحات الكترونية تحتوي على النصوص مكتوبة ورسوم وصور ثابتة ومتحركة ووثائق بالإضافة الى الصوت والمؤثرات الصوتية المختلفة مخزنة على أقراص فيديو ليزيرية مدمجة يتم عرضها على شاشة جهاز الحاسب الآلي ليتمكن القارئ من قراءة النصوص والانتقال بين محتويات المعلومات حسب احتياج ورغبة مستخدم الجهاز او الاتصال ببنوك المعلومات او المراكز العلمية والمؤسسات المتخصصة أو الشبكة او الشبكة العالمية للمعلومات (الانترنت) لاستقبال المعلومات وتصفحها والحصول على نسخة من الكتاب الإلكتروني بعد تسديد قيمته حيث يحصل على نسخة عن طريق البريد العادي أو البريد الالكتروني من خلال تخزينه وحفظه في جهاز الحاسب الخاص به.

¹- بيسيوني ، عبد الحميد . المكتبات الرقمية = digital libraries _ط1.لغاهرة : دار الكتب العلمية ، 2018 . ص 565 .

4-3- الموسوعات الإلكترونية : جاءت كلمة موسوعة او دائرة معارف (encyclopedia) كلمة يونانية او لاتينية الأصل knky k laiospaidia، وتعني حلقة كاملة من المعرفة او التعليم الذي يشكل المعارف كلها ، فهي اداة سريعة للحصول على المعلومات ، فهي أداة سريعة للحصول على المعلومات.

ويعرف رضا النجار الموسوعة المتاحة على الانترنت بأنها مصدر معلومات مرجعي متاح ، على الانترنت ، تعطي معلومات شاملة على عدد كبير من الموضوعات ، عادة ما تكون المقالات محكمة وموقعة من قبل أصحابها وقد تكون الموسوعة عامة أو متخصصة .

4-4- الدوريات الإلكترونية :

لدوريات الإلكترونية الكثير من التعريفات ولكنها تتفاوت من قبل الباحثين والمتخصصين من العام الى الخاص كل حسب مجال اهتمامه واختصاصه من ابرز هذه التعريفات التي وردت في أدبيات الإنتاج الفكري الأجنبي والعربي المتخصص في هذا المجال ما يلي¹ :

الدوريات الإلكترونية : هي تجميع المعلومات وإصدارها وتوزيعها الكترونياً وبانتظام وهذا التعريف حصر الدوريات التي يتم إنتاجها ونشرها وتوزيعها عبر الشبكات مثل الانترنت

¹- غالب ، عوض النواسية . المرجع السابق .ص.91..

ويتضمن هذا التعريف الصحف والمجلات العامة والمتخصصة وأيضا هي تلك الدورية التي تنكسر من خلال الشبكات او تلك التي في شكل الكتروني ثابت¹.

4-5- الميتاداتا: META DATA

5-1- مفهوم الميتاداتا Meta data :

- هي تصف خصائص مصدرها ما ، وتشخيص علاقة وتدعم اكتشافه ، واستخدامه الفعال وتوجد في بيئة الكترونية ، وتتكون الميتاداتا في العادة من مجموعة من عناصر البيانات حيث يصف كل عنصر خاصيته من خصائص المصدر وادارته .

- هي معلومات مهيكلة تستخدم لإيجاد والوصول تستخدم للإيجاد والوصول لاستخدام والإدارة لمصادر المعلومات ، في بيئة رقمية بصفة أساسية ، ويتكون نظام الميتاداتا من مجموعة عناصر محددة سلفا نحوى معلومات عن مصادر².

وايضا تعرف على انها مصطلح من عصر الانترنت ، يستخدم للتعبير عن المعلومات الوصفية عن مصادر الشبكة العنكبوتية الويب وتتكون تسجيله وصائف البيانات من مجموعة الخصائص والعناصر الضرورية لوصف وتحديد هوية المصدر الموصوف¹.

¹- غالب ، عوض النواسية . المرجع السابق .ص.179.

²- عبد الهادي ، محمد فتحي ؛ محمد عبد الهادي ، زين الدين . الميتاداتا وفهرسة مصادر الإلكترونية . القاهرة : أبيس كوم ، 2007. ص.ص.

5-2- أهمية الميتاداتا :

هناك إدراك كبير بأن البيانات الخام ستكون عديمة الفائدة إن لم تعالج وتحول إلى معلومات، وستكون أيضا عديمة القيمة بدون معلومات عن كيفية تجميعها والغرض من إنشائها بجانب معلومات التعريف كالمؤلف والعنوان والموضوع .

في دراسة لـ Lawrence و Giles بينت أن شبكة الويب تضم في فيفري 1999 حوالي 800 مليون وثيقة متاحة عبر عبر محركات البحث ،وفي مقال آخر نشر في مجلة Online عدد جانفي /فيفري 2000 لـ Michael Dahn الذي قدم في تحليلا في معمقا لهذه البيانات وبدون أن يعترض على دراسة Giles و Lawrence و يخلص الى انه في نوفمبر 1999 بلغ عدد صفحات الويب المكشفة 1,16 مليار ،ولكن عدد الصفحات المتاحة يقع بين 1,45 و 2,33 صفحة ويب²

ويشير Michael Dahn إلى أن Giles و Lawrence لم يقومو بجرد سوى صفحات الويب المكشفة ، متاحة مجانا عبر محركات البحث دون جرد الصفحات التي لا يمكن الوصول إليها كونها محمية بكلمة السر،أو الصفحات التي تستعمل إطارات وصف سيئة

¹- السيد قاسم ، عاطف ؛ مصطفى صادف ، أمينة .ترجمة . حفظ المعرفة في العالم الرقمي : مستقبل المكتبات والمعلومات والانترنت.الاسكندرية: درا الثقافة العلمية ، 2009.ص. 203.

² TEASDALE Guy.DE LA NECESSITE DES METEDONNEES.SUR INTERNET ET LES INTRANETS .la lettre du bibliothecairequebecois.N°21.janvier_mars2000.p14.visitele[19/03/2018].[Enligne]:http://www.sciencepresse.qc.ca/lbq/lbq21.6.html

التعريف صفحات معدة بصيغ غير ال hyper text mark up language (html) او بصيغ الويب ، ويقدر البعض ان هذه الصفحات تشكل نصف 1/2 صفحات الويب المكشفة¹.

فإذا نظرنا الى نصف الكأس الفارغ تمكنا القول انه مكسب كبير اذا ليدنيا اتاحة لأكثر من مليار ووثيقة على شبكة الويب ، وهذا ما أكدته بالفعل بيان منتجي محركات البحث Enltoume على موقعه الالكتروني² بتاريخ 18 جانفي 2000 اما اذا نظرا الى نصف الكاس الممتلئ فإنها يقارب المليارين من الوثائق على اختلاف انواعها متاحة عبر شبكة الويب واذا قاربنا هذه الارقام مع ارقام اعرف مكتبة في العالم واضخمها مجموعة مكتبة الكونغرس الامريكية والتي اختلفت مؤخرا تبعيها ميلادها المائتين (200) ، امكنا استيعاب وفهم حقيقة المشكلة التي ترسم في شبكة الانترنت .

فمكتبة الكونغرس وعلى مرار 200 سنة وهي تقوم بمعالجة وتصنيف وتحديث طرق اتاحة الوثائق وهي تضم 115 مليون كيان ، 17 كتابا 2 مليون تسجيله صوتية 1 مليون ملفات

¹ TEASDALE Cuy.op.Cit

² متاح على الخط: www.in ktomi.com/new/press/billion.html

من نوع mb3 متاحة على [www. Allthewele. Co m] 122 مليار مليون صورة فوتوغرافية 4 ملايين خريطة ، 50 مليون مخطوطة ¹.

في المقابل شبكة الويب الفنية التي لم تتجاوز عمرها الـ 10 سنوات كانت تضم أكثر من 2 مليار وثيقة ، فمن غير المأكد ان تقوم بإثراء 2 مليار من الوثائق بما وراء البيانات ، فاذا استثناء مواقع الويب التجارية والأكاديمية والدينية والحكومية والمؤسسية ، فان نسبة المصادر الفنية بالوصف سوف تتراجع الى نسبة 15% وهذا ما يمثل حوالي 300 مليون كيان وثائقي .

ان الغرض الاساسي لإنشاء ما وراء البيانات الوصفية هو تسهيل عملية استكشاف المعلومات المناسبة ذات الصلة بالإضافة الى اكتشاف المصدر فان ما وراء البيانات تساعد في العديد من المهام الاخرى والتي نبنها في النقاط التالية :

الحفظ : ان المعلومات الرقمية معرضة للتلف والضياع بقصد او بدون قصد ، فهي هست يمكن ان تصبح غير قابلة لاستخدام في حالة تغيرات في الوسائل والأجهزة والبرامج ووسائل التخزين وكثيرا ما يحدث جراء التصورات التكنولوجية الحاصلة وخاصة في وسائط

¹ - teasdale cuy .op .cit

التخزين ، وللتغلب على هذه الصعوبات نلجأ الى القيام بعمليات التهجير وإجراءات اخرى كالتشيط والمحاكاة .

وإذا كان لازم علينا ان نقوم بتجهيز كيانات المعلومات الرقمية إلى أجيال اخرى من الاجهزة وبرامج الحواسيب حفاظا على هذه المعلومة ، فان هذه الكيانات الرقمية في تخزينها واسترجاعها ، فمن وراء البيانات الوصفية والفنية وما وراء البيانات الحفظ هي بيانات كلها اساسية .

- فما وراء البيانات هي المفتاح لضمان استمرارية وقابلية الاتاحة المصادر الإلكترونية في المستقبل .

• اكتشافات المصادر الإلكترونية :

تقوم ما وراء البيانات باكتشاف المصادر الإلكترونية من خلال :

- إتاحة الفرصة لاكتشاف المصادر بواسطة معايير متاحة

- تشخيص وتحديد المصادر

- الجمع بين المصادر المتماثلة والمتشابهة معا

- تمييز المصادر غير المتماثلة

- إعطاء معلومات عن المواقع

• قابلية التشغيل المتبادلة interoperability:

التشغيل المتبادل أو التشغيل البيئي¹ أو التداخل² هو القدرة الأنظمة ذات التجهيزات المادية والبرمجية المختلفة وبنية بيانات مختلفة ووجهات التعامل المختلفة من تبادل البيانات مع حد ادني يمكن من فقد البيانات وياقل خسارة ممكنة من المحتوى والفعاليات الوظيفية ، واستخدام خطط ما وراء بيانات محددة وبرتوكولات نقل مشتركة وممرات او معابر cross walks الخطط والمصادر عبر شبكة العمل بطرق اكثر بسيطة ومنسجمة

يوجد اتجاهين لتشغيل المتبادل : بحث من خلال الأنظمة cross system search وجنى ثمار ما وراء البيانات ويستخدم بروتوكول Z39.50³ في الغلب للبحث اذا ان منفذي المواصفة Z39.50 لا يشاركون في ما وراء البيانات ، ولكنهم يحددون قدرات البحث الخاصة بهم من خلال مجموعة مشتركة من مجموعة البحث اما الاتجاه الثاني هو اتجاه معاكس تماما لسابقة تبنته مبادرة الأرشيفات المفتوحة⁴ OPEN ARCHIVES INTIATIVE

¹ محمد عماد ، عيسى صالح . المرجع السابق .ص191

² سامح زينهم ، عبد الجواد . المرجع السابق .ص199

³ - بروتوكول Z3950 بروتوكول زبون / خادم للبحث واسترجاع المعلومات من قواعد البيانات ، المعيار ANSI/NISO Z39.50 ، والمعيار ISO 23950 ، يعرفان بروتوكول ، اذ يوفر طرق معيارية للبحث بقواعد بيانات متاحة ولاسترجاع وثنائق بالنصوص الكاملة والبيانات البيبليوغرافية ، ويمكن تنفيذه ، من اي حاسوب .

⁴ مبادرة الأرشيفات المفتوحة Open Archives Initiative (OAI) :هيئة طورت معايير التشغيل المتبادل لتسهيل توزيع محتويات النسخ الأولية والنهائية للمقالات المتطورة Eprints والتي يمكن الوصول إليها مباشرة على الخط online . موسوعة الشامي للمصطلحات المكتبات والمعلومات و الأرشيف http://www.elshami.com

. والتمثل في الطلب كل موفري البيانات بان يقوموا بنقل وترجمة ما وراء البيانات الخاصة بهم الى مجموعة مشتركة من العناصر وتجميعها ، ومن ثمة يقوم من يوفر خدمات البحث بتجميع ما وراء البيانات داخل كشاف مركزي منظم كي يتبع إمكانية البحث في هذه المستودعات بغض النظر عن تصاميم ما وراء البيانات وإشكالها المستخدمة¹

5-3- معيار دبلن كور :

يستهدف المعيار اكتشاف المصادر الالكترونية على الشبكة العنكبوتية ووصفها ، حيث يوجه لكل المنشغلين بالمعلومات من أخصائي المكتبات وموردين ومطوري المحتوى الرقمي ويعتبر هذا المعيار حل المشاكل البحث عن المعلومة على شبكة الانترنت كما يرفع كفاءة استرجاع هذه المعلومة ، ويعد مركز OCLC الهيئة المعتمدة للمعيار والمهتمة بتحديدته وشمل المعيار على مجموعة مكونة من 15 عنصرا موزعة على ثلاثة فئات المحتوى الملكية الفكرية ، والأرصدة كما يلي :

المحتوى : العنوان - الموضوع - الوصف - المصدر -العلاقات - التغطية - اللغة

الملكية الفكرية : المنشئ - الناشر - المشاركة - الحقوق

¹ - محمد عماد ، عيسى صالح ، المكتبات الرقمية : الأسس النظرية والتطبيقات العلمية ؛ تقديم محمد فتحى عبد الهادي . القاهرة:الدار المصرية اللبنانية، 2006ص. 191.

الأرصدة : التاريخ - النوع - الشكل - المحدد

وقد روي في تصميمه عدم أمور أهمها :

سهولة الإنشاء والصيانة

المرونة وقابلية التوسع

استخدام مصطلحات شائعة

ويقسم براد brade معيار دبلن كور لثلاثة مستويات هي

1- معيار دبلن غير محدد (البسيط) un aualified dublen core وهو المستوى

الأساسي للمعيار والذي يشمل على خمسة عشرة عنصرا السابقة

2- معيار دبلن المحددة : Qualified Dublin core وقد طور هذا المستوي خصيصا

لتوفير متطلبات التشغيل الأزرمة فعلى سبيل المثال في حالة وصف العنصر يمكن

تحديد مصدر بيانات الوصف بإضافة محددة العنصر (قائمة المحتويات ، او

المستخلص ، او محدد النظام التكشيف)¹

¹ - عماد محمد ، عيسى صالح .المرجع السابق .ص 194

3- معيار دبلن المرتبطة المتخصص : community Dublin cor وهو مجموعة من

العناصر تم تطويرها من قبل مجموعات عمل متخصصة في مجالات مختلفة مثل

التعليم¹.

4(3)- الوصول الحر الى المعلومة :

4(1)- مفهوم الوصول الحر :

الوصول الحر إلى المعلومة أو ما يعرفه بالإنجليزية Open Access ويرمز اليه بالاختصار OA مصطلح شاع استخدامه في نهاية القرن الماضي بين جمهور الباحثين للدلالة على الأسلوب او نظام جديد للاتصال العلمي ، وهو في الحقيقة سوى ثمرة لتقليد قديم تتمثل في رغبة العلماء في المشرق والمغرب بان ينشروا نتائج أبحاثهم ومؤلفاتهم العلمية م دون مقابل مادي حبا في البحث العلمي .

والوصول الحر كما اردنا هو ترجمة لكلمة Access Open بالإنجليزية و Access libre باللغة الفرنسية ، وفي اللغة العربية ظهرت العديد من المصطلحات الدالة على المفهوم اهمها الوصول الحر الذي يعتبر اي المصطلح الاكثر استخداما في الاوساط العلمية العربية ، و بالإضافة الى مفهوم النفاذ المتسرع ، الوصول المفتوح، الوصول المجاني ، النفاذ الحر ،

¹-المرجع نفسه. ص 194

ونظير الوصول الحر هو الوصول المرسم او الوصول بمقابل والذي يصطلح عليه باللغة الانجليزية toll Access .

وسنتطرق الى بعض تعاريف الوصول الحر :

فقد عرفه saber peter في مدونته بانه : ذاك الانتاج الفكري الرقمي ، المجاني والمتاح على الشبكة العنكبوتية والخالي من اغلب عوائق الوصول وضوابط حقوق التأليف¹.

كما عرفه sallymorries: النفاذ عن طريق الانترنت المجاني والخالي من قيود الإتاحة للإنتاج الفكري والعلمي لكافة المستخدمين².

كما عرفه محمد فتحي عبد الهادي بأنه :

جعل المحتوى المعلوماتي حرا ، ومتاح عالميا عبر الانترنت ، حيث ان الناشر يحفظ الأرشيفات على الخط المباشر يتاح الوصول اليها مجانا ، وانه اودع الملفات في مستودع مفتوح الوصول والمتاح على نطاق واسع والنفاذ الحر نمط جديد للنشر العلمي لتحرير الباحثين والمكتبات من القيود المفروضة عليها .

¹-suber , Peter . open Access overview .(online)05/03/2018.Availble at : <http://www.earlham.edu/peter/fos/timeline.html>

²- الشهري ، سليمان سالم . الوصول الحر .مفاتيح لقيود الإتاحة في : ورشة عمل محتوى العربي المفتوح .الرياض : مدين الملك فهد عبد العزيز للعلوم والتقنية . معهد البحوث/01/17/2018 متاح على الرابط: <http://araboc.info/assets/alshuhri.ppt>

2(4) - خصائص ومميزات الوصول الحر :

أ- **خصائص الوصول الحر** : من خلال التعريفات السابقة يمكن تمييز ثلاثة خصائص أساسية للوصول الحر وهي :

- سهولة الوصول الحر : اي تسير الوصول اي لأكبر قدر ممكن من المعلومات والوثائق العلمية لأكبر شريحة ممكنة من المستفيدين وهذا لا يأتي الا من خلال شبكة الانترنت
- ديمومة الوصول : اي ان الوصول الى المعلومة يكون دائما ومستمر ، وهذا يمكن إرجاعه الى السياسات المنتهجة في الارشفة والحفظ على المدى الطويل للمصادر .
- مجانية الوصول : حيث ان الوصول الحر الى المصادر المعلومات يكون خالي من عوائق الوصول الحر أي ان الوصول يكون غير مرسم من دون مقابل هذا بالإضافة الى قضية قيود الاستخدام المتعلقة بجانب التراخيص¹ .

ب) **مميزات الوصول الحر** : هناك العديد من المزايا والوصل الحر الى المعلومة منها

- كسر احتكار الناشرين فيما يتعلق بتوزيع البحث العلمي ، حيث انه يجعل الوصول للمعلومات العلمية أكثر عدلا وإنصافا .

¹ - عبد الهادي ، محمد فتحي. النفاذ الحر للمعلومات العلمية والتقنية على الانترنت : دراسة استكشافية في المؤتمر الثامن عشر لاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات ، جدة 17-20 نوفمبر 2007 .

- يتيح للمؤلفين الاحتفاظ بحق النشر والبث المتزايد لأعمالهم على نطاق واسع
- تسريع وتيرة البحث العلمي والتقني ، اذا ان النظام يسمح بالتخفيض في اجال النشر للمقالات من 12 شهرا في المتوسط الى بصيغة أسابيع او حتى بضعة ايام
- تقوية الإنتاجية العلمية
- تقوية التواصل العلمي بين الباحثين من مختلف التوجهات¹.

كما يعد الوصول الحر من وسائل التعرف بالباحث في مجاله مما يكسبه ثقة عالية بين أقرانه من الباحثين ، الأمر الذي يجعله مقصد الطلبة الدارسين في تخصصه والانتفاع بأبحاثه .

أن هذه المزايا للوصول الحر من سرعة النشر وسهولة الوصول ، تساهم في تسريع الاستفادة من نتائج الأبحاث العلمية مما يؤدي إلى حل كثير من المشكلات التي أراد الباحث حلها من خلال دراسته الأمر الذي يؤدي بدوره إلى البحث علمي ناجح .

3(4) - أهداف الوصول الحر :

لحركة الوصول الحر أهداف ترمي إلى تحقيقها وابرز هذه الأهداف :

¹ - عبد الهادي ، محمد فتحي . المرجع السابق ص .ص 17-20.

- إزالة العوائق التي تحول دون الوصول إلى الدراسات والأبحاث .
- مساعدة المؤسسات العلمية والأكاديمية في التغلب على مشكلة الارتفاع المستمر في كلفة الاشتراك في الدوريات العلمية .
- مساعدة الباحثين على مجابهة مشكلة الإتاحة .
- تقليص الفجوة الرقمية بين الدول المتقدمة والدول النامية أو بين من ينتج المعلومة وبين من يستفيد منها .
- ضمان بث موسع للعمل البحثي .
- توفير حلول التكلفة المنخفضة من خلال المستودعات أو مخازن المؤسسات
- توفير العمل البحثي المفتوح بغض النظر عن المكان أو المصادر المالية .
- المشاركة بالبحوث والخبرات العلمية والعملية بين أفراد المجتمع الأكاديمي
- زيادة تأثير البحوث العلمية بزيادة الوصول الحر إليها¹.

4(4) - مبادرات الوصول الحر إلى المعلومات:

¹ - السناني ، احمد بن حمد بن سعود . استخدام اعضاء هيئة التدريس بكلية الهندسة فسي جامعة السلطان قابوس لدوريات الوصول الحر والارشيفات المفتوحة من خلال شبكة الانترنت في المؤتمر العشرية لاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات الدار البيضاء 2009/11/09 .

أن الوصول الحر إلى للمعلومة العلمية والتقنية هو في الحقيقة انعكاس لرغبة العلماء والباحثين في نشر أبحاثهم ومؤلفاتهم العلمية دون مقابل مادي ، من اجل تحقيق ذلك انطلقت مبادرات كثيرة من مجموعة من المؤسسات والمنظمات مثل جمعيات المكتبات واتحاديتها ، إضافة إلى إعداد من الجامعات والمؤسسات الأكاديمية والمراكز العلمية ، وسنذكر فيما يلي أشهر هذه المبادرات على المستويين العالمي والعربي .

1- مبادرة الأرشيف المفتوح (OAI)

تعتبر من ابرز المبادرات التي تهدف إلى إعادة سيطرة العلماء والباحثين على إنتاجهم العلمي وعيا منهم بأهمية وضرورة ضمان إتاحة مفتوحة ودائمة إلى المصادر العلمية والتقنية لتأمين عملهم العلمي والبحثي لاسيما في الفضاء التشابكي الذي يوفر فرصا كبيرة لتحقيق ذلك من خلال استثماره قدرات التكنولوجيا الجديدة عبر إنشاء مستودعات الالكترونية للأرشيف المفتوح¹.

جاءت هذه المبادرة بعد الاجتماع الذي عقد بولاية نيومكسيكو الامريكية 1999 والذي عر باجتماع Santa fe وذلك لدراسة إمكانية وضع معايير كل موحدة للمستودعات التي انتشرت خلال التسعينات من القرن 20 م شارك في هذا الاجتماع مجموعة من الأعضاء

¹- غانم ، نذير . الخدمات الالكترونية بالمكتبات الجامعية : دراسة ميدانية بمؤسسات العليم العالي بمدينة قسنطينة . رسالة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في علم المكتبات . قسنطينة : جامعة منتوري .2011-2012.ص56.

الفاعلين في حركة الأرشيف المفتوح من بينهم Ginsparg - harvard ، وخلص هذا الاجتماع الذي يعتبر الاجتماع التأسيسي لمبادرة الأرشيف المفتوح ، بما يسمى باتفاقية Santa fe التاريخية ، وأكد على ضرورة توفير الخدمات التي تمكن من البحث في عدة مستودعات في الوقت نفسه مع العمل على إيداع نسخ العلمية في أكثر من مستودع واحد قدر الإمكان¹.

2- مبادرة بودابست :

وقعت هذه المبادرة في 14 فيفري 2002 في بودابست عاصمة المجر وبرعاية معهد المجتمع المفتوح الذي أسسه الأمريكي Soros George من أصل مجري ، وقع على هذه المبادرة مجموعة هامة من الخبراء والعلماء والأساتذة من عدة هيئات ودول ، وتدعو هذه المبادرة كل العلماء من جميع التخصصات لوضع نسخ من أوراقهم البحثية وإنتاجهم العلمي بشكل كامل ومفتوح المصدر على موقعها بالإنترنت ، بحيث يمكن لأي باحث أو عالم آخر حول العالم الوصول إليه بشكل حر ، كما تدعو لإضافة أنفسهم إلى دليل أو كشاف الباحثين والبحوث والعلماء ، وتستقبل هذه المواقع جميع الدراسات بأنواعها كما تعمل على

¹ - Preface de jeaw K max noyer . archives ouvertes et publications scientifique .barisMlharmattan ,2011,p58.

توفير آلية إمام العلماء من مختلف أنحاء العالم للمشاركة في تخطيط وتنفيذ ومتابعة وتطوير المستودعات البحثية في شتى المجالات¹ .

مبادرة الاتحاد الدولي لمكتبات IFLA :

صدرت هذه المبادرة في لاهاي يوم 5 ديسمبر 2003 ، حيث جاء فيها ان ifla ملتزمة بضمان الوصول إلى المعلومات على أوسع نطاق ممكن لجمع وفقا للمبادئ التي أعرب عنها إعلان غلاسكو في المكتبات وخدمات المعلومات والحريات الفكرية ، كما أكدت المبادرة أن الأرشيفات المفتوحة والوصول الشامل للعلوم والأدب أمر حيوي لفهم عالمنا وتحرير العالمية وبصفة خاصة الحد من عدم المساواة في الوصول إلى المعلومات² ومن جملة المبادئ التي جاءت بها هذه المبادرة نذكر³ :

- يجب التعاقب على الملكية العامة لأبحاث العلمية المحكمة والوثائق البحثية التي انتهت المدة القانونية لحماية حقوق المؤلف الخاصة بها .
- بحث وإتاحة كل الإنتاج الفكري العلمي المحكم بغية إزالة التفاوت في المعلومات .

¹ كرتيو، إبراهيم. المستودعات الرقمية والوصول الحر إلى المعلومات: مشروع بناء وتنفيذ مستودع رقمي لدراسات المكتبات والمعلومات. مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم المكتبات والمعلومات. قسنطينة: جامعة منتوري، 2010، ص 63 .
² سعيد مبروك، إبراهيم. الاتصال وتداول المعلومات في العالم الرقمي. القاهرة: المؤسسة المصرية للتوزيع، 2012، ص 45 .
³ سعيد مبروك، إبراهيم. المرجع نفسه. ص 46 .

- توفير الدعم والتشجيع لكل مبادرة تهدف إلى التعاون لإنشاء نماذج نشر ذي وصول حر دائم .

4- مبادرة الرياض¹:

انبثقت عن المؤتمر الخليجي المغاربي الثاني الذي عقد في الرياض في الفترة ما بين 25-26 فبراير 2006 بشراكة علمية بين مؤسسة التميمي للبحث العلمي وإدارة الملك عبد العزيز فقد وجب نداء لكل مؤسسة والأفراد الذي يهتم الأمر للعمل على تحقيق الوصول الحر لكل الأدبيات العلمية وذلك عن طريق رفع الحواجز بما فيها الاقتصادية التي تقف عقبة في سبيل تنمية البحث العلمي ومدى جسور التواصل بين العلماء كما أكدت المبادرة على أن الوصول الحر للأدبيات العلمية يقتضي وضعها على الانترنت لتمكن الجميع من القراءة والتحميل والإرسال والنسخ والبحث كل ذلك دون أي شروط أو حواجز مالية أو قانونية أو تقنية باستثناء المتعلقة منها بالحقوق الأدبية للمؤلف والتي تضم له عدم التجزئة أعماله والحق بان يعترف بإسهاماته وكذا بالإحالة عليها²

¹مختار، بن هنده. الخصائص الارشيفية بين الشبكات المحلية ومبادرة الارشيفات المفتوحة . متاحة على الرابط التالي-2005/publications/2018/04/10 http ://www.benhinda .com/alexo-oai.pdf زيارة يوم . خارج الخط.

² مختار ، بن هنده .المرجع السابق . ص 47 .

خلاصة الفصل الأول:

ختاماً، يمكن القول أن المكتبات الرقمية تواجهها تحديات وهي اللحاق السريع بالركب والعمل على استكمال المشروعات الرقمية التي بدأت، لتلبية احتياجات المستخدمين التي تغيرت بشكل واضح في عصر الانترنت و الإتاحة الحرة للمعلومات، خاصة وأن التطور في مجال

الرقمنة والمكتبات الرقمية سريع جدا ولا حد لهذا التطور، ولا تتبؤ بما يمكن أن يقود له أو ينتج عنه من واقع الخدمات التي ينبغي توفيرها.

تمهيد :

هناك عدة عوامل إجتمعت وتضافرت لتكوين توقعات جديدة في الأوساط الأكاديمية من أجل نشر وتبادل الأبحاث العلمية ، وانتشار التكنولوجيات الرقمية والبريد الإلكتروني والشبكات جعل من الممكن الوصول الى هذه الابحاث والأعمال ، فالنموذج التقليدي للنشر يجعل العديد من الدراسات والابحاث غير ظاهرة بالنسبة للكثير من الباحثين وبالتالي تفقد من قيمتها .

وقد أدى الانتشار الفوضوي للشبكة العنكبوتية ظهر نموذج جديد لتقاسم المعلومات وهي المستودعات الرقمية ،لتكون حل لهذه المشكلة وتفرض نمط جديد في النشر العلمي وتسهل تقاسم المعلومات و المعارف .

وسنتطرق في هذا الفصل إلى عدة نقاط أبرزها التعرف على ماهية المستودعات الرقمية ،و أساسيات المستودعات الرقمية ، بالإضافة إلى لأساليب البحث والتصفح في المستودعات الرقمية.

1. مفاهيم عامة حول المستودعات الرقمية

1.1 مفهوم المستودعات الرقمية :

. التعريف الدقيق للمستودعات الرقمية من الموضوعات التي تنتج الكثير من المناقشات وذلك لأنه يتم وصف المستودع الرقمي تقريبا بواسطة نوع المحتوى والذي سيصبح متاح وبواسطة المبررات التي استلزمت تطويره وتوظيفه والنقاط التالية توضح بعض التعريفات العامة للمستودعات الرقمية :

. المستودع الرقمي هو المكان الذي فيه يتم تخزين المحتوى الرقمي و الذي يمكن أن يبحث و يسترجع للاستخدام اللاحق ،حيث يدعم المستودع تقنيات لاستيراد وتصدير وتعريف وتخزين واسترجاع الممتلكات الرقمية ،وضع المحتوى الرقمي داخل المستودع ويمكن العاملين والمؤسسات من القيام بعد ذلك بإدارته وحفظه ، وبالتالي اشتقاق القيمة القصوى منه ،والمستودعات الرقمية قد تحتوي على مخرجات بحثية ومقالات الدوريات والرسائل وكيانات التعلم الالكترونية و المواد التدريسية أو بيانات الأبحاث¹

. وتعرف مكتبة الكونغرس للمستودع الرقمي بأنه مرفق لتخزين وصياغة المعلومات الرقمية في شكل سهل للوصول إليه ، وهو مكان الذي يتم فيه تخزين مجموعات من المعلومات

¹ عبد الجواد،سامح زينهم.الإتاحة الحرة للمعلومات في البيئة الأكاديمية:دليل المكتبات والجامعات والباحثين و الناشرين.ط1.القاهرة :شركة الناس للطباعة؛2005.ص337.

الرقمية كما يشار إليه بعبارة الأرشيفات الرقمية في سياق مشروع NDLP وتخزين كيانات المعلومات الرقمية في المستودع وتشمل مواد تمثل التسجيلات الصوتية والنصوص والصور و الصور الفوتوغرافيا والصور المتحركة التي تم تحويلها إلى شكلها الإلكتروني¹

. عبارة عن قاعدة بيانات على شبكة الانترنت (مستودع) من المواد العلمية بحيث تمتاز بالتراكمية و ديمومة الإتاحة ومفتوحة و قابلة للتشغيل البيني أ والمتبادل (interopérable) وكذلك يجمع ويخزن وينشر (وهو جزء من عملية الاتصال العلمي) بالإضافة الى ذلك يقوم بعملية الحفظ على المدى البعيد للمواد الرقمية بوصفها وظيفة أساسية للمستودعات المؤسسية²

2.1 الخلفية التاريخية للمستودعات الرقمية :

يرجع بناء أول مستودع رقمي إلى العالم بول غاينسبارغ Paul gainsparg حيث قام في سنة 1990 بتصميم أول مستودع رقمي بمخابر لوس الموس الأمريكية وقد ضم هذا المستودع أعمال الباحثين المنشورة post_prints وبصدد نشر pre_prints في مجالات الفيزياء والإعلام الآلي والرياضيات و تسمى هذه المنظومة إلى اليوم ب ARXIV وقابله

¹أسامة محمد، عطية خميس. الكيانات الرقمية .

²mark ware (on ligne) pathfinder reserch on web _based repositories.publishes and library /lring solutions london2004 [10/04/2018] available at :http://www.palsgroup.org.uk/palsweb/palsweb .

بعمل مماثل ستيفن هارنا الذي أسس رصيذا رقمية من المقالات العلمية في مجال علوم النفس والأعصاب بجامعة ساوثهامبتون الانجليزية ويسمى هذا المستودع¹ cogprints إن مبادرات تأييد ووضع الأرشيف المفتوح لم تتوقف عن التضاعف منذ ظهور هذه الحركة بين جامعة الفيزيائيين في سنة 1991 ، سنحاول التطرق في هذا العنصر إلى كل الأحداث المهمة في حياة هذه الحركة .

• عوامل ظهور المستودعات الرقمية:

ظهرت المستودعات الرقمية بموازاة مع المجالات الحرة والوصول الحر وجاءت كنتيجة حتمية لحركة الاتصال العلمي الجديد ،وتندرج هذه الحركة ضمن السياسة الشاملة لحركة الإتاحة الحرة التي تركز أساسا على ثقافة وتبادل المعلومات العلمية بشكل حر ومجاني عبر شبكة الانترنت ومن العوامل التي أدت إلى نشوء ثم ازدهار هذه الحركة ما يلي:

_ الحق في المعرفة والوصول إلى المعلومات.

_ احتكار وسيطرة الناشرين التجاريين.

_ ارتفاع في أسعار الاشتراك في الدوريات العلمية .

¹ بن هنده ،مختار.الخصائص الأرشيفية بين الشبكات المحلية ومبادرة الأرشيفات المفتوحة (على الخط) http://www.benhinda.com/publication/2005_alcso.ISAD.OAI.pdf

_الفترة المعتبرة بين عرض ونشر المقال .

_ ظهور الانترنت وازدياد عدد مصادر المعلومات الالكترونية المتاحة عليها

_ إلزام المؤسسات تمويل البحث العلمي بإتاحة نتائج بحوثهم وفقا للوصول الحر¹

الدوريات العلمية عام 1965:

كانت تمثل فرصة أمام الباحثين لنشر أعمالهم بسرعة وضمان توزيعها على نطاق واسع ،فضلا على أنها كانت وسيلة لإثبات حق السبق في الوصول لنتائج أبحاثهم العلمية وكانت الدوريات في بدايتها الأولى لا تدفع مقابلا ماديا للمؤلفين وإنما تهبهم مكافآت مقابل جهودهم

العلمية .²

¹ بوعلام،اخلف.مهارات البحث عن المعلومات العلمية والتقنية في محرك البحث قوقل .الجزائر:دار هومة ،2014.ص 287.

²Marine,Regeade.les archives ouvertes instutionelle en france:etat des lieux et perspectives.paris ensib, 2012,p17.

3.1 متطلبات المستودعات الرقمية :

إذا وضعنا في اعتبارنا تعريفات المستودعات الرقمية المذكورة سابقا و البحث الحالي في مجال المستودعات الرقمية و المكتبات الرقمية ،فيمكن أن ندرك أن هناك ستة متطلبات يجب أن يرضيها كل مستودع رقمي وهي موضحة باختصار في النقاط التالية:

(1) الحفظ والإتاحة على المدى الطويل لمحتويات المستودع :الخطوة الهامة في اتجاه حفظ الممتلكات الرقمية و ضمان إتاحتها على المدى الطويل يتمثل في التوافق مع مواصفات النمط المرجعي لنظام المعلومات الأرشيفي المفتوح OAIS، ويجب أيضا أن يميز المحتوى بواسطة عناوين المصدر المستمرة persistent URI و في نفس الوقت فإن المستودع يجب أن يحتفظ بنسخ عديدة من المحتوى لأن الكيانات الرقمية قد يتم تعديلها أو تحديثها من وقتنا لآخر .

(2) الميئاتادات :يجب أن تستخدم الميئاتادات خلال كل دورة حياة المحتوى الرقمي،وذلك بهدف وصف المحتوى الرقمي ودعم إدارته وتسهيل الإتاحة إليه حتى على المدى الطويل ،وهذا يتم من خلال استخدام الميئاتادات الوصفية و الإدارية و ميئاتادات الحفظ ، ومن المهم هنا إتباع معايير الميئاتادات والتي تم تبنيتها بشكل واسع مثل خطة دبلن كور التي يمكن استخدامها بشكل عام وخطة MPEG_7 لمحتوى الوسائط المتعددة وخطة DIG_35

للصور الرقمية وخطة METS لتغليف وتكويد كل الخطط السابقة، وفي بعض الحالات لا يجب فقط استخدام الميتاداتا لوصف الكيانات المستودع الفردية ولكن يجب أيضا أن تدعم المستوى المجموعة مثل استخدام خطة دبلن كور الوصف على مستوى المجموعة.

3) التداخل وقدرة الاستيراد و التصدير: يمكن أن يتحقق التداخل بواسطة تبني المعايير المعروفة خلال تطوير المستودع مثل استخدام :

_ معيار لغة التكويد الممتدة XML لتكويد الوثائق والميتاداتا.

_ بروتوكول من الميتاداتا لمبادرة الأرشيفات الحرة المفضل بشكل كبير من اجل التوافق مع استيراد و تصدير الميتاداتا إلى ومن المستودع.

_ معيار Z39.50 والذي له أهمية كبيرة للبحث البعيد في كمية كبيرة من الوثائق .

_ مبادرة ZING (الجيل الثاني لمعيار Z39.50 العالمي) وخاصة جزئه الذي يدعى البحث و الاسترجاع للويب Retrieve for the web/ SRW.Search وهذا الجزء عبارة بروتوكول يعتمد على خدمة الويب والذي يهدف إلى دمج الإتاحة عبر المصادر الشبكية ولترقية التداخل بين قواعد البيانات الموزعة بواسطة توفير نظام مشترك .

_ تحسنت قابلية التداخل و الإتاحة المستودع الرقمي بواسطة كشف خدماته مثل خدمات الويب، وهذا يعني أن الخدمات سوف يتم وصفها بإستخدامها لغة وصف خدمات الويب WSDL_webServices Description language ،وتسجيل بواسطة سجل

(الوصف العالمي ،الدمج و الاكتشاف) _Universal UDDI

Description, Discovery and Integration ،والفائدة العامة لهذا السجل انه

يمكن من الاكتشاف الأوتوماتيكي لخدمة الويب بواسطة الآلة

_الأمن والتوثيق المستخدم :قد يتم تطوير المستودع الرقمي بهدف استخدامه بواسطة

مجتمع محدد و الذي سوف يسمح له بالإتاحة إلى محتوى المستودع والطريقة العملية

لتحقيق ذلك يتمثل في إنشاء مجموعة من السياسات الإتاحة لكل مستخدم أو مجتمع

محدد من المستخدمين لدعم توثيقهم باستخدام كلمات سر أو شهادات الرقمية و لتشفير

الإتاحة إلى خدمات المستودع.

_إدارة حقوق الملكية الفكرية :الاحتياج إلى تحديد حقوق الطبع للمحتوى الأصلي و

الاستغلال التجاري للمستودع يستلزم إدارة و تكويد معلومات حقوق الملكية الفكرية داخل

المحتوى، و العلامات المائية التي ليست فقط للصور الرقمية ولكن أيضا لأي نوع من

محتوي الوسائط المتعددة تستخدم بشكل شائع هنا .

إدارة وتمثيل المعرفة :قد لا يقيد محتوى المستودع على مجال موضوعي واحد فقط و

لكنه قد يمتد عبر مجالات عديدة ،وبالتالي فمن المناسب إن نصف المحتوى في بناء

هرمي لفظي موضوعي و بطريقة بنائية ،وبكلمات أخرى فمن المهم إنشاء انطولوجيا لكل

مجال موضوعي ،فمثلا النمط المرجعي المفاهيمي CIDOC يمكن أن يستخدم لمجال

التراث الثقافي ، فالنظام المعتمد على الانطولوجيا يمكن أن يساعد المستخدم في بحثه بواسطة دعم الاستنتاج الأوتوماتيكي حتى لو المعلومات تبدو بأنها غير معرفة بوضوح في الميتاداتا ، وتستخدم خطة إطار وصف المصدر (RDF Resource Description) Frame Work) بشكل عام لتطوير هذه الانطولوجيا ، ومع ذلك يتم تفضيل لغة DAML+OIL ولغة انطولوجيا الويب (web ontology language) (OWL) حيث يتم استخدامها أساسا لتصميم الانطولوجيا¹

¹سامح زينهم، عبدالجواد.الاتاحة الحرة للمعلومات في البيئة الرقمية. _ط1.القاهرة:شركة ناس للطباعة، 2012. ص239_242.

2. المستودعات الرقمية بين الخصائص والأنواع

1.2 أنواع المستودع الرقمي:

هناك خمسة أنواع مختلفة من المستودعات الرقمية

(1) المستودعات المؤسساتية Institutional repositories :المستودع الذي يتم إنشاؤه

بواسطة جامعة معينة أو مؤسسة بحث أخرى معروف بالمستودع المؤسسي ،وهو يمكن

أن يهدف إلى تجميع وحفظ المخرجات الفكرية المؤسسة في الشكل الرقمي

(2) مستودعات الأقسام Département repostories المستودع الذي يتم إنشاؤه

للاستخدام بواسطة قسم أكاديمي أو مختبر معين يدعى مستودع القسم ،بالرغم أن

مصطلح المستودع المؤسسي قد يستخدم أيضا .

(3) المستودعات الموضوعية subject repositories المستودع الذي يتم إنشاؤه لتجميع

وحفظ المواد في مجال موضوعي معين يدعى المستودع الموضوعي ، وهذه

المستودعات يمكن أن تنظم في وسط الحكومة ، الوحدة الحكومية و بواسطة المؤسسة

بحث أو قد تكون مستقلة و قد يطلق على هذه المستودعات أيضا اسم المستودعات

محددة المجال.

4) المستودعات القومية national repositories المستودع الذي يكون للاستخدام العام بواسطة الأكاديميين الذين يعملون في دولة معينة هو المستودع القومي ،و لكن مثل هذه المستودعات قد يتم تنظيمها أيضا على أساس محلي أكثر .

5) مستودعات المواد materail repositories قد يكون القصد من المستودع الرقمي أيضا أن يخزن نوعا معيناً من المواد مثل المستودع الرسائل أو مستودع الدوريات الإخبارية¹

- المستودعات التجميعية وهو مستودع يعنى بتجميع البيانات الخلفية المطابقة لبروتوكول الأرشفات المفتوحة OAI_PMH هذا الأخير الذي يعتمد على المستودع الأصلي بغية الاطلاع على النصوص الكاملة

¹ عبد الجواد ،سامح زينهم،المرجع نفسه،ص 350

2.2 مبادرات المستودعات الرقمية :

ارتبطت العديد من المؤسسات والاتحادات بنشاط في عمليات تنصيب وتشغيل المستودعات والخبرات العملية التي تم جنيها بواسطة هذه المبادرات التنظيمية والفنية والقانونية يجب أن تنير الطريق إلى المؤسسات الأخرى. والبنى التحتية الفنية والتي تطويرها بواسطة العديد من المشروعات قد توفر نظم تسليم المفتاح turnky systems والتي تسرع تجهيز المستودع بواسطة الآخرين، ولذلك سوف نوفر نظرة مختصرة للعديد من هذه المشروعات أسفل:

(1) مستودع DSPACE :مصطلح DSPACE يشير الى المستودع الرقمي للمخرجات الفكرية لمعهد ماساتشوستس للتكنولوجيا، وكذلك هو اسم لبرنامج مصدر مفتوح يستخدم لتشغيل هذا المستودع وقد تم تمويل هذا المشروع بواسطة مؤسسة Hewlett_packard company، وهذا المشروع لا يتضمن فقط معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا ولكن أيضا اتحاد من المؤسسات وهذا يتضمن جامعة كامبريدج وكولومبيا وكورنل والتي قامت بتجهيز برنامج DSPACE بعملية إدخال المحتوى والتي يجب أن تسهل وتشجع مشاركة المؤلفين، وقد تم تصميم النظام أيضا لكي يدمج برامج أخرى مما يسمح له بان يقترن مع عناصر أخرى مثل نظم التدفق التحريرية editorial work flow systems لكي يتصل مع نظم النشر الجاهزة

(2) مستودع EPRINTS: يشير الى عدد من مشروعات الإتاحة الحرة التي تتم تحت رعاية جامعة سوثامبتون southampton في المملكة المتحدة ، ويعرض هذا المشروع أيضا دعما وانتشارات في مقابل الرسوم ويدير أيضا خدمة البحث CITE BASE كما أن برنامج EPRINTS من أكثر برامج المستودعات ذات المصدر المفتوح استخداما وشهرة ، وهو متاح بالمجان و تم تجهيزه بواسطة حوالي 200 مستودع .

(3) مستودع هولندا المباشر للأبحاث الأكاديمية: بدأ مشروع هولندا المباشر للأبحاث الأكاديمية في سبتمبر عام 2000 ويسعى إلى تصميم و تجهيز خدمات أرشيفية رقمية عالمية لحفظ المخرجات الأكاديمية للمؤسسات المشتركة في المشروع والهدف النهائي للمشروع هو جعل المستودع متاح بحرية و بالمجان وقد تم تجهيز المشروع بواسطة أمناء المكتبات بجامعة توينت Twente وجامعة أمستردام

(4) مستودع المكتبة الرقمية لجامعة كاليفورنيا: أطلقت المكتبة الرقمية بجامعة كاليفورنيا مستودع escholarship ، وهو موقع على الويب لتقديم خدمات دعم رقمية من اجل توزيع الأبحاث الأكاديمية وأوراق العمل لأعضاء هيئة التدريس لجامعة كاليفورنيا تضمنت هذه المبادرة مكان للخدمات الرقمية من اجل تخزين ونشر أبحاث أعضاء هيئة التدريس في الأشكال الرقمية

(5) مشروع بنك المعرفة لجامعة ولاية أوهايو OHIO state university's

knowledge Bank يوفر مثالا اخر للمشروع الذي يخاطب أهداف المستودع

المؤسسي بينما يخدم أهداف المصادر الرقمية الأوسع بهدف أن يتضمن كل

الممتلكات الرقمية وخدمات المعلومات المتاحة إلى مجتمع جامعة ولاية أوهايو هذا

المشروع مازال في المرحلة المبكرة وسيوفر مثالا مفيدا للمؤسسات المهتمة ببرامج

المكتبات الرقمية

(6) مستودع اتحاد كندا لمكتبات البحث : قام اتحاد كندا لمكتبات البحث بتطوير

المشروع في عام 2002 يهدف إلى تطوير المستودعات لعدد من المكتبات البحث

الكندية ويوجد الآن 14 مكتبة مشاركة في هذا المشروع¹

¹ سامح زينهم ، عبد الجواد .ص 444_447

3.2 برامج المستودعات الرقمية :

برنامج ARNO: مشروع البحث الأكاديمي المباشر في هولندا (Academic ARNO Research in the Netherlands online) قام بتطوير برنامج لدعم تجهيز المستودعات وربطها معا بالمستودعات الموزعة عالميا بالإضافة إلى بنية المعلومات القومية التحتية الهولندية

تم إصدار البرنامج الى الاستخدام العام في ديسمبر 2003 مصمم لخلق و إدارة وكشف الأرشيفات والمستودعات المتوافقة مع مبادرة الأرشيفات الحرة ، يوفر القدرة على تخزين وتنوع من الملفات و القدرة على إدارة سلسلة من المسودات الأبحاث المحكمة و غير المحكمة.

_برنامج CDS WARE : تم تطوير البرنامج بواسطة المنظمة الأوروبية للأبحاث النووية CERN وذلك لدعم خادم الوثائق المنظمة .

تدعم خدمات مسودات الأبحاث الالكترونية غير المحكمة و فهارس المكتبات المباشرة و نظم المستودعات الوثائقية المعتمدة على الويب الأخرى .

_تم تطويره لاستخدام المستودعات كبيرة الحجم التي تملك أنواعا مختلفة من المواد و هذا يتضمن فهارس محتويات الوسائط المتعددة

_ برنامج EPRINTS: يملك اكبر قاعدة تحميل عن أي برامج موصوفة تم تطويره بواسطة جامعة سوثامبتون ثم إطلاق الإصدار سنة 2000.

وفرت قاعدة تحميل العالمية للبرنامج شبكة دعم غنية لتجهيزات الجديدة ومكنت المؤسسات من الحصول عليه وتشغيله بسرعة كبيرة .

_ برنامج I_TOR :تم تطوير برنامج أدوات و تكنولوجيا للمستودعات المفتوحة I_TOR
Tools and Tecgnologies for open Repositories بواسطة قسم تكنولوجيا
المعلومات للمعهد الهولندي لخدمات المعلومات العلمية

يرتكز تطوير البرنامج على أربعة مجالات وهي :النشر الالكتروني ، المستودعات ،نظام
إدارة المحتوى والمختبرات .

يعمل البرنامج كموفر خدمة OAI service provider قادر على جني المستودعات وقواعد
البيانات المتوافقة مع مبادرات الأرشيفات المفتوحة

_ برنامج Online publications of the University of stuttgart:OPUS بهدف
تطوير نظام عن طريقه يقوم العاملين والطلبة و أعضاء هيئة التدريس بالجامعة بإدارة

منشوراتهم الالكترونية يتضمن المقالات المنشورة وغير المنشورة والرسائل العلمية يدعم برنامج بحث الميادات¹

3. أساليب البحث والمستودعات الرقمية:

1.3 التصفح والبحث في المستودع الرقمي :

✓ قوائم المستودع الرقمي :تتميز القوائم في المستودع بالديناميكية ،حيث خصصت القوائم حسب طبيعة المستخدم .

قائمة خاصة بالموذع(الأعضاء)

قائمة خاصة بالمستخدم العادي



قائمة خاصة بمدير النظام

¹ عبد الجواد ، سامح زينهم .المرجع نفسه.ض.484_488



الشكل 05 : يبين أنواع القوائم في المستودع

تمثل هذه الاشكال :

الشكل 3: يبين لنا واجهة المستودع الرقمي وهذه القائمة تمكن المستخدم أو الباحث أن يستخدم هذا المستودع بدون أي شروط أي أن كل شخص يستطيع البحث فيه و بسهولة تامة أي أن هذه القائمة خاصة بالمستخدم العادي .

أما في شكل 4: يوضح واجهة المستودع الملون في الشكل باللون الأخضر وهذه الأخيرة تمثل أو تقتصر على فئة الأعضاء أي المشاركون في هذا المستودع بحيث يمكنهم الإطلاع عليه أو المودعين أعمالهم في هذا المستودع .

الشكل 5: يتضح من خلال الشكل أعلاه أبرز القوائم الموجودة في المستودع الرقمي والتي من شأنها أن تساعدنا في العملية البحثية تحوي هذه القوائم على اسم المؤلف ،نوع الوثيقة ،وأیضا حسب الموضوع وتشتمل على قوائم أخرى تكون هذا النظام الذي من شأنه أن يساعد الباحث أو المتصفح في عملياته البحثية.

زود المستودع بخاصية الاستعراض (تصفح) ،هذا بالإضافة إلى خاصية البحث

- التصفح واستعراض المستودع :

يمكن استعراض المستودع وفقا لعدة خيارات والشكل التالي يوضح خيارات استعراض

المستودع¹



- حسب المؤلف : تفيد هذه العملية في البحث إذا كان المستفيد لا يعرف سوى مؤلفه

فالتصفح بالمؤلف في المستودع الرقمي يكون بكتابة لقب و اسم المؤلف مع ذكر

العنوان للمؤلف الذي نريد البحث عنه في المستودع الرقمي بحيث نستطيع الوقوف

على إنتاجه كله ومعرفة أكثر المؤلفين إيداعا في المستودع الرقمي.

¹ كرتيو ، إبراهيم.المستودعات الرقمية والوصول الحر إلى المعلومات : مشروع بناء وتنفيذ مستودع رقمي لدراسات المكتبات والمعلومات ،مذكرة نيل شهادة ماستر تخصص التكنولوجيا في المؤسسات الوثائقية .قسنطينة :جامعة منتوري ،2010. ص. 98 .

يمكن استعراض القاعدة وفقا لاسم المؤلف .

حسب المؤلف : بن علال كريمة

بن علال كريمة

عمر شابونية [عرض الكل](#)

المؤلف	العنوان	السنة	نوع الوثيقة
عمر شابونية	حقوق الملكية الفكرية في البيئة الرقمية: دراسة للشريعات الوائرية	2008	وقائع المؤتمرات عرض

الصفحة 1 من 1 التسجيلات 1 الى 1 من 1

الشكل 06 :يبين واجهة استعراض المستودع حسب المؤلف

- حسب نوع الوثيقة : يتضح من خلال الشكل السابق إمكانية تصفح المستودع من خلال نوع الوثيقة وهذه الأنواع تكون مرتبة ترتيبا هجائيا وتأتي في المرتبة الأولى مقالات الدوريات 'الكتب' أعمال المؤتمرات 'المونوجراف' المصادر التعليمية 'الرسائل الجامعية' هذه الأخيرة تفيد في التعرف على الاتجاهات النوعية في المستودع الرقمي بالإضافة إلى أنها تتيح سهولة البحث والتصفح في المستودع .
- يمكن استعراض القاعدة وفقا لنوع الوثيقة .

نوع الوثيقة	السنة	المؤلف	عرض الكل
وقائع المؤتمرات عرض	2008	عمر شابونية	مقال دورية
مقال دورية عرض	2008	بن علال كريمة	مقال دورية

الصفحة 1 من 1 التسجيلات 1 الى 2 من 2

الشكل 07 : يبين واجهة استعراض المستودع حسب نوع الوثيقة¹

✓ البحث و الإسترجاع في المستودع :

كما يمكن البحث والاسترجاع وفقا لآليات البحث البسيط والمتقدم .

• البحث البسيط : يتضح من خلال الشكل الموضح في الصورة واجهة البحث البسيط

حيث يعد هذا الأخير من أنواع البحث حيث يتم فيه البحث بمصطلح موضوعي

معين في المستودع الرقمي ويمكن رؤية ذلك من خلال شكل أعلاه .

يمكن البحث بأي كلمة سواء المؤلف أو السنة أو نوع الوثيقة ، والشكل التالي :

¹ كرتيو، إبراهيم. المرجع نفسه. ص ص 98-99.



المؤلف	العنوان	السنة	نوع الوثيقة
عمر شابونية	حقوق الملكية الفكرية في البيئة الرقمية: دراسة للتشريعات الزائرية	2008	وقائع المؤتمرات
بن علال كريمة	ArchivAlg : نموذج أرشيف مفتوح مؤسسي خاص بالإنتاج العلمي لمركز البحث في الإعلام العلمي والتقني	2008	مقال دورية

الشكل 08: يبين واجهة البحث البسيط

- **البحث المتقدم :** الشكل التالي يوضح لنا كيفية البحث في المستودع عن طريق البحث المتقدم بحيث نلاحظ أن عملية البحث في المستودع الرقمي بالبحث المتقدم على عكس البحث البسيط ففي البحث المتقدم يمكن البحث بأكثر من معامل وهو مكون من بعض القوائم list المنسدلة وجوار مصطلح search بواسطة هذا البحث المتقدم نستطيع البحث بأكثر من معامل من خلال المؤلف 'العنوان' 'السنة' 'الناشر' 'نوع الوثيقة' .

-على عكس البحث البسيط ، في البحث المتقدم يمكن البحث بأكثر من معامل

<input type="text"/>	المؤلف
<input type="text"/>	العنوان
<input type="text"/>	عنوان آخر
<input type="text"/>	السنة
<input type="text"/>	الناشر
<input type="text"/>	نوع الوثيقة
<input type="text"/>	اللغة
<input type="text"/>	المساهم
<input type="text"/>	الموضوع
<input type="text"/>	وصف الملف
<input type="button" value="محو"/> <input type="button" value="بحث"/>	

الشكل 09 :يبيّن واجهة البحث المتقدم

2.3 الإشتراك وتسجيل الدخول في المستودع:

سوف يتم التطرق إلى كيفية إنشاء حساب وتسجيل الدخول

• إنشاء حساب جديد :

حتى يتمكن المودع من الإيداع وثائقه لابد من التسجيل إنشاء حساب جديد .

<input type="text"/>	الاسم الاول
<input type="text"/>	الاسم الاخير
<input type="text"/>	اسم المستخدم
<input type="text"/>	البريد الالكتروني
<input type="text"/>	كلمة المرور
<input type="text"/>	تأكيد كلمة المرور
<input type="button" value="تسجيل"/>	

الشكل 10 : يبين واجهة إنشاء حساب جديد¹

¹ المرجع نفسه. ص ص 100 - 101

• تسجيل الدخول والمهام :

_تسجيل الدخول :يبين الشكل واجهة إنشاء حساب جديد حتى يتمكن المودع من إيداع وثائقه لأبد من تسجيل إنشاء حساب جديد نقوم بتسجيل البيانات التالية يكون فيه الاسم ،اسم المستخدم البريد الإلكتروني ، كلمة المرور ثم التسجيل بعد ذلك بعد عملية التسجيل لأبد من تسجيل الدخول باستخدام اسم المستخدم Username وكلمة المرور Password .

الشكل 11 :يبين واجهة تسجيل الدخول .

_ المهام المتعلقة بحساب المودع : يتضح من خلال الشكل كيفية تسجيل الدخول وذلك من خلال كتابة اسم المستخدم في الخانة المخصصة لذلك ثم بعد ذلك كتابة كلمة المرور حتى نستطيع الدخول إلى المستودع يمكن للمودع أن يغير كلمة المرور الخاصة به كلما إحتاج إلى ذلك .

تغيير كلمة المرور

كلمة المرور القديمة	●●●●
كلمة المرور الجديدة	
تأكيد كلمة المرور	
تغيير كلمة المرور	

الشكل 12 : يبين واجهة تغيير كلمة المرور للمودع

_ المهام المتعلقة بحساب المدير: يتضح من خلال الشكل التالي أنه يمكن للمودع أو العضو في المستودع تغيير كلمة المرور وهذا ما يظهر جليا في النافذة الموجودة أمامنا وذلك بكتابة كلمة المرور القديمة وبعد ذلك كتابة كلمة المرور الجديدة وبعدها التأكيد على ذلك

-لمدير النظام وظائف خاصة به تتعلق بالصيانة وإدارة الحسابات والمهام، حيث تظهر القائمة التالية المهام المخولة للمدير فقط :



_ إضافة أنواع وثائق جديدة : يتضح من خلال الشكل واجهة إضافة وثيقة جديدة من مقالات الدوريات 'كتب' رسائل جامعية وقائع مؤتمرات حيث تظهر لنا نافذة العرض أو تحرير ثم نسخ أو حذف تظهر لنا نافذة إضافة وثيقة جديدة ثم عرضها يمكن للمدير إضافة أنواع جديدة من الوثائق كلما أحتاج إلى ذلك .

إضافة وثيقة جديدة

الرقم	نوع الوثيقة	عرض	تحرير	نسخ	حذف
1	مقال دورية	عرض	تحرير	نسخ	حذف
2	كتاب	عرض	تحرير	نسخ	حذف
3	رسالة جامعية	عرض	تحرير	نسخ	حذف
4	وقائع المؤتمرات	عرض	تحرير	نسخ	حذف

الصفحة 1 من 1 التسجيلات 1 الى 4 من 4

إضافة وثيقة جديدة

الشكل 13 : واجهة إضافة وثيقة جديدة

_ إضافة أنواع ملفات جديدة :

يمكن للمدير إضافة أنواع جديدة من الملفات كلما احتاج إلى ذلك .

قائمة انواع الملفات

الرقم	نوع الملف	عرض	تعديل	نسخ	حذف
1	PDF	عرض	تعديل	نسخ	حذف
2	DOC	عرض	تعديل	نسخ	حذف
3	PPT	عرض	تعديل	نسخ	حذف

الصفحة 1 من 1 التسجيلات 1 الى 3 من 3 [إضافة](#)

الشكل 14 : واجهة إضافة ملفات جديدة

_ إضافة لغة جديدة :

يمكن للمدير إضافة لغة جديدة كلما احتاج إلى ذلك

قائمة اللغات

الرقم	اللغة	عرض	تعديل	نسخ	حذف
1	عربية	عرض	تعديل	نسخ	حذف
2	فرنسية	عرض	تعديل	نسخ	حذف
3	إنجليزية	عرض	تعديل	نسخ	حذف

Page 1 of 1 التسجيلات 1 الى 3 من 3 [إضافة لغة جديدة](#)

الشكل 15 : واجهة إضافة لغة جديدة

_ إضافة رؤوس موضوعات جديدة :

يمكن للمدير إضافة رؤوس موضوعات جديدة كلما احتاج إلى ذلك .

رؤوس الموضوعات

البحث عن موضوع

عرض الكل

بحث

مطابق كل الكلمات اي كلمة

الرقم	الموضوع			
1	الجواب النظرية في علم المكتبات والمعلومات	عرض	تحرير	نسخ حذف
2	استخدام وتأثير المعلومات	عرض	تحرير	نسخ حذف
3	الدراسات البيومترية والبيومترية	عرض	تحرير	نسخ حذف
4	اقتصاديات المعلومات	عرض	تحرير	نسخ حذف
5	سياسة المعلومات	عرض	تحرير	نسخ حذف
6	نشر وبت المعلومات	عرض	تحرير	نسخ حذف
7	تحليل متطلبات واحتياجات المعلومات	عرض	تحرير	نسخ حذف
8	واجهات المستخدم	عرض	تحرير	نسخ حذف
9	دراسات المستفيدين	عرض	تحرير	نسخ حذف
10	المكتبات والأرشيفات والمتاحف	عرض	تحرير	نسخ حذف
11	الطباعة والنشر الالكتروني	عرض	تحرير	نسخ حذف
12	الملكية الفكرية، حقوق المؤلف، حقوق النشر	عرض	تحرير	نسخ حذف
13	التسويق، الموارد المالية	عرض	تحرير	نسخ حذف
14	العلاقات العامة	عرض	تحرير	نسخ حذف
15	صناعة المعلومات والبرمجيات	عرض	تحرير	نسخ حذف
16	الموظفين والموارد البشرية	عرض	تحرير	نسخ حذف
17	البيوغرافيات	عرض	تحرير	نسخ حذف
18	التدريب والتعليم	عرض	تحرير	نسخ حذف
19	الدوريات و المجلات	عرض	تحرير	نسخ حذف
20	الأدبيات الرمادية	عرض	تحرير	نسخ حذف

الصفحة 1 من 3 التسجيلات 1 إلى 20 من 48

[إضافة موضوع](#)

الشكل 16 :واجهة إضافة رؤوس موضوعات جديدة

_ إدارة الحسابات :

يمكن لمدير النظام الإطلاع على الحسابات وإدارتها

الحسابات

البحث عن حساب

[عرض الكل](#)

مطابق كل الكلمات اي كلمة

الاسم الاول	الاسم الاخير	اسم المستخدم	البريد الالكتروني	كلمة المرور	مستوى الدخول			
kertiou	brahim	biblio	kertiou.brahim@gmail.com	123	Default	عرض	تحرير	نسخ حذف
kertiouA	brahim	biblo	kertiou.brahim@gmail.com	123	Default	عرض	تحرير	نسخ حذف
sami	mabrak	sami	sami@gmail.com	123		عرض	تحرير	نسخ حذف
sasi	sasi	user	ssss@gm.com	123		عرض	تحرير	نسخ حذف

الصفحة 1 من 1 التسجيلات 1 الى 4 من 4

[إضافة حساب جديد](#)

الشكل 17 : واجهة إدارة الحسابات .

3.3 الإيداع الرقمي للوثائق :

يمثل الإيداع حجر الزاوية في المستودع ،وحتى يتم الاطلاع لابد من امتلاك حساب

كما أشرنا سابقا¹

إن الإيداع الرقمي يعد عملية مهمة وضرورية في المستودع الرقمي وذلك من أجل

حماية الملكية الفكرية ومحاربة السرقة العلمية فليست كل مصادر معلومات الموجودة

¹ المرجع نفسه .ص ص 101- 105 .

موثوقة لذلك يجب على المودع أن يكون له رابط يستطيع الباحث الوصول إليه من خلاله تكون مرفوقة باسم المؤلف، العنوان، التاريخ، الناشر، الرابط كما هو موضح في شكل وذلك حتى يتمكن الناشر من إيداع مقالاته أو أبحاثه .

• الواجهة الأولى للإيداع :

تمثل الواجهة الصفحة الأولى من واجهة الإيداع ،حيث تم الإشارة بعلامة * إلى الحقول الضرورية ، وتم استخدام التويبات المصممة بتقنية Ajax وهي من التقنيات الواعدة في الجيل الثاني من الويب Web 2.0 .

الوصف الاول	الوصف الثاني	رفع الملفات
المؤلف *		
العنوان *		
عنوان آخر		
التاريخ *		
الناشر		
الرابط المرجعي		
نوع الوثيقة *	الرجاء الاختيار ▾	
اللغة *	الرجاء الاختيار ▾	
الإيداع		

الشكل 18 :الواجهة الأولى للإيداع

• الواجهة الثانية للإيداع :

تمثل الواجهة (التبويبية) الوصف الثاني للإيداع .

الوصف الاول	الوصف الثاني	رفع الملفات
الكلمات المفتاحية *		
المستخلص		
المساهم		
الموضوع *	الرجاء الإختيار	
الوصف		
الإيداع		

الشكل 19 :الواجهة الثانية للإيداع .

• واجهة عرض الوثيقة و الإطلاع على التفاصيل :

عند الضغط على عرض يتم الإطلاع على كامل التفاصيل وما وراء البيانات المتعلقة

بالوثيقة ، والشكل التالي يمثل واجهة عرض الوثيقة :

المؤلف	بن علال كريمة
العنوان	ArchivAlg : نموذج أرشيف مفتوح مؤسستي خاص بالإنتاج العلمي لمركز البحث في الإعلام العلمي والتقني
عنوان آخر	ArchivAlg : un prototype d'archive ouverte institutionnelle pour la production scientifique du CERIST
التاريخ	2008
الناشر	
الرابط المرجعي	www.webreview.dz
نوع الوثيقة	مقال دورية
اللغة	عربية
الكلمات المفتاحية	أرشيف مفتوح، مستودع أرشيف، إتاحة حرة للمعلومة العلمية، أرشفة ذاتية، أرشفة مؤسسية حرة، نشر علمي إلكتروني، أرشيف آلع، مركز البحث حول الإعلام العلمي والتقني، الجزائر.
المستخلص	يتوقف الإنتفاع بنتائج البحوث العلمية على الإتاحة الشاملة لها. وانطلاقاً من هذا المبدأ ظهرت حركة الأرشيف المفتوح في الأوساط البحثية. تسعى هذه الحركة للإتاحة الحرة والمجانبة للأدب العلمي العالمي. وبغية مواكبة هذه الحركة على الصعيد الجزائري تم اقتراح نموذج أرشيف مفتوح لصالح المجموعة العلمية الجزائرية. ويتمثل هذا النموذج في تصميم قاعدة بيانات محمولة عن طريق واجهة ويب وجملة من بروتوكولات تقنية ومنهجية تمكن الباحثين من إيداع بحوثهم مباشرة عن طريق الأنترنت. وقد سمي النموذج "أرشيف آلع". كما تم التطرق لبعض العناصر المتعلقة بآفاق تطوير الأرشفة المفتوحة في الجزائر.
المساهم	دحمان مجيد
تنزيل الملف	archives_ouvertes_rist.doc
الموضوع	الطباعة والنشر الإلكتروني
الوصف	RIST
وصف الملف	PDF

الشكل 20 : واجهة عرض الوثيقة والإطلاع عليها.

• واجهة التعديل على بيانات الوثيقة :

يمكن التعديل على بيانات الوثائق التي تم إدخالها سابقا ، والقيام بعملية التحديث

كلما إقتضت الحاجة إلى ذلك ، والشكل التالي يبين واجهة التعديل على بيانات

الوثيقة

المؤلف *	بن لال كريمة
العنوان *	ArchivAlg : نموذج أرشيف مفتوح مؤسسي خاص بالإنتاج العلمي لمركز البحث في الإعلام العلمي والتقني
عنوان آخر	production scientifique du CERIST
التاريخ *	2008
الناشر	
الرابط المرجعي	www.webreview.dz
نوع الوثيقة *	مقال دورية
اللغة *	عربية
الكلمات المفتاحية *	أرشيف مفتوح، مستودع أرشيف، إتاحة حرة للمعلومة العبد
المستخلص	<p>يتوقف الانتفاع بنتائج البحوث العلمية على الإتاحة الشاملة لها. وانطلاقاً من هذا المبدأ ظهرت حركة الأرشيف المفتوح في الأوساط البحثية. تسعى هذه الحركة للإتاحة الحرة والمجانبة للأدب العلمي العالمي. وبغية مواكبة هذه الحركة على الصعيد الجزائري تم اقتراح نموذج أرشيف مفتوح لتصلح المجموعة العلمية الجزائرية. ويحتل هذا</p>
المساهم	دحان ميمد
تنزيل الملف	<p>archives_ouvertes_rist.doc</p> <p>حفظ <input checked="" type="radio"/> حذف <input type="radio"/> استبدال <input type="radio"/></p> <p>_Browse</p>
الموضوع *	الطباعة والنشر الإلكتروني
الوصف	RIST
وصف الملف *	PDF
	تحرير

الشكل 21: واجهة تعديل بيانات الوثيقة

4.3 نماذج عن مواقع المستودعات الرقمية في جامعات الجزائر :

الرقم	إسم المستودع	الجامعة أو المؤسسة	الرابط الإلكتروني
01	الفضاء الرقمي لجامعة البويرة	جامعة البويرة	http://dspace.univbouira.dz:8080/jspui/
02	المكتبة الافتراضية للطاقت المتجددة	مركز تطوير الطاقات المتجددة	http://www.cder.dz/vlib/index.php
03	المكتبة الرقمية لمركز البحث العلمي والتقني في المعادن	مركز البحث العلمي والتقني في المعادن	http://library.csc.dz/
04	المكتبة الرقمية لمركز البحث في الإعلام العلمي والتقني	مركز البحث في الإعلام العلمي والتقني	http://dl.cerist.dz/
05	المكتبة المركزية	جامعة الحاج لخضر باتنة	http://bibliotheque.univ-batna.dz/
06	الأرشيف المفتوح لجامعة محمد بوقرة	جامعة محمد بوقرة بومرداس	http://dlibrary.univboumerdes.dz:8080/jspui/
07	المكتبة الافتراضية لجامعة الجزائر	جامعة الجزائر 01	http://biblio.univ-alger.dz/jspui/
08	مستودع جامعة بسكرة	جامعة محمد خيضر بسكرة	http://dspace.univbiskra.dz:8080/jspui/
09	مستودع الرسائل الجامعية	جامعة محمد خيضر بسكرة	http://thesis.univ-biskra.dz/
10	مركز المنشورات الأكاديمية	جامعة سوق أهراس	http://www.univsoukahrass.dz/en/publication
11	الفضاء الرقمي لجامعة أبو بكر بلقايد	جامعة أبو بكر بلقايد تلمسان	http://dspace.univ-flemcen.dz/
12	مستودع جامعة حسيبة بن بوعلي	جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف	http://dspace.univchlef.dz:8080/jspui/

الشكل 22: يبين بعض مواقع للمستودعات الرقمية في الجزائر¹

¹ أحسن ، بابوري ؛ نيل ، عكنوش . المستودعات الرقمية المؤسساتية بالجامعة الجزائرية وإعداد آليات لبناء وتنفيذ المستودع الرقمي لجامعة قسنطينة 2 . قسنطينة : جامعة عبد الحميد مهري .

خلاصة :

تم التطرق في هذا الفصل إلى مفاهيم عامة حول المستودعات الرقمية ، وأساسيات المستودعات الرقمية كالأنواع و المبادرات ونماذجها وكذلك استعراض واجهات تبرز كيفية البحث والتصفح في المستودع الرقمي بحيث يكون ناتج هذه العملية هو الوصول إلى الكيانات الرقمية فيه، كما أشرنا إلى تسجيل الاشتراك والدخول في المستودع الرقمي بالإضافة إلى الإيداع الرقمي داخل المستودع الرقمي، أيضا تم ذكر بعض نماذج لمواقع المستودعات الرقمية بالجامعات الجزائرية.

(1) المبحث الأول: التعريف بمكان الدراسة**(1)1-تعريف جامعة عبد الحميد بن باديس:**

جامعة عبد الحميد بن باديس هي إحدى جامعات الغرب الجزائري تقع رئاستها في الناحية الشرقية لولاية مستغانم بخروبة، و تتوزع كلياتها على مختلف أنحاء الولاية، و هي مؤسسة عمومية ذات طابع اداري، علمي، ثقافي و مهني تهتم بالتكوين و البحث العلمية تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي 24 سبتمبر 1983، أنشأت جامعة عبد الحميد باديس في 13 ربيع الأول عام 1419 الموافق ل 7 جويلية 1998.

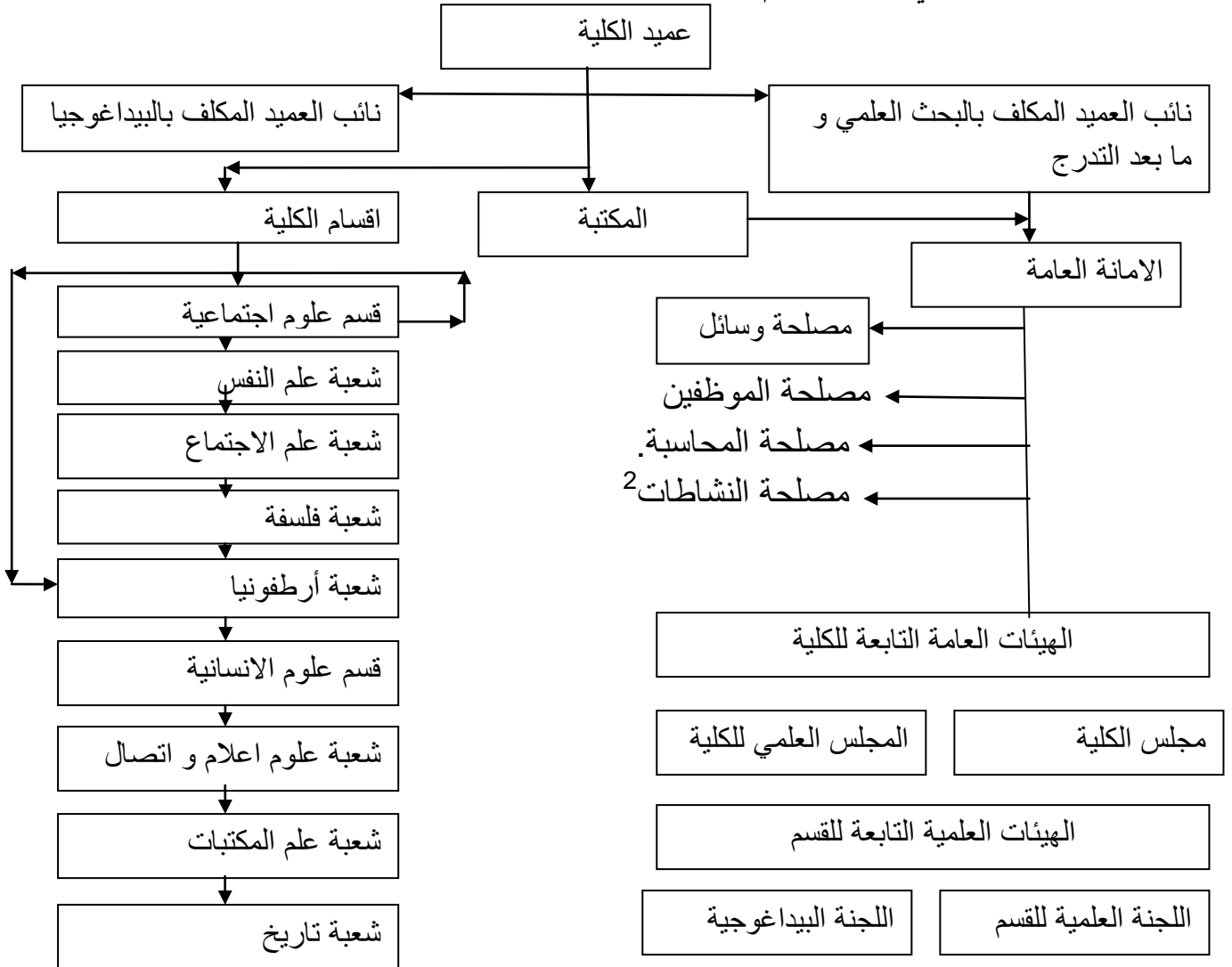
(1)2-تعريف كلية العلوم الاجتماعية:

- في شهر سبتمبر 1998: أدرجت كلية العلوم الاجتماعية إلى جامعة مستغانم.
- في 1999/1998 قسم العلوم الاجتماعية كان تابعا لمعهد اللغات الأجنبية.
- في جويلية 1998: إنشاء كلية العلوم الاجتماعية و معهد التربية الرياضية. متكونة من قسم علم الاجتماع، قسم علم النفس، قسم التربية البدنية و الرياضية.
- في سبتمبر 2002: إنشاء قسم علوم الإعلام و الاتصال.
- في جويلية 2004: إنشاء كلية العلوم الاجتماعية.
- في سبتمبر 2006: أدرج النظام الجديد (LMD) في مجال العلوم الاجتماعية و

الإنسانية.¹

¹ المادة 1 من المرسوم التنفيذي رقم 98-220 مؤرخ في 13 ربيع الأول عام 1919، الموافق ل 7 يوليو سنة 1998، يتضمن انشاء جامعة مستغانم.

الهيكل التنظيمي لكلية العلوم الاجتماعية¹



¹ كلية العلوم الاجتماعية. دليل الطالب، مستغانم: جامعة عبد الحميد بن باديس، 2015، ص03.

² كلية العلوم الاجتماعية. المرجع نفسه، ص04.

1)3-تعريف قسم العلوم الإنسانية:

تأسس في عام 2006 حاليا القسم يهدف:

العلوم الإنسانية السنة الأولى و في الليسانس يضم:

1-شعبة علوم الإعلام و الاتصال :إعلام-اتصال.

2- شعبة علم المكتبات و المعلومات: علم المكتبات و المعلومات.

3-شعبة التاريخ:تاريخ عام.

أما في الماستر يضم:

شعبة علوم الإعلام والاتصال:وسائل الإعلام و المجتمع.اتصال صورة و مجتمع-

صحافة مكتوبة واتصال-الاتصال السمعي البصري و الفضاءات العمومية.اتصال

سياحي.

شعبة علم المكتبات:توثيق نظم المعلومات التكنولوجية.

أما في الدكتوراه علوم الإعلام و الاتصال:

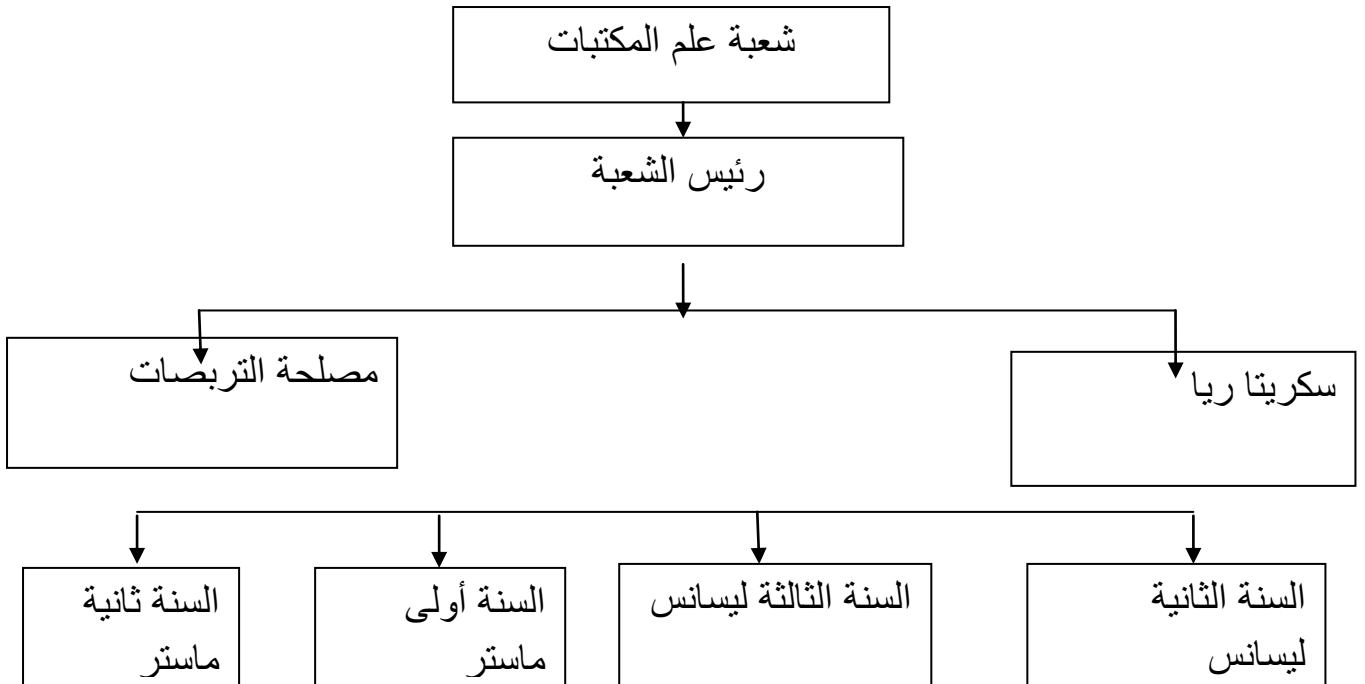
وسائل الإعلام و المجتمع، اللغة و تحليل وسائل الإعلام،استراتيجيات و رهانات

.الاتصال .

4(1)- تعريف شعبة علم المكتبات:

لقد تم فتح شعبة علم المكتبات بجامعة مستغانم من الموسم الدراسي 2011-2012.

تأسست بمرسوم 2012-2013 باسم علم المكتبات و المعلومات تابعة لقسم العلوم الإنسانية حيث يؤطر الطلبة مجموعة من خبرة الأساتذة المحليين، و حتى أساتذة و باحثين من خارج الولاية لقد استقطب عددا كبيرا من الطلبة في كل المستويات تضم حاليا الشعبة السنة الثانية و السنة الثالثة ليسانس و الأولى و السنة الثانية ماستر تخصص نظم المعلومات التكنولوجية الحديثة و التوثيق و يبلغ عدد الطلبة علم المكتبات الإجمالي 398 طالب.¹

الهيكل التنظيمي لشعبة علم المكتبات:²

¹ www :fss.univ-

² براهيم،خالف ؛ بوعيدالله، بلخلفة. واقع القراءة الورقية والالكترونية لدى أواسط الطلبة الجامعيين :طلبة السنة الأولى ماستر تخصص علم المكتبات و المعلومات. مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علم المكتبات و المعلومات. 2016/2017.ص99

¹ الشكل: 23 هيكل تنظيمي لشعبة علم المكتبات والمعلومات مستغانم.

(2) المبحث الثاني: تفرغ وتحليل الاستبيان

(2)1-مجالات الدراسة:

1- من أجل معالجة الموضوع الدراسة في إطار واضح يساعد على الوصول إلى

الأهداف المتوخاة من الدراسة فقد حصرنا مجالات الدراسة و العناصر التالي:

- **المجال الموضوعي:**تتمثل الحدود الموضوعية لدراستنا هذه في مدى استخدام الباحثين

للمستودعات الرقمية.من خلال التعرف على الإجابات المعلوماتية التي تدفعهم للبحث عن

المستودعات الرقمية بغية إشباع حاجاتهم و غاياتهم في المعلومات .

- **المجال الجغرافي:**تتعلق الدود المكانية للدراسة بالمجال الجغرافي الذي تستقر فيه.

- **الدراسة الميدانية:**و هي تتمثل في جامعة مستغانم كلية العلوم الاجتماعية"عبد الحميد ابن

باديس.

- **المجال البشري:**ونقصد المجال البشري للدراسة الفئة التي مستها الدراسة، وهم طلبة

الباحثين الذين يدرسون في جامعة عبد الحميد بن باديس.

- **المجال الزمني:**و هي المدة الزمنية التي استغرقتها الدراسة الميدانية ،من بداية تحديد

الموضوع، ومن ثم تحديد المجال و العينة و الأداة المستخدمة في جميع البيانات، و توزيعها

على طلبة الباحثين و استرجاعها ثم العمل على توزيعها و تحليل نتائجها،وقد تمت في ماي

2018.

¹ براهيم ،خالف ؛بوعبدالله ،بلخلفة .المرجع نفسه.ص 100

2(2)-تحليل الاستبيان:

-المنهج المتبع:

و للتذكير فقط اعتمدنا في دراستنا على المنهج التفسيري الذي يعتمد على آليتي الوصف و التحليل.تبعاً لطبيعة الظاهرة المدروسة التي تسعى لوصف سلوكيات الباحثين عند البحث عن المعلومات في البيئة الرقمية بصفة خاصة و الوقوف على مدى اعتماد الباحثين الجامعيين على المكتبات و التعرف على أهم الأدوات و الاستراتيجيات البحث للوصول إلى المعلومات،والوقوف و التعرف على أهم الطرق و الأساليب التي يسلكونها في البحث عن المعلومات في البيئة الرقمية،و كذا التعرف على مدى استخدام الباحثين المستودعات الرقمية.كما قمنا بدعمه بجانب تحليلي للبيانات الكمية التي تم تحصيلها من خلال دراستنا الميدانية المعتمدة على توظيف أداة الاستبيان لجامع بيانات كمية. و قد احتوى الاستبيان على 18 سؤال تنوعت بين الأسئلة المغلقة و المفتوحة،وقد جرى تقسيمها تبعاً للمحاور التالية:

المحور الأول:اعتماد الباحث الجامعي على المكتبات،و ما هي الطرق و الاستراتيجيات البحث عن المعلومة التي يلجئون إليها،وهي كل من الممارس التقليدية أو الآلية و غيرها.من كيفية البحث عن المعلومة.

المحور الثاني:طرق و أساليب التي يسلكونها في البحث عن المعلومات المهارات الاستراتيجية و قد توجهت أسئلة هذا المحور إلى التعرف على الطريقة و المكان الذي

يتصل به الباحث بشبكة الإنترنت بالإضافة إلى مدى امتلاكهم لمهارات البحث، و الوقوف على أهم الأدوات و الوسائل التي يستخدمونها عند البحث عن المعلومات في البيئة الرقمية، و هي كل من محركات البحث و محركات البحث الفاتحة، قواعد البيانات، و غيرها من الوسائل المعتمدة عند البحث عن المعلومة في البيئة الرقمية.

- كما يهدف هذا المحور أيضا نحو التعرف أهم المحركات البحث التي يستخدمونها عند عملية البحث عن المعلومات و هي: قوقل، ألتافيستا، ليكوس و غيرها، و أيضا التعرف على أسباب استخدامهم لهذه المحركات دون غيرها ، و أيضا التعرف على مدى إلمام الباحثين على إصدارات .CERIST.

- **المحور الثالث:** مدى استخدام الباحثين للمستودعات الرقمية، وقد كانت أسئلة هذا المحور نحو التعرف على اعتماد الباحث للمستودعات الرقمية و اعتمادهم على النظام المفتوح أم المغلق أم كلاهما، و الوقوف على اعتمادهم عن الفهارس الآلية المتاحة على الخط و أي فهرس يفضلون، و التعرف على سبب هذا التفضيل، و أيضا أهم الوقوف على أهم آليات استرجاع المعلومات في البحث عن المعلومات في المستودعات الرقمية و هي: محركات البحث، الأدلة الموضوعية، البوابات، المنتديات... الخ غيرها، بالإضافة إلى التعرف على أهم أشكال مصادر المعلومات التي يستخدمونها في المستودع الرقمي وهي: word, pdf, PPT و غيرها ، و الوقوف على أهم عنصر و هو جودة المستودع الرقمي و فيما

تتمثل إذا كانت في البرمجيات التامة، أو الأجهزة المستعملة أو محلي النظم في عملية التدفق المعلومات.

- العينة:

قمنا باختيار عينة ممثلة أفراد المجتمع الدراسة و هم طلبة الباحثين تخصص علم المكتبات الذين يدرسون جامعة عبد الحميد بن باديس، كلية العلوم الاجتماعية بولاية مستغانم و المقدر ب 400 طالب ، وقد فضلنا أن تكون العينة مسحية شاملة لجميع أفراد مجتمع البحث قصد استقصاء الحقائق و المعلومات كاملة، و كانت العينة المختارة تتكون من 50 طالب بنسبة قدرها 12.5% من المجتمع الأصلي و قد قمنا بتوزيع 50 استمارة استبيان على جميع الطلبة و قد قاموا بملاً الاستمارة و إرجاعها خلال شهر ماي 2018م، و قد تمكنا من استعادتها كلها، و قد قمنا بتفريغ الاستمارة و تحليلها و توصلنا إلى الجداول و الإشكال التالية:

المحور الأول: مدى اعتماد الباحث الجامعي على المكتبات.

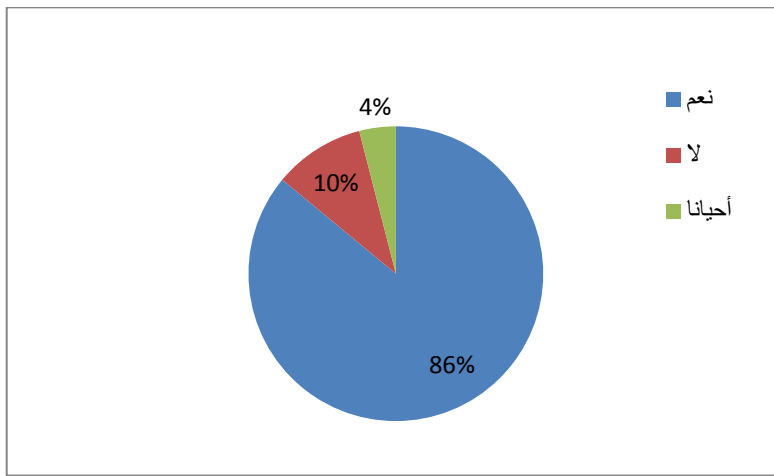
يهدف هذا المحور للتعرف على مدى اعتماد الباحث الجامعي على المكتبات، و الطرق و الاستراتيجيات التي يلجئون إليها للبحث عن المعلومة منها الفهارس التقليدية و الآلية، و غيرها و كيفية البحث عن المعلومات.

السؤال الأول: هل تعتمد على المكتبات في إعداد بحثك العلمية:

التكرارات	النسبة %
-----------	----------

نعم	43	86
لا	05	10
أحيانا	02	4
المجموع	50	100

الجدول رقم 02: اعتماد طلبة الباحثين على المكتبات الجامعية.



الشكل رقم: 25 اعتماد طلبة الباحثين للمكتبات الجامعية.

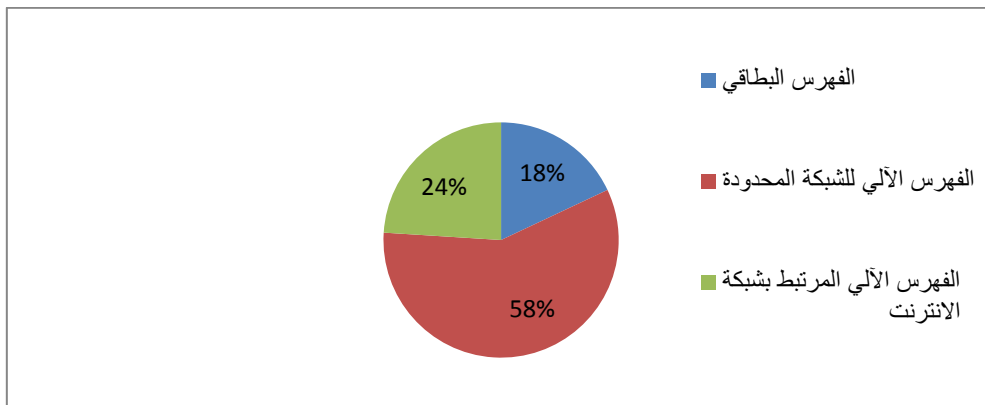
من خلال تحليل نتائج الجدول رقم 02 و الشكل رقم 25 يتبين بأن طلبة الباحثين يعتمدون كثيرا على المكتبات الجامعية إعداد بحوثهم العلمية، حيث أشار 43 باحث و هو ما يمثل نسبة 86% أي أغلب أفراد عينة الدراسة إلى أنهم يعتمدون على المكتبات الجامعية لإعداد بحوثهم، وهذا الأمر بديهي لأن الطلبة الباحثين يسعون لإيجاد مصادر معلومات على مستوى المكتبة و توظيفها في أبحاثهم العلمية، و الاستفادة منها و هذا راجع إلى كون أغلبية الطلبة الباحثين يجدون أن المكتبة أسهل وسيلة للوصول إلى المعلومات و أقربها مكانا على مستوى الجامعة، في حيث أشار 10% بأنهم لا يعتمدون على المكتبات الجامعية في إعداد بحوثهم

العلمية و هذا راجع إلى كونهم يعتمدون على ما وسائل و أدوات أخرى للوصول إلى المعلومات كونها سهلة و تعطيهم معلومات كثيرة و بمراجع مختلفة، بالإضافة إلى أن 04 % أشاروا إلى أنهم أحيانا يعتمدون على المكتبات أي أنهم يعتمدون على المكتبات كوسيلة بديلة اذ لم يجدوا المعلومات عن البحوث التي يقومون بإعدادها.

السؤال الثاني: ما هي الأدوات التي تستعملها في البحث البيبليوغرافي.

النسبة %	التكرارات	
18	09	الفهرس البطاقي
58	29	الفهرس الآلي للشبكة المحدودة
24	12	الفهرس الآلي المرتبط بشبكة الانترنت
100	50	المجموع

الجدول رقم 03: الأدوات المستعملة في البحث البيبليوغرافي



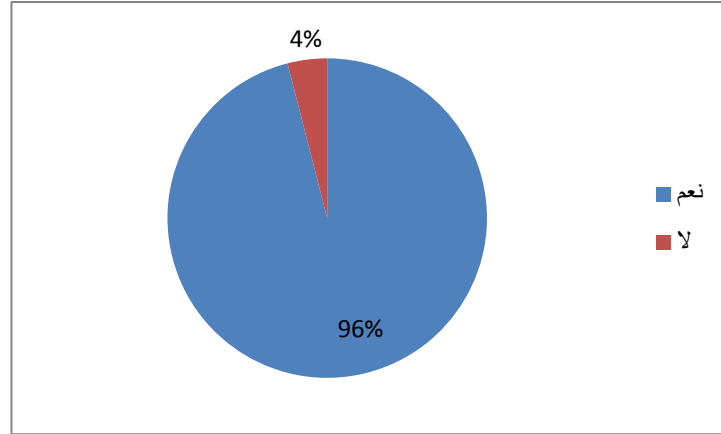
الشكل رقم 26: الأدوات المستعملة في البحث البيبليوغرافي.

نلاحظ من خلال تحليل نتائج كل من الجدول رقم 03 و الشكل رقم 26 أن غالبية الطلبة الباحثين و نسبة قدرها 58 % من إجمالي عينة الدراسة أشاروا إلى أن الأداة المستعملة في البحث البيبليوغرافي هي الفهرس الآلي للشبكة المحدودة و هذا راجع لكون أغلبية الطلبة الباحثين يجدون هذه الأداة سهلة الاستعمال و متعودون عليها، وحين أشار 14 % بأن أداة المستعملة من طرفهم هي الفهرس الآلي المرتبط بشبكة الانترنت و هذا راجع لكونهم يريدون مواكبة احدث التطورات الحاصلة في مجال تخصصهم و التي تجعلهم على دراية بالمعلومات الحديثة التي تساعدهم على انجاز أبحاثهم العلمية. كما أشار 18% من إجمالي الأفراد العينة أن الأداة التي يستعملونها في البحث البيبليوغرافي هي الفهرس البطاقي، و هذا قد يكون راجع لصعوبة التعامل مع الفهارس الآلية بنوعيتها أو يعتمدون على المكتبي 3 عملية البحث.

السؤال الثالث: هل لديك استراتيجيات بحث معينة للوصول الى المعلومات في هذه الفهارس؟

التكرارات	النسبة %	
48	96	نعم
2	4	لا
50	100	المجموع

الجدول رقم: 04 استراتيجيات البحث للوصول إلى المعلومات في الفهارس.



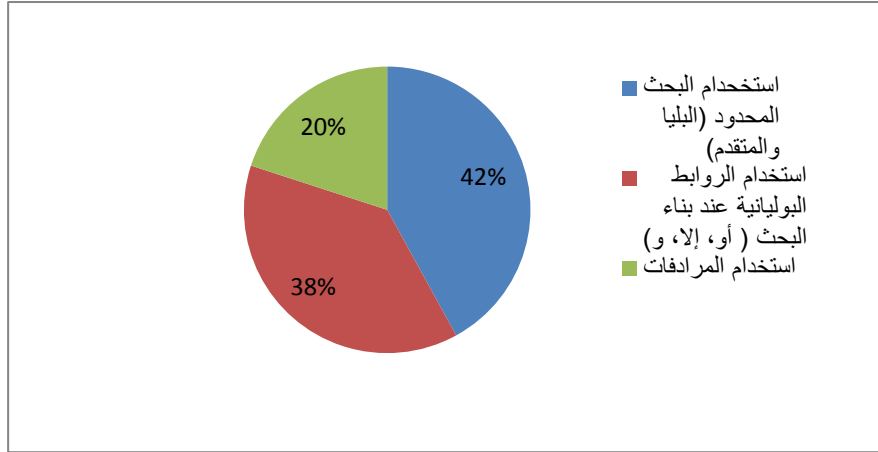
الشكل رقم 27: استراتيجيات البحث للوصول إلى المعلومات في الفهارس

يتضح من خلال الجدول رقم 04 و الشكل رقم 27 أن غالبية الطلبة لديهم استراتيجيات بحث للوصول إلى المعلومات في الفهارس الآلية و ذلك يرجع إلى سهولة استعمال الفهرس الآلي و سرعة وصول إلى المعلومة في حين أشار 4 % فقط من إجمالي أفراد العينة أن ليس لديهم استراتيجيات بحث للوصول إلى المعلومات في الفهارس ذلك قد يرجع إلى عدم اعتمادهم على المكتبات و فهارس المكتبات أو اعتمادهم على مركبات بحث أخرى.

السؤال الرابع: من بين هذه الاستراتيجيات أي واحدة تستخدم؟

النسبة %	التكرارات	
42	21	استخدم البحث المحدود (البسيط و المتقدم)
38	19	استخدم الروابط البوليانية عند بناء البحث (أو، إلا، و)
20	10	استخدم المرادفات
100	50	المجموع

الجدول رقم 05: استخدام أفراد العينة لاستراتيجيات البحث.



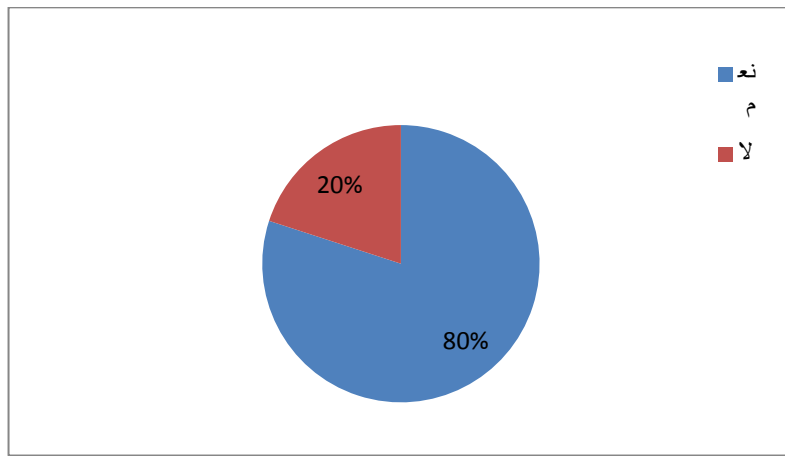
الشكل 28: استخدام أفراد العينة لاستراتيجيات البحث.

يتضح من خلال الجدول رقم 05 و الشكل رقم 28 أن غالبية أفراد العينة يستخدمون البحث المحدود في عملية البحث. وذلك راجع لكفاءة و سهولة استخدام هذه الإستراتيجية و كونها أداة للوصول إلى المعلومة المطلوبة، في حيث أشار 38 % من اجمالي أفراد العينة إلى أنهم يستخدمون الروابط البوليانية عند بناء عملية البحث عن المعلومة، لكونها سهلة الاستعمال وتوصل الباحث إلى عدة مراجع حول البحث، حيث أشار 10 باحثين و النسبة كانت 20 % أنهم يستخدمون إستراتيجية المرادفات في عملية البحث عن مصادر المعلومات و ذلك راجع إلى عدم الوصول على نتائج عند عملية البحث عن موضوع البحث لذلك لجئوا إلى استخدام المرادفات.

السؤال الخامس: هل لديك علم بنماذج الفهارس؟

التكرارات	النسبة %	
40	80	نعم
10	20	لا
50	100	المجموع

الجدول رقم 06: علم أفراد العينة بنماذج الفهارس.



الشكل رقم : 28 علم أفراد العينة بنماذج الفهارس.

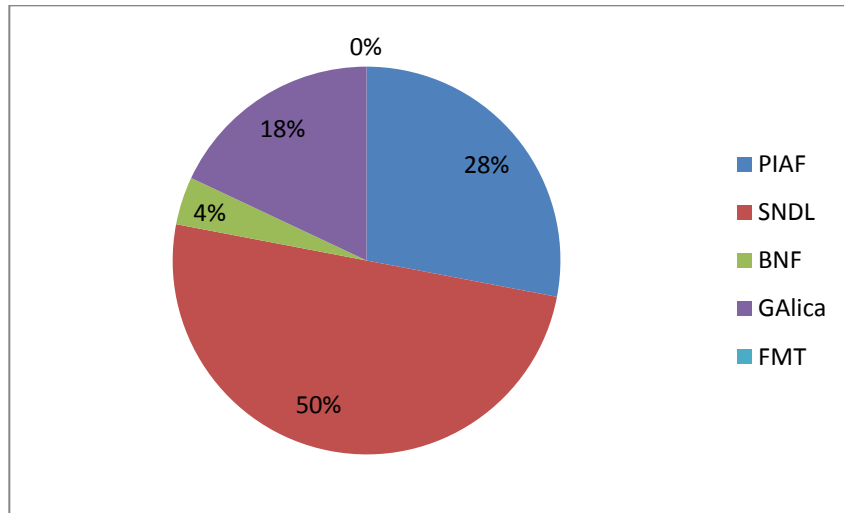
- من خلال الجدول والشكل الأخيرين، جاءت إجابات أفراد العينة متباينة من حيث الأفراد بمعرفتهم كنماذج معينة للفهارس الالكترونية، بحيث أفكاره 80% من إجمالي أفراد العينة بعلمهم بنماذج الفهارس، وذلك يرجع إلى مكتسبات قبلية هذا الموضوع، من خلال درسه لها في الدروس أو التطبيقات في حيث أشار 20% من إجمالي أفراد العينة بعدم علمهم بنماذج الفهارس الآلية و ذلك راجع إلى عدم استخدامهم لها أو عدم أخذ دورات تكوينية لاستخدام هذه الفهارس و التعرف عليها.

-السؤال السادس: إذا كانت إجابتك بنعم ،ما هو النموذج الذي تستعمله من هذه

الفهارس الآلية؟

التكرارات	النسبة %	
14	28	PIAF
25	50	SNDL
2	4	BNF
9	18	GAlica
0	0	FMT
50	100	المجموع

الجدول رقم 07: النموذج الذي يستعمله أفراد العينة من هذه الفهارس.



الشكل رقم 29: نموذج الذي تستعمله أدوات العينة من هذه الفهارس.

من خلال الجدول رقم 07 و الشكل رقم 29 :يتضح لنا أن الفهرس الذي يستعمله الباحثين بكثرة هو SNDL حيث حضي بثقة 50 % من إجمالي أفراد العينة لأن هذا الفهرس يعتبر جديد و طلب من جميع الطلبة التسجيل فيه، كما حضي PIAF على 28% من إجمالي أفراد العينة كونه واسع و يمتاز بسهولة الاستخدام و سرعة الوصول إلى المعلومة و ملم بجميع أنواع و مصادر المعلومات ،في حيث أشار 18% من الطلبة الباحثين على استخدامهم لفهرس GALICA ، و هذا راجع إلى ثقة الطلبة فيه أو المميزات التي يمتاز بها هذا الفهرس عن باقي الفهارس الأخرى.

نتائج المحور الأول:

تبين الدراسة أن الطلبة الباحثين بحاجة كبيرة للبحث عن المعلومات و ذلك لإجراء مختلف البحوث العلمية حيث تعتبر المعلومات هي المادة الخام التي يقوم عليها البحث العلمي بحيث يعتمدون على المكتبات و الفهارس الآلية في عملية البحث كما يعتمدون على استراتيجيات بحث معينة للوصول إلى المعلومات ، كما لديهم إطلاعات مسبقة على نماذج معينة من الفهارس الآلية، وذلك لإتباع رغباتهم من المعلومات ، ومتابعة أحدث و آخر التطورات في التخصص و البحث عن الموارد و بالمقرر الدراسي.

-المحور الثاني:

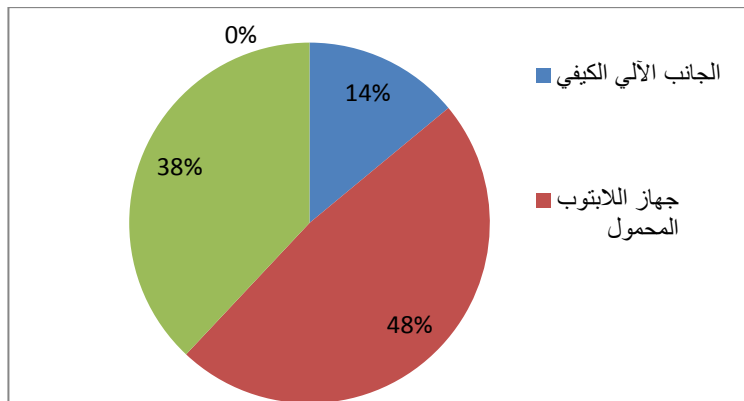
يهدف هذا المحور للتعرف على طرق و أساليب التي يسلكونها في البحث عن المعلومات في البيئة الرقمية، وذلك من خلال التعرف على الأدوات و الوسائل التي

يستخدمونها للبحث عن المعلومات، وكذا التعرف على أهم محركات البحث التي تستخدم عند البحث في المعلومات وكذا سبب استخدامهم لهذه المحركات.

-السؤال الأول: يكون اتصالك بشبكة الانترنت عن طريق؟

التكرارات	النسبة %	
07	14	الجانب الآلي الكيفي
24	48	جهاز اللاب توب المحمول
19	38	الهواتف الذكية - iphone lpd-blockbey
00	0	طرق أخرى
50	100	المجموع

الجدول رقم 08: طرق الاتصال بشبكة الانترنت.



الشكل رقم: 30 طرق الاتصال بشبكة الانترنت.

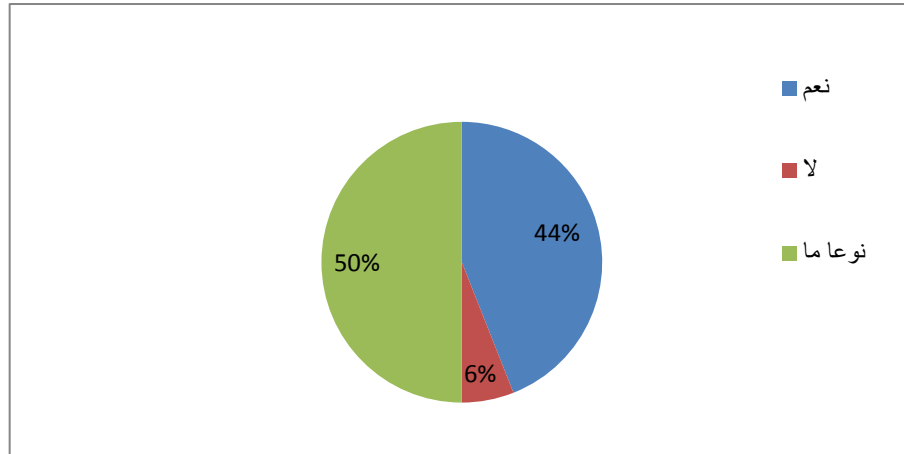
- من خلال تحليل نتائج جدول رقم 08 و الشكل رقم 30 يتضح لنا بأن أغلبية الطلبة الباحثين يستخدمون الحاسبات الآلية المحمولة (اللاب توب) للاتصال بشبكة الانترنت وقد أشار إلى ذلك 24 باحث و بنسبة قدرها 48 % من إجمالي عينة البحث حيث أشاروا إلى أنهم يستعملون أجهزة الحواسيب المحمولة للاتصال بالإنترنت وذلك لأنهم يمتلكونها و في متناولهم و متعودين على استخدامها.بينما أشار 19 باحث بنسبة 38 % بأنهم يستخدمون أجهزة الهواتف الذكية للاتصال بشبكة الانترنت و ذلك نظرا لامتلاكهم لها ووفرته، في حين أشار 14 % من إجمالي عينة البحث باستخدامهم الحاسبات الآلية المكتبية

-السؤال الثاني: هل لديك مؤهلات البحث عن المعلومة في البيئة الرقمية.

التكرارات	النسبة %
22	44
03	06
25	50
50	100
نعم	
لا	
نوعا ما	
المجموع	

الجدول رقم 09: مؤهلات التي يمتلكونها عند البحث عن المعلومات في البيئة

الرقمية.



الشكل رقم 31 : مؤهلات التي يمتلكونها عند البحث عن المعلومات في البيئة الرقمية.

من خلال تحليل الجدول رقم 09 و الشكل رقم 31 ، يتبين بأن 44 % من إجمالي أفراد العينة لديهم مؤهلات عند البحث عن المعلومات في البيئة الرقمية، و ذلك دافع إلى امتلاكهم الوسائل التكنولوجية و تعودهم على البحث فيها و اكتساب مهارات البحث في البيئة الرقمية، كما أشار 25 باحث بنسبة قدرها 50% بأن امتلاكهم لمهارات و مؤهلات البحث بشكل مقبول و ذلك راجع إلى عدم توفرهم على الانترنت أو عدم امتلاكهم لوسائل التكنولوجية تؤهلهم لذلك، كما أشار 06% فقط من إجمالي أفراد العينة بعدم امتلاكهم لمؤهلات البحث وذلك يرجع إلى عدم امتلاكهم للوسائل التكنولوجية التي تكسبهم مهارات البحث.

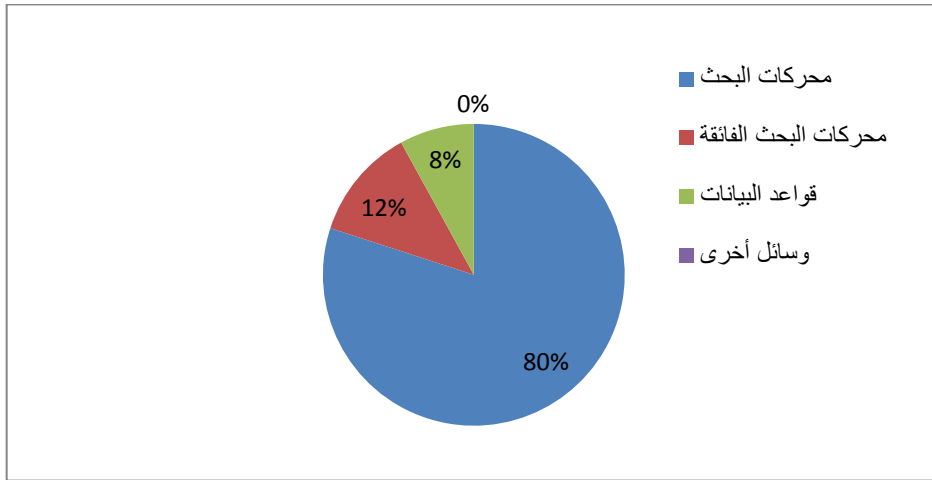
السؤال 03: ما هي الأدوات والوسائل التي تستخدمها عند البحث عن المعلومات في

البيئة الرقمية؟

التكرارات	النسبة %	
40	80	محركات البحث
06	12	محركات البحث الفائقة
04	08	قواعد البيانات
00	00	وسائل أخرى
50	100	المجموع

الجدول رقم 10: الأدوات و الوسائل التي تستخدمها عند البحث عن المعلومات في

البيئة الرقمية؟



الشكل رقم 32 : الأدوات و الوسائل التي تستخدمها عند البحث عن المعلومات في

البيئة الرقمية؟

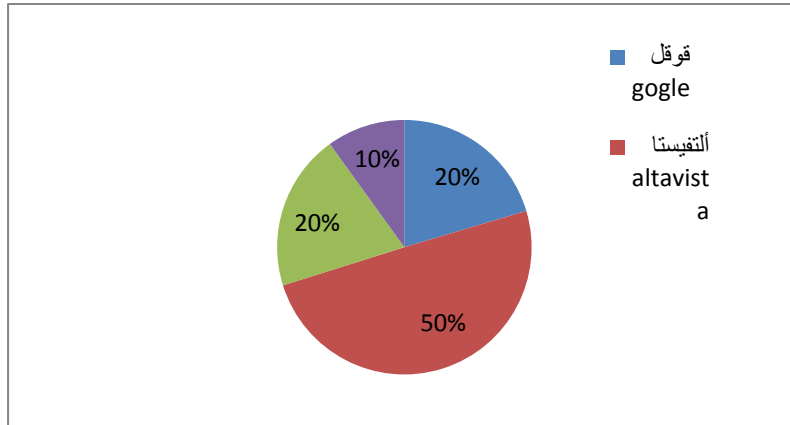
من خلال تحليل نتائج الجدول رقم 10 و الشكل رقم 32 ، بأن غالبية أفراد العينة و بنسبة قدرها 80% يستخدمون محركات البحث للبحث عن المعلومات مثل قوقل و

ألتافيستا و غيرها، و هي الأداة الأكثر استخداما من طرف الطلبة الباحثين عن المعلومات في البيئة الرقمية، و ذلك نظرا لسهولة استخدامها و سرعة الوصول إلى المعلومات، تليها محركات البحث الفائقة فقد اختار 12 % من إجمالي عينة الدراسة محركات البحث الفائقة كأداة من أدوات البحث عن المعلومات، في حين أشار 08% فقط من أفراد العينة الدراسة إلى أنهم يستخدمون قواعد البيانات عند البحث عن المعلومات في البيئة الرقمية نظرا لمزاياها العديدة.

السؤال 04: ما هي المحركات البحث التي تستخدم عند البحث عن المعلومات في البيئة الرقمية؟

التكرارات	النسبة %
34	68
10	20
04	08
02	04
50	100

الجدول رقم 11: أهم محركات البحث التي تستخدمها عينة الدراسة.



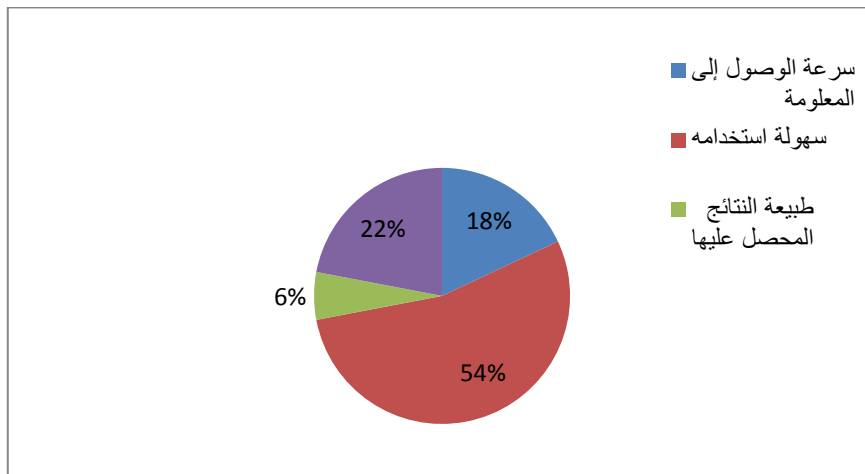
الشكل رقم 33 : أهم محركات البحث التي تستخدمها عينة الدراسة.

يتضح من خلال تحليل نتائج الجدول رقم 11 و الشكل رقم 33 ، أن 62 % من عينة الدراسة و هي النسبة الأكبر قد أشاروا إلى أنهم يستخدمون محرك البحث قوغل google عند البحث عن المعلومات و ذلك نظرا لسهولة استخدامه و سرعة الوصول إلى المعلومات كما انه يوفر خيارات عديدة للبحث -كإعطاء الفرصة للباحث في اختيار اللغة التي يبحث بها و نوع المصدر و كذا المكان الجغرافي الذي يتيح هذا المصدر،بينما أشار 20% من إجمالي العينة الدراسة إلى أنهم يستعملون Altvista عند البث عن المعلومات و قد احتل المرتبة الثانية من حيث الاستخدام. كما أشار 8% من أفراد العينة أنهم يستعملون محرك البحث lycos أثناء بحثهم عن المعلومات في البيئة الرقمية، في حين أشار 4% فقط من أفراد العينة أنهم يستخدمون محرك البحث g-schlor في عملية البحث عن المعلومات الرقمية؟

السؤال الخامس: ما هي أسباب استخدامات محركات البحث دون غيرها؟

التكرارات	النسبة %	
09	18	سرعة الوصول إلى المعلومة
27	54	سهولة استخدامه
03	6	طبيعة النتائج المحصل عليها
11	22	استخدامه أكثر من لغة
50	100	المجموع

الجدول رقم 12: أسباب استخدامات محركات البحث دون غيره.



الشكل رقم 34 : أسباب استخدامات محركات البحث دون غيره.

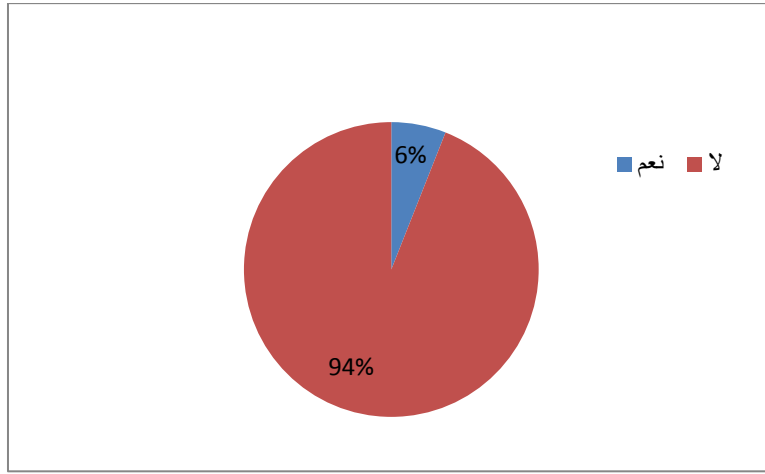
يتبين من خلال تحليل نتائج الجدول رقم 12 و الشكل رقم 34 بأنه هناك عدة أسباب تدفع بالطالبة الباحثين لاختيار محرك يعينه على حساب محركات بحث أخرى، و قد أشار غالبية أفراد العينة الدراسة إلى إن سبب اختيارهم لمحرك بث دون غيره من المحركات و سهولة استخدامه و هذا ما تؤكدته النسبة 54 % من إجمالي أفراد عينة

الدراسة فهم يستعملون محركات البحث سهلة الاستخدام و يتجنبون التعقيدات التي يمكن أن تبعدهم عن عملية البحث بينما اختار 22% أن سبب وراء استخدامهم لمحرك البحث دون غيره من المحركات هو استخدام محرك البحث لأكثر من لغة في عملية البحث في حين أشار 18% من مجموع أفراد العينة بأن سرعة الوصول إلى المعلومة يعد من بين الأسباب التي تدفعهم لاستخدام محرك بحث على حساب محركات البحث الأخرى. كما أشار 6% فقط من أفراد العينة الدراسة إلى أن السبب وراء استخدامهم لمحركات البحث دون غيرها من محركات البحث هو طبيعة النتائج المحصل عليها، و هي على العموم تبقى إمكانية اختيار محرك البحث راجع للباحث شخصيا فهو يختار محرك البحث لحسب مؤهلاته الشخصية التي تمكنه من إتقان عملية البحث في محرك دون غيره من المحركات.

السؤال السادس: هل أنت على اطلاع بما قامت بإصداره CERIST؟

التكرارات	النسبة %	
03	6	نعم
47	94	لا
50	100	المجموع

الجدول رقم 13: اطلاع أفراد العينة على إصدارات CERIST.



الشكل رقم 35: اطلاع أفراد العينة على إصدارات CERIST.

يتبين لنا من خلال تحليل جدول رقم 13 و الشكل رقم 35 أن علم إصدارات يتبين لنا من خلال تحليل جدول رقم 13 و الشكل رقم أن علم إصدارات CERIST من طرق الباحثين نسبة متقدمة بحث أشار 94 % من إجمالي أفراد عينة الدراسة على عدم اطلاعهم على إصدارات CERIST و هذا يرجع إلى عدم تعاملهم مع معلومات تخص المركز البحث الإعلام العلمي و التقني و في حيث أشار 6 % فقط من إجمالي أفراد العينة إلى أنهم اطلعوا على إصدارات CERIST حيث قامت بإصدار النظام الوهمي للتوثيق عن بعد. الموقع الموحد للمجالات العلمية (webre view) دليل المكتبات الجامعية.

نتائج المحور الثاني:

يستعمل الباحثون شبكة الانترنت عديد من الوسائل التكنولوجية المختلفة و يستخدمونها بهدف البحث عن المعلومات بحسب الحاجة المعلوماتية لديهم، أي عندما تتوفر لديهم رغبة

في البحث عن المعلومات كما أنهم يستخدمون محركات البحث كأدوات للوصول الى المعلومات.

المحور الثالث: يهدف هذا المحور للتعرف على مدى استخدام الباحثين للمستودعات الرقمية و ذلك من خلال التعرف على مدى استخدام الباحثين للمستودعات الرقمية، و ذلك من خلال التعرف على اعتماد الباحثين على النظام الذي يعتمدونه في المستودع الرقمي، و أيضا عند عملية البحث هل يعتمدون على الفهارس المتاحة على الخط، و سبب التفضيل، و أيضا آليات استرجاع المعلومات المستعملة في البحث، و أيضا التعرف على مدى جودة هذه المستودعات الرقمية.

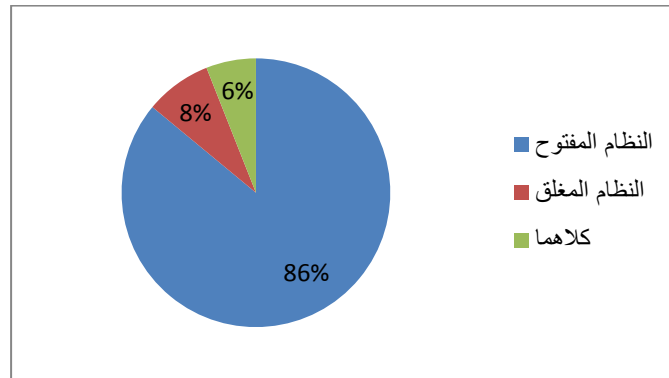
السؤال 1: عند اعتمادك على المستودعات الرقمية هل تعتمد على النظام المفتوح أو المغلق للوصول الحر إلى المعلومات؟

النسبة %	التكرارات	
86	43	النظام المفتوح
8	04	النظام المغلق

6	03	كلاهما
100	50	المجموع

الجدول رقم 14: اعتماد أفراد العينة على النظام المفتوح أو المغلق للاطلاع على

المستودعات الرقمية.



الشكل رقم: 36 اعتماد أفراد العينة على النظام المفتوح أو المغلق للإطلاع على

المستودعات الرقمية.

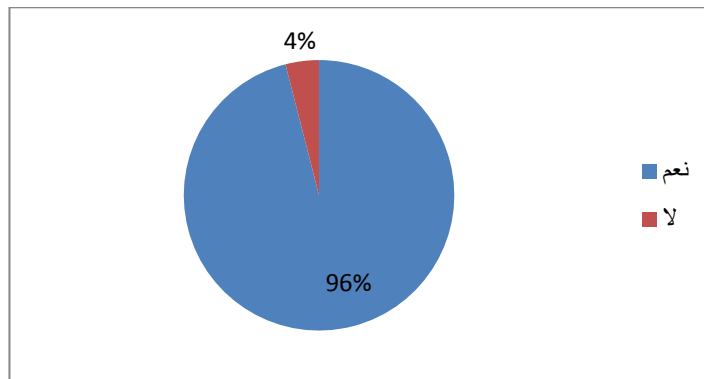
يتبين من خلال تحليل الجدول رقم 14 و الشكل رقم 36 بأن غالبية أفراد العينة و بنسبة قدرها 86 % يعتمدون على النظام المفتوح عند الاطلاع على المستودعات الرقمية، و هذا راجع إلى شيوع استخدامه و بامتيازه بتبادل المعلومات بطريقة مفتوحة للجميع، كما أشار 8 % فقط من إجمالي أفراد العينة على اعتمادهم على النظام المغلق عند الاطلاع على المستودع الرقمي، و هذا راجع إلى صعوبة التعامل به، و أيضا يعتمد على نظام واحد عند التخاطب و إرسال الرسائل في حين أشار 6 % من أفراد عينة الدراسة على اعتمادهم على النظامين معا.

السؤال الثاني: هل تعتمد في عملية البحث عن المعلومة عن الفهارس المتاحة على

الخط؟

النسبة %	التكرارات		
00	0	Ccdz	نعم
00	0	PNST	
38	19	PIAF	
58	29	SNDL	
00	0	GAlica	
96	48	المجموع	المجموع
4	02	لا	
100	50	المجموع	

جدول رقم 15: اعتماد أفراد العينة على الفهارس المتاحة على الخط.



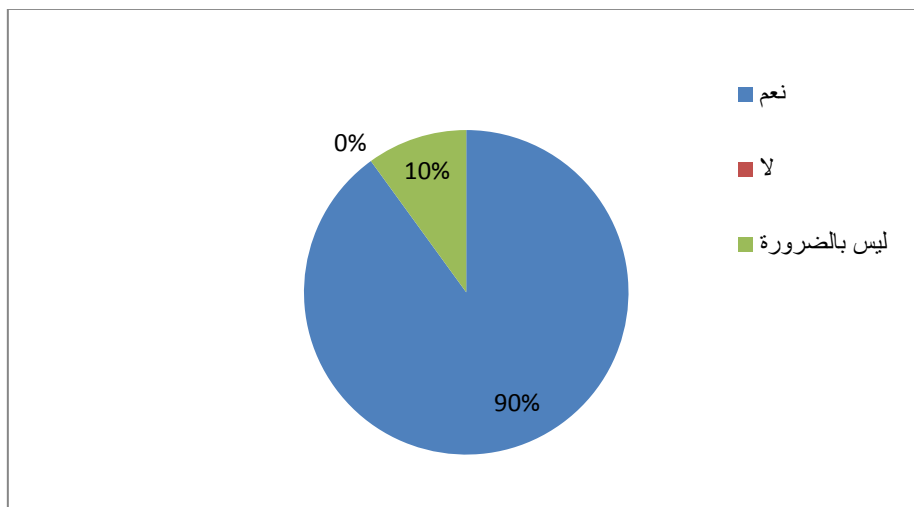
الشكل رقم 37: اعتماد أفراد العينة على الفهارس المتاحة على الخط.

من خلال الشكل رقم 37 و الجدول رقم 15: يتضح لنا أن غالبية أفراد العينة و ذلك بنسبة قدرت ب 96 % يعتمدون على الفهارس المتاحة على الخط و كانت مقسمة هذه النسبة بين فهرسين أولها PIAF و كانت نسبة 38% و الفهرس الثاني هو SNDL و كانت نسبة 58 % من إجمالي العينة ،أما الفهارس الأخرى فلم تحظى بالإطلاع من طرف أفراد عينة الدراسة ،في حين أشار 4 % فقط بعدم اعتمادهم على الفهارس المتاحة على الخط.

السؤال الثالث: هل هذا التفضيل أساسا نابع لموثوقية المعلومة؟

التكرارات	النسبة %
45	90
00	00
5	10
50	100

الجدول 16: تفضيل أفراد العينة للفهارس المتاحة على الخط.



الشكل رقم : 38 تفضيل أفراد العينة للفهارس المتاحة على الخط.

يتضح من خلال الجدول 16 و الشكل رقم 38 أن غالبية أفراد العينة بنسبة قدرها 90 % أجابوا بنعم و ذلك أساسا يعتمد على أن التفضيل نابع من موثوقية المعلومة في حين أشار 5% من إجمالي أفراد العينة أنه ليس بالضرورة أن سبب التفضيل يعود في الأصل إلى موثوقية المعلومة .

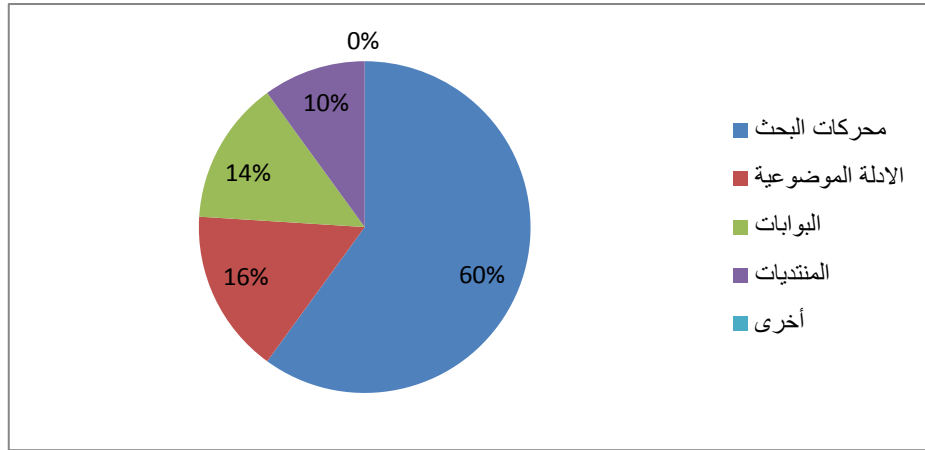
السؤال الرابع: ما هي آليات استرجاع المعلومات المستعملة في البحث عن المعلومة في

المستودعات الرقمية؟

التكرارات	النسبة %	
30	60	محركات البحث
08	16	الأدلة الموضوعية
07	14	البوابات
05	10	المنتديات
0	0	أخرى
50	100	المجموع

الجدول رقم 17: آليات استرجاع المعلومات المستعملة في البحث عن المعلومة في

المستودعات الرقمية.



الشكل رقم:39 آليات استرجاع المعلومات المستعملة في البحث عن المعلومة في المستودعات الرقمية.

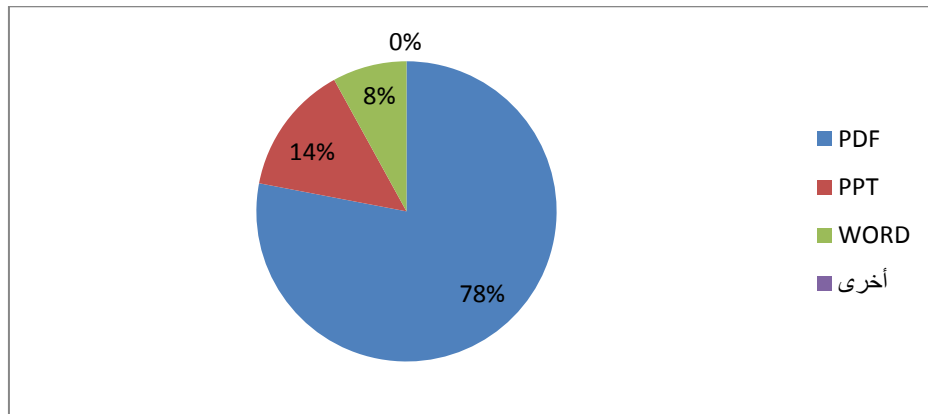
يتضح من خلال الجدول رقم 17 و الشكل رقم 39: يتبين أن غالبية أفراد العينة و بنسبة قدرها 60% يستخدمون محرقات البحث عن المعلومات و ذلك نظرا لسهولة استخدامها و سرعة الوصول إلى المعلومة،تليها الأدلة الموضوعية بنسبة 16% في حين أشار 14 % من أفراد عينة الدراسة إلى أنهم يستخدمون البوابات و 10 % أجابوا أنهم يعتمدون على المنتديات كآلية من آليات استرجاع المعلومات.

السؤال الخامس: ما هي أشكال مصادر المعلومات التي تقوم باستخدامها في المستودع

الرقمي؟

التكرارات	النسبة %	
39	78	PDF
07	14	PPT
04	08	WORD
00	00	أخرى
50	100	المجموع

الجدول رقم 18: الأشكال المستخدمة من طرف أفراد عينة الدراسة.



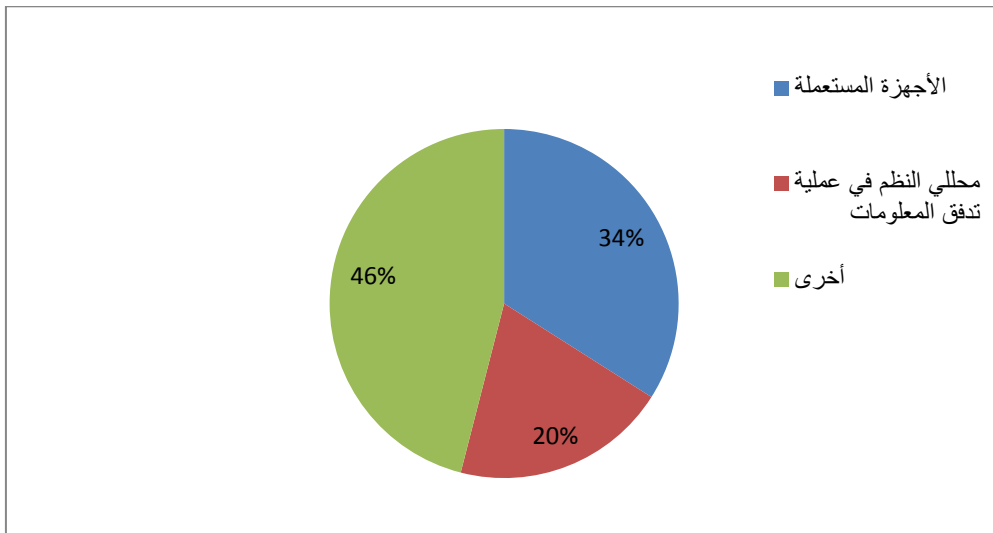
الشكل رقم: 40 الأشكال المستخدمة من طرف أفراد عينة الدراسة.

من خلال الجدول رقم 19 و الشكل رقم 40 يتضح لنا أن غالبية أفراد العينة وبالنسبة قدرها 78 % أشاروا إلى أنهم يستخدمون شكل PDF من مصادر المعلومات كما أشار 14% فقط من أفراد العينة يستخدمون PPT في حين أشار 8% فقط من إجمالي أفراد عينة الدراسة لاستخدامهم ل WORD.

السؤال 06: أثناء الممارسة نتضح لنا رؤية حول جودة المستودع الرقمي فيما تتمثل؟

النسبة %	التكرارات	
34	17	البرمجيات المستعملة
20	10	الأجهزة المستعملة
46	23	محلي النظم في عملية تدفق المعلومات
00	00	أخرى
100	50	المجموع

الجدول رقم 19: جودة المستودع الرقمي حسب أفراد عينة الدراسة.



الشكل رقم: 41 جودة المستودع الرقمي حسب أفراد عينة الدراسة.

يتضح لنا من خلال الجدول رقم: 19 و الشكل رقم 41 يتضح لنا أن معظم أفراد عينة الدراسة و بنسبة قدرها 46 % أشاروا إلى أن جودة المستودع الرقمي تتمثل في محلي النظم في عملية تدفق المعلومات. و هذا راجع إلى مدى تلبية المستودع الرقمي لحاجة الباحثين، كما أشار 34% من إجمالي أفراد العينة إلى أن الجودة تتمثل في البرمجيات

المستخدمة، في حين أشار 20% من أفراد عينة الدراسة إلى أن الأجهزة المستعملة هي تمثل جودة المستودع الرقمي.

نتائج المحور الثالث: يستخدم الباحثون المستودعات الرقمية و يعتمدون النظام المفتوح أكثر من النظام المغلق، كما يستخدمون الفهارس الآلية المتاحة على الخط في عملية البث عن المعلومات، حيث كان هناك تفضيل للفهارس على حساب فهارس أخرى من طرف الباحثين و هذا يرجع إلى سهولة الاستخدام أو الوصول المعلومة في اقل جهد ووقت، كما يستعملون آليات لاسترجاع المعلومات في المستودعات الرقمية، كما أنهم يستخدمون أشكال من مصادر المعلومات معينة لانجاز بحوثهم مثل PDF التي يستعمل بكثرة من طرف أفراد عينة الدراسة، و كما كانت هناك آراء حول جودة المستودعات الرقمية التي كانت أغلب إجاباتهم هي محلي النظم عملية التدفق.

نتائج الدراسة على ضوء الفرضيات :

1)الفرضية الأولى: والتي توقعت : "من بين الاستراتيجيات المستخدمة للوصول إلى المعلومات هي البحث المحدود (البسيط والمتقدم) ،"قد تحققت وتمثل مؤشراتنا في ما يلي :

_من خلال النتائج يتبين لنا أن الاستراتيجية الأكثر استخداما للوصول إلى المعلومات هي البحث المحدود (البسيط والمتقدم) من طرف الطلبة الجامعيين و ذلك بنسبة 42% عن باقي الاستراتيجيات الأخرى ، وهذا راجع إلى سهولة استخدامها والمضلة من طرف الباحثين .

2)الفرضية الثانية : والتي توقعت : "أهم محركات البحث المستخدمة في عملية البحث عن المعلومة في البيئة الرقمية هي قوقل ،محقة ،وتتمثل مؤشراتنا في ما يلي :

_ من خلال النتائج يتبين لنا محرك البحث قوقل هو الأكثر استخداما من طرف طلبة علم المكتبات وذلك بنسبة 68% ،وهذا يرجع إلى سهولة استخدامه وسرعة الوصول إلى المعلومات ،كما انه يوفر خيارات عديدة للبحث .

3)الفرضية الثالثة: والتي توقعت : "استخدام الباحثين الجامعيين بقسم علم المكتبات للمستودعات الرقمية يتوقف على جودة المستودع الرقمي "،من تحققت وتمثل مؤشراتنا في ما يلي :

_من خلال النتائج يتبين لنا أن جودة المستودع الرقمي هي التي تقرر مدى استخدام طلبة علم المكتبات للمستودعات الرقمية بحيث أخذت الإجابة بمحلي النظم في عملية التدفق

الأغلبية حيث كانت النسبة 46% ،وهذا راجع إلى مدى تلبية المستودع الرقمي لحاجات المستخدمين عند عملية البحث.

✓ نتائج تحليل الاستبيان :

- ✓ مستوى اعتماد الطلبة الباحثون على المكتبات الجامعية كبير.
- ✓ استعمال الباحثون للفهرس الآلي للشبكة المحدودة في البحث البيبليوغرافي جد كبير مقارنة مع الأدوات الأخرى .
- ✓ امتلاك الباحثون لاستراتيجيات البحث للوصول إلى المعلومات جد كبير.
- ✓ أكثر الاستراتيجيات البحث المستخدمة من طرف الباحثين هي البحث المحدود .
- ✓ الطلبة الباحثون أغلبهم يعلمون بنماذج الفهارس.
- ✓ أكثر فهرس يتعاملون معه الباحثون هو SNDL.
- ✓ أكثر الوسائل إلي يتصل بها الباحثون بالانترنت هي جهاز اللاب توب المحمول.
- ✓ أغلب الباحثون مستوى مؤهلاتهم عند البحث عن المعلومة في البيئة الرقمية متوسط.
- ✓ أكثر الأدوات و الوسائل المستخدمة في البحث عن المعلومات في البيئة الرقمية هي محركات البحث.
- ✓ أهم محركات البحث المستخدمة من طرف العينة هي **google**.
- ✓ أهم أسباب استخدام محرك البحث دون غيره هي سهولة الاستخدام.
- ✓ أغلب الباحثون ليسوا على اطلاع بما قامت بإصداره **CERIST**.
- ✓ يعتمد الباحثون على النظام المفتوح عند الاطلاع على المستودعات الرقمية.

✓ أغلب أفراد العينة يعتمدون على الفهارس المتاحة على الخط وأكثرها اعتمادا هي **PIAF**

و **SNDL**.

✓ يفضل الباحثون الفهارس المتاحة على الخط نظرا لموثوقية المعلومة.

✓ أكثر آليات استرجاع المعلومات المستعملة من طرف الباحثين في عملية البحث عن

المعلومة هي محركات البحث.

✓ أكثر أشكال مصادر المعلومات المستخدمة من طرف الباحثين هي **PDF**.

✓ تتمثل جودة المستودع الرقمي في محلي النظم في عملية التدفق.

توصيات:

من خلال النتائج التي توصلت إليها الدراسة، نقترح مجموعة من التوصيات التي قد تسهم في دعم فاعلية المستودعات الرقمية و هي :

. ضرورة أن تحرص الجامعات العربية على إنشاء مستودعات رقمية لها على الانترنت لخدمة العملية التعليمية والبحثية بها وحفظ الأعمال الفكرية لمنسوبيها ، ويمكنها الاسترشاد بالآلية التي توصل إليها الباحث

. ينبغي الحرص على إتاحة الوصول الحر للمصادر الالكترونية المدرجة للمستودع .

. ينبغي على المسؤولين عن إدارة المستودع الحرص على تحقيق الذبوع والانتشار له، ومن خلال التعريف به في اللقاءات العلمية و المحاضرات ، وإرسال الرابط الخاص به للمؤلفين و محاولة تسجيله في الأدلة المتخصصة .

. ضرورة حرص المستودعات على إجراء استطلاعات للرأي ، و مقابلات شخصية مع المستفيدين المحتملين لدعم فاعلية المستودع.

. ضرورة ان تحرص المستودعات على إعداد سياسات خاصة بعمليات الإيداع والحفظ وإدارة المحتويات وضبط الجودة .

- ينبغي أن توفر المستودعات مجموعة من التسهيلات للمشاركين من خلال إتاحة رفع المصادر الإلكترونية بأي شكل، ثم إعادة تحويلها إلى الشكل المعتمد بالمستودع.

خاتمة

إن المكتبات المركزية الجامعية الجزائرية وفي ظل التطورات التكنولوجية الراهنة، وجدت نفسها ملزمة على تبني الوصول الحر للمعلومات ، و القيام بمبادرات تؤهلها للدخول إلى الإتاحة الحرة و ذلك للنهوض بقطاع البحث العلمي الذي ينعكس بدوره على جميع قطاعات التنمية في البلاد و هذه الحركة ساعدت كثيرا في ظهور المستودعات الرقمية فهي تعد أداة فعالة لإدارة و نشر و تقييم و تسويق الإنتاج المعرفي و تهدف إلى جمع و تنظيم المجموعات الرقمية و الناتج العلمي و تحافظ عليه ، و تجعله متاح أمام قدر ممكن من الباحثين من خلال توفير خط انترنت عالي التدفق ووفرت نظم مجانية لإدارة المستودعات مثل : despace ,eprints.

كما خلصت هذه الدراسة على ضرورة أن تحرص الجامعات على إنشاء مستودعات رقمية لها على الانترنت و ذلك لخدمة العملية البحثية و التعليمية ،حيث هذه الأخيرة استطاعت أن تحقق نقلة نوعية من خلال الإتاحة المجانية و التدفق الهائل و كذلك ضرورة أن تحرص على إعداد سياسات خاصة بعمليات الإيداع و الحفظ و إدارة المحتويات و ضبط الجودة،فقط لا بد من تضافر الجهود كل الأطراف الفعالة لبناء مشروع مستودع رقمي على مستوى المكتبات الجامعية الذي يقوم على حرمة الوصول الحر للمعلومات والعمل على

الخاتمة

استغلاله من طرف الباحثين والمستفيدين ،دون إهمال تحرير الصيغة القانونية التي تتلاءم مع الانتاح الفكري المتاح بأسلوب الوصول الحر إلى المعلومات ،ودون إهمال الجانب المادي والتقني وهذا بإدخال الوسائل التكنولوجية الحديثة من الأدوات والتقنيات ،وبالخصوص توفير خط الانترنت عالي التدفق ،كل هذا إضافة إلى التفكير الجاد في إنشاء تكتلات محلية ووجهية ووطنية .كل هذه العوامل تعتبر خطوات هامة لا يمكن إهمال نقطة منها لنستطيع القول أننا بهذه الأخيرة يمكن ان تتبنى المكتبات الجزائرية مشاريع للمستودعات الرقمية .

البييلو غرافية

البيئيوجغرافية :

القواميس :

1. صرايرة ،خالد عبده .الكافي في مفاهيم علوم المكتبات والمعلومات :عربي-
إنجليزي.ط1.الأردن:دار كنوز المعرفة العلمية،2009.

المعاجم والموسوعات :

2. سيد حسن الله،محمد أحمد الشامي.الموسوعة العربية لمصطلحات علوم المكتبات
والمعلومات والحاسبات :انجليزي-عربي.مج3.القاهرة:المكتبة الأكاديمية،2001.
3. عبد الغفور،عبد الفتاح قاري.معجم المصطلحات المكتبات والمعلومات :انجليزي-
عربي.الرياض:مكتبة الملك فهد الوطنية،2000.

الكتب باللغة العربية:

4. أحمد يس،نجلاء.الرقمنة وتقنياتها في المكتبات الرقمية .القاهرة:العربي،2013.
5. عطية خميس،أسامة محمد.الكيانات الرقمية [المحتوى الرقمي] في المستودعات
الرقمية على شبكة الانترنت.ج1.-القاهرة :الشركة العربية لتسويق الدوريات ،2013.
- 6..خضير،مؤيد يحيى.المكتبات الحديثة:الإلكترونية-الرقمية-الإفتراضية .-عمان:دار
دجلة،2014.

7. غراممي ،وهيبة.تكنولوجيا المعلومات في المكتبات ط2.-الجزائر:ديوان المطبوعات الجامعية،2014.
8. نهال فؤاد،إسماعيل.الإتجاهات الحديثة في تكنولوجيا المكتبات و المعلومات الاسكندرية:دار المعرفة الجامعية،2012.
9. عبد الجواد،سامح زينهم.المكتبات والأرشيفات الرقمية :التخطيط البناء والادارة.القاهرة:[د.م]،2002.
10. مجبل لازم،مسلم المالكي.هندسة المعرفة وادارتها في البيئة الرقمية.عمان:دار الوراق،2010.
11. بيوني ،عبد الحميد.المكتبات الرقمية.القاهرة:دار الكتب،2008.
12. عبد الهادي،محمد فتحي.بحوث ودراسات في المكتبات والمعلومات.الاسكندرية:دار الثقافة العلمية،2003.
13. عليان،ربحي مصطفى.المكتبات الالكترونية والمكتبات الرقمية = Electronic & digital librauries ط2عمان:دار الصفاء،2009.
14. عوض النوايسة ،غالب.الانترنت والنشر الالكتروني :الكتب الالكترونية والدوريات الالكترونية .عمان :دار الصفاء،2011.

15. عوض النوايسة ،غالب.مصادر المعلومات الرقمية و مراكز المعلومات
ressources in librauries elictronic information &information =
Centers.ط1.عمان :دار الصفاء،2010.
- 16.إسماعيل الصوفي ،عبد الله.التكنولوجيا الحديثة ومراكز المعلومات والمكتبة
المدرسية.عمان:دار المسيرة،2001.
- 17.بسيوني،عبد الحميد.المكتبات الرقمية=digital librauries .-ط1.القاهرة:دار الكتب
العلمية ،2018.
- 18.عبد الهادي ،محمد فتحي؛محمد عبد الهادي ،زين الدين.الميتاداتا وفهرسة مصادر
المعلومات.القاهرة:ابيس كوم،2007.
- 19.السيد قاسم،عاطف؛مصطفى صادف،أمينة،ترجمة.حفظ المعرفة في العالم الرقمي
:مستقبل المكتبات والمعلومات والانترنت.الإسكندرية:دار الثقافة العلمية،2009.
- 20.محمد عماد،عيسى صالح؛عبد الهادي ،محمد فتحي،المكتبات الرقمية:الأسس النظرية
والتطبيقات العلمية.القاهرة:الدار المصرية اللبنانية ،2006.
- 21.سعيد مبروك،إبراهيم.الاتصال وتداول المعلومات في العالم الرقمي.القاهرة :المؤسسة
المصرية للتوزيع ،2012.

22. سامح زينهم ، عبد الجواد. الإتاحة الحرة للمعلومات في البيئة الأكاديمية: دليل المكتبات والجامعات والباحثين و الناشرين. -ط1. القاهرة: شركة ناس للطباعة، 2005.

23. بوعلام، اخلف. مهارات البحث عن المعلومات العلمية والتقنية في محرك البحث قوغل. الجزائر: دار هومة، 2014.

24. سامح زينهم، عبد الجواد. الإتاحة الحرة للمعلومات في البيئة الرقمية. -ط1. القاهرة: شركة ناس للطباعة ، 2012.

كتب باللغة الفرنسية:

25. Teresa ,lesher .an introduction co librcuay and info ;
ation science with arabic glossary cairo:dar al kitale al
hadeth,2008.

26. Marine, regeade. les archives ouvertes instutionelles en
france: Etat des lieux et perspectives. paris enssib .2012.

27. preface de jeaw ,max noyer archives ouverts et publication
scientifique .paris:l'hamattan .2011.

المراسيم:

28. المادة 1 من المرسوم التنفيذي رقم 98-220 مؤرخ في 13 ربيع الأول عام 1919، الموافق 7 يوليو سنة 1998، يتضمن إنشاء جامعة مستغانم.

المذكرات:

29. عبد الهادي، محمد فتحي. النفاذ الحر للمعلومات العلمية والتقنية على الانترنت: دراسة استكشافية في المؤتمر الثامن عشر لاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات، جدة 17-20 نوفمبر، 2007.

30. السناني، أحمد بن حمود بن سعود. استخدام أعضاء هيئة التدريس بكلية الهندسة في جامعة السلطان قابوس لدوريات الوصول والأرشيفات المفتوحة من خلال شبكة الانترنت من خلال شبكة الانترنت في المؤتمر العشرين لاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات. الدار البيضاء 09/11/2009.

31. غانم، نذير. الخدمات الالكترونية بالمكتبات الجامعية: دراسة ميدانية بمؤسسات التعليم العالي بمدينة قسنطينة، رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علم المكتبات. قسنطينة: جامعة منتوري، 2011/2012.

32. قزروط، داود؛ رستم، دادي نونو. مشاريع الرقمنة ودورها في تثمين و إتاحة المخصوصات: جمعية الشيخ أبي اسحاق ابراهيم المفلس لخدمة التراب بولاية غرداية، مذكرة ماستر. قسنطينة: جامعة منتوري 2016، 2.

33. كرتيو، إبراهيم. المستودعات الرقمية والوصول الحر إلى المعلومات: مشروع بناء وتنفيذ مستودع رقمي لدراسات المكتبات والمعلومات. مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر في علم المكتبات والمعلومات. قسنطينة: جامعة منتوري، 2010.

34. براهيم، خالف؛ بوعبدالله، بلخلفة. واقع القراءة الورقية والالكترونية لدى أواسط الطلبة الجامعيين :طلبة السنة الأولى ماستر تخصص علم المكتبات والمعلومات. مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم المكتبات والمعلومات. 2016/2017.

الدوريات :

35. أحسن ،بابوري؛ نبيل ،عكنوش .المستودعات الرقمية المؤسساتية بالجامعة الجزائرية وإعداد آليات لبناء وتنفيذ للمستودع الرقمي لجامعة قسنطينة 2:جامعة عيد الحميد مهري .

36. كلية العلوم الاجتماعية. دليل الطالب . مستغانم: جامعة عبد الحميد بن باديس. 2015.

الوابوغرافيا:

مقالات باللغة العربية:

37. مختار ،بن هندا.الخصائص الارشيفية بين الشبكات المحلية ومبادرة الارشيفات

المفتوحة.متاحة على الرابط التالي <http://www.benhinda.com/alexo-oai.pdf>

publication/2005.خارج الخط

38. الشهري ، سليمان .الوصول الحر مفاتيح لقيود الاتاحة في ورشة:ورشة عمل محتوى

العربي المفتوح .الرياض:مدين الملك فهد عبد العزيز للعلوم و التقنية معهد البحوث

http://arabic.info/assets/alshuhri.ppt: متاح على الرابط 2018/1/17

39. عبد المجيد،صالح بوعزة.اتجاهات باحثين العرب نحو الأرشيف المفتوح والدوريات

المتاحة مجانا من خلال شبكة الانترنت:أعضاء هيئة تدريس العرب بجامعة السلطان قابوس

نموذجا.مجلة الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (اعلم) ع2007،1.متاح على

الرابط <http://www.arab.affi.org> . زيارة يوم 2018/04/16 على الساعة 12:45 خارج

الخط.

40. أمينة ،بهلول.الأرشيف المفتوح المؤسساتي والوصول الحر للمعلومات العلمية

والتقنية.مجلة الإعلام العلمي والتقني(CERIST) المركز البحث العلمي

والتقني،مج12،ع2014،1،متاح على الرابط التالي <http://www.webrevien.dz>.زيارة

في يوم 16أفريل 2018 على الساعة 13:30 (داخل الخط) .

مقالات باللغة الفرنسية:

41.suber,peter.open access overview .(on line).(5/3/2018)-
available at :<http://www.earthan.edu/peter/fos/time line. htm>

42.mark ware (on ligne)pathfinder reserch on web _based
repositories.publishes and library /lering solution london
2004[10/4/2018]available at :<http://www.palsgroup.org.uk/palsweb>
/palsweb.

43.teasdale guy.de la necessite des metedonnees .sur internet et
les internets.la lettre du bibliothecairequebecois.N21.janvier_mars
2000.visité.[19/3/2018].[enline]:<http://www.sciencepresse.qc.ca/lbq/l>
bq21.6 html

44.fihy.marie F raçaise (2005) introduction au concept d'archive
ouvert france ,cirad_dic. ta383/5,avenu d'agropolis,34398:mont
pellier cidex,[enligne]archivesi.ccsd.cnrs.Fr/Sic visité le 16/04/2018.

مواقع:

45.WWW.FSS.UNIV.

46.http//www.elshami.com

47.متاح على الخط: www.inktomi.com/new/press/billion.html

الملاحق



الشكل التالي يبين أنواع القوائم في المستودع الرقمي



الشكل التالي يبين خيارات إستعراض المستودع

المؤلف	
العنوان	
عنوان آخر	
السنة	
الناشر	
نوع الوثيقة	الرجاء الاختيار
اللغة	الرجاء الاختيار
المساهم	
الموضوع	الرجاء الاختيار
وصف الملف	الرجاء الاختيار

حجرو بحث

البحث البسيط

بحث عرض الكل

* بحث مطابق كل الكلمات أي كلمة

المؤلف	العنوان	السنة	نوع الوثيقة	عرض	تعديل	حذف
عمر حنوق الكوكبة الفكرية في البيئة الرقمية: دراسة نظريعات شاذوية البرازية	2008	وثائق المؤتمرات	عرض	تعديل	حذف	
بن علال ArchivAlge : فروع أرشيف مفتوح موسائقي خاص كيفة بالإنتاج العلمي مركز البحث في الإعلام العلمي وشقي	2008	مقال دورية	عرض	تعديل	حذف	

الصفحة 1 من 1 السجلات 1 إلى 2 من 2

الإعداد الرقمي

الملاحق

الرقم	إسم المستودع	الجامعة أو المؤسسة	الرابط الإلكتروني
01	الفضاء الرقمي لجامعة البويرة	جامعة البويرة	http://dspace.univbouira.dz:8080/jspui/
02	المكتبة الافتراضية للطاقت المتجددة	مركز تطوير الطاقات المتجددة	http://www.cder.dz/vlib/index.php
03	المكتبة الرقمية لمركز البحث العلمي والتقني في المعادن	مركز البحث العلمي والتقني في المعادن	http://library.csc.dz/
04	المكتبة الرقمية لمركز البحث في الإعلام العلمي والتقني	مركز البحث في الإعلام العلمي والتقني	http://dl.cerist.dz/
05	المكتبة المركزية	جامعة الحاج لخضر باتنة	http://bibliotheque.univ-batna.dz/
06	الأرشيف المفتوح لجامعة محمد بوقرة	جامعة محمد بوقرة بومرداس	http://dlibrary.univboumerdes.dz:8080/jspui/
07	المكتبة الافتراضية لجامعة الجزائر	جامعة الجزائر 01	http://biblio.univ-alger.dz/jspui/
08	مستودع جامعة بسكرة	جامعة محمد خيضر بسكرة	http://dspace.univbiskra.dz:8080/jspui/
09	مستودع الرسائل الجامعية	جامعة محمد خيضر بسكرة	http://thesis.univ-biskra.dz/
10	مركز المنشورات الأكاديمية	جامعة سوق أهراس	http://www.univsoukahrass.dz/en/publication
11	الفضاء الرقمي لجامعة أبو بكر بلقايد	جامعة أبو بكر بلقايد تلمسان	http://dspace.univ-tlemcen.dz/
12	مستودع جامعة حسيبة بن بوعلي	جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف	http://dspace.univchlef.dz:8080/jspui/

الشكل الأخير يمثل بعض نماذج المستودعات الرقمية في الجامعات الجزائرية

الملاحق

المحو الأول: اعتماد الباحث الجامعي على المكتبات

1- هل تعتمد على المكتبات في إعداد بحثك العلمية ؟

نعم لا

2 - ما هي الأدوات التي تستعملها في البحث البيبلوغرافي؟

الفهرس البطاقي الفهرس الآلي للشبكات المحدود

الفهرس الآلي المرتبط بشبكة الانترنت

3 - هل لديك استراتيجيات بحث معينة للوصول إلى المعلومة في هذه الفهارس ؟

نعم لا

4 - من بين هذه الاستراتيجيات أي واحدة تستخدم ؟

استخدم البحث المحدود (البحث البسيط والمتقدم)

استخدم الروابط البوليانية عند بناء البحث (أو - إلا - و)

استخدم المرادفات

5- هل لديك علم بنماذج الفهارس ؟

نعم لا

إذا كانت نعم اذكرها؟

6- هل تستخدم نماذج معينة من الفهارس الالكترونية ؟

نعم لا

7- ماهو النموذج الذي تستعمله من هذه القواميس الالكترونية ؟

Galica PIAF

FMT SNDL

BNF

الملاحق

المحور الثاني: الطرق والأساليب التي يسلكونها في البحث عن المعلومة في البيئة الرقمية (مهارات واستراتيجيات)

1- يكون اتصالك بشبكة الانترنت عن طريق؟

الحاسب الآلي المكتبي

جهاز اللاب توب محمول

الهواتف الذكية iPhone- Ipade- BlackBerr

طرق أخرى أذكرها

2- هل لديك مؤهلات للبحث عن المعلومة في البيئة الرقمية ؟

نوعا ما

لا

نعم

3- ماهي الوسائل والأدوات التي تستخدمها عند البحث عن المعلومة في البيئة الرقمية ؟

محركات البحث

محركات البحث الفائقة

قواعد البيانات

وسائل أخرى اذكرها

4- ماهي أهم محركات البحث التي تستخدم عند البحث عن المعلومات في البيئة الرقمية؟

قوقل

التافيسا

ليكوس

G.Scholar

الملاحق

5- ماهي أسباب استخدامك لمحركات البحث دون غيرها؟

- سرعة الوصول إلى المعلومة طبيعة النتائج المحصل عليها
- سهولة الاستخدام استخدامك لأكثر من لغة

6- هل أنت على اطلاع بما قامت من إصداره SERIST؟

- نعم لا

إذا كانت الإجابة بنعم

اذكرها

المحور الثالث: مدى استخدام الباحثين للمستودعات الرقمية؟

1- عند اعتمادك على المستودعات الرقمية على تعتمد على النظام المفتوح او المغلق للوصول الحر الى المعلومة؟

- نظام مفتوح نظام مغلق كلاهما

2- هل تعتمد في عملية البحث عن المعلومة في الفهارس المتاحة على الخط ؟

- نعم لا

إذا كانت بنعم إي هذه الفهارس تفضل :

PIAF

GALICA الفهرس الجزائري الموحد

PNST

SNDL

3- هل هذا التفضيل نابع أساسا الموثوقية المعلوماتية؟

- نعم لا ليس بالضرورة

4- ماهي آليات استرجاع المعلومات المستعملة في البحث عن المعلومة في المستودعات الرقمية؟

الملاحق

الأدلة الموضوعية محركات البحث

المنتديات البوابات

..... أخرى اذكرها:

5- ماهي أشكال مصادر المعلومات التي تقوم استخدامها في المستودع؟

PDF

ppt

word

..... أخرى

6- أثناء الممارسة نتضح لك رؤية حول جودة المستودع الرقمي فيما تتمثل؟

البرمجيات المستعملة

الأجهزة المستقبلة

محلي النظر في عملية تدفق المعلومات

..... أخرى اذكرها:

الملاحق

وزارة التعليم العالي والبحث العلم

جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم -

كلية: العلوم الاجتماعية والانسانية

قسم: العلوم الانسانية

شعبة: علم المكتبات

في إطار إعداد مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم المكتبات تخصص: نظم المعلومات
والتكنولوجيا الحديثة والتوثيق

تحت عنوان :

المستودعات الرقمية واستخدامها من طرف
الباحثين:

طلبة علم المكتبات جامعة مستغانم- أنموذجا-

تحت إشراف الأستاذ:

*من إعداد الطالبين:

د. لزرق هواري

- رحوي حنيفة

- عبيدة سهام

نرجو من سيادتكم المحترمة أنتم طلبة علم المكتبات الإجابة عن أسئلة استمارة الاستبيان
التي بين أيديكم، وذلك بوضع علامة (X) أمام الإجابة المختارة.

ونحيطكم علما أن هذه المعلومات لن تستغل إلا لغرض البحث العلمي.

وفي الأخير تقبلوا منا فائق الاحترام والتقدير.

السنة الجامعية: 2017/ 2018

ملخص الدراسة

ملخص الدراسة :

تقوم المعرفة في المجتمع الجامعي على شقين :أحدهما يتمثل في إنتاجها ، والآخر في اعتماد نظم تشاطرها وتوزيعها كون جودة مخرجات المعرفة مرتبطة بمدى إتاحتها والويب والوصول الحر بآليته خاصة المستودعات الرقمية ،قدمت فرص كبيرة تكفل هذا المبدأ ، فالمعرفة بطبيعتها اتصالية تكتسب قيمتها من تداولها ونقدها يكفي فقط الوعي بدور المستودعات الرقمية في تفعيل إسهامات الباحثين في إنتاج المعرفة وتشاطرها .

ولقد جاءت دراستنا الميدانية في جامعة عبد الحميد بن باديس -مستغانم- كلية العلوم الاجتماعية في قسم العلوم الإنسانية شعبة علم المكتبات والمعلومات مع طلبة علم المكتبات بمختلف المستويات ، حيث وظفنا الاستبيان كأداة لجمع البيانات ، كاعتمادنا المنهج التفسيري الذي يعتمد على آليتي الوصف والتحليل .

اشتملت الدراسة على مقدمة وفصلين نظريين عالجننا في الفصل الأول الذي كان عنوانه أساسيات بناء المكتبات الرقمية ،ثم الفصل الثاني كان بعنوان المستودعات الرقمية واستخدامها من طرف الباحثين ، ثم الإطار الميداني للدراسة ومنه التوصل إلى النتائج ومن بين النتائج المتوصل إليها :

ملخص الدراسة

طلبة علم المكتبات واعون بمفهوم المستودعات الرقمية ، كما يعتمدون على النظام المفتوح عند الاطلاع على المستودع الرقمي ، كما يعتمدون عند عملية البحث عن المعلومات في البيئة الرقمية على محركات البحث وذلك لسهولة استخدامها كما يفضل أفراد عينة الدراسة الفهارس المتاحة على الخط وأكثرها استخداما SSDL وPIAF ، كما تبين أن أكثر الأشكال مصادر المعلومات المستخدمة من طرف الطلبة هي PDF ، وأخيرا تتمثل جودة المستودع الرقمي في محلي النظم في عملية تدفق المعلومات حسب رأي أفراد العينة.

الكلمات المفتاحية :

المستودعات الرقمية ، الوصول الحر ، الباحث الجامعي دراسة ميدانية ، شعبة علم المكتبات والمعلومات ، جامعة عبد الحميد بن باديس .